

الملاحق =====:

الملاحق

المتوسط

البحر

بحيرة البرلس

البحيرة

الغريية

الدقهية

بحيرة المنية

المنطق المتبعة
• أراضي قديمة
• أراضي مستصلحة

معلق (١)
خريطة توضح كيفية إدارة إنتاج الأرز .

ملاحظات عامة

* جميع الأسعار تم تقويمها مقارنة بالنصف فضة وهى العملة التى تقاس عليها جميع العملات محلية كانت أو أجنبية .

* تمثل البيانات فى جميع ملاحق الدراسة على السواء رصدًا تقريبيًا من خلال سجلات المحاكم الشرعية دون الزعم بأنها بيانات فى منتهى الدقة وخاصة بالنسبة للصادرات فى ظل غياب سجلات الصادر والوارد بالموانئ آنذاك .

ملحق ٢) جدول الانتاجية الزراعية مقارنة بالتصنيف فضية)

السنة	المكان	تكلفة تجهيز القدان	تكلفة ري من قري وأورات إنتاج	تكلفة بذور	شتل	نسبة تغطية حشائش	حصاد	درس	المتوسط التقريبي للإنتاجية في جميع المناطق بالاضريبة	إجمالي التكلفة	نسبة البذور للإنتاج	المتوسط العام لسعر الفريضة	صافي الربح السنوي
١١١٢ هـ - ١٧٠٠ م	دمياط	١٠٠	١١٠	١٤٠	٦٠	٦٥	٧٠	٥٠	٣,٥	٥٩٥	١٨:١	٤٨١	١٠٨٨,٥
	فارسكور	١٠٥	١٠٠	١٤٠	٦٠	٦٥	٧٠	٥٠	٣,٥	٥٩٠	١٨:١	٤٨١	١٠٩٣,٥
	المنصورة	١٠٥	١٠٠	١٤٠	٦٠	٦٥	٧٠	٥٠	٣,٥	٥٩٠	١٨:١	٤٨١	١٠٩٣,٥
	رشيد	١٢٠	١١٥	٢٠٠	٧٠	٦٠	٧٠	٥٥	٣,٥	٦٢٠	١٦:١	٤٨١	١٠٦٣,٥
	متوسط هذا العام	١٠٧,٥	١٠٦	١٥٥	٦٢,٥	٦٣,٧٥	٧٠	٥١,٢٥	٣,٥	٥٩٨,٧٥	١٧:١	٤٨١	١٠٨٤,٧٥
١١٧١ هـ - ١٧٥٧ م	دمياط	٢٠٠	٢٢٠	٢٦٦	٢٢٠	١٠٠	١٤٠	١١٠	٣,٥	١١٥٦	١٨:١	٧٨٠	١٥٧٤
	فارسكور	٢١٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	١١٠	١٣٠	١١٠		١١٣٠	١٨:١	٧٨٠	١٦٠٠
	المنصورة	٢١٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	١١٠	١٣٠	١١٠		١١٤٠	١٨:١	٧٨٠	١٥٩٠
	رشيد	٢٢٠	٢١٠	٤٠٠	٢٣٠	١١٠	١٣٠	١١٥	٣,٥	١٣١٥	١٦:١	٧٨٠	١٤١٥
	متوسط هذا العام	٢١٠	٢٠٧,٥	٢٩٦,٥	٢٢٢,٥	١٠٧,٥	١٣٢,٥	١١١,٢٥	٣,٥	١١٨٥,٢٥	١٧:١	٧٨٠	١٥٤٦,٧٥
١٢٠١ هـ - ١٧٨٦ م	دمياط	٣٠٠	٣٢٠	٣٩٩	١٨٠	١٢٠	٢١٠	١٥٠	٣,٥	١٦٨٩	١٨:١	١٤٠٠	٣٢١١
	فارسكور	٣٠٠	٣٣٥	٣٩٩	١٨٠	١٢٠	٢١٠	١٥٠	٣,٥	١٦٩٤	١٨:١	١٤٠٠	٣٢٠٩
	المنصورة	٢٨٥	٣١٠	٣٨٠	١٧٠	١٢٠	٢١٥	١٥٠	٣,٥	١٦٣٠	١٨:١	١٤٠٠	٣٢٧٠
	رشيد	٣٢٥	٣٢٥	٦٠٠	١٨٥	١٢٥	٢٢٠	١٥٠	٣,٥	١٩٤٠	١٦:١	١٤٠٠	٢٩٦٠
	متوسط هذا العام	٣٠٢,٥	٣٢٧,٥	٤٤٤,٥	١٧٨,٧٥	١٢١,٢٥	٢١٣,٧٥	١٥٠	٣,٥	١٧٢٨,٢٥	١٧:١	١٤٠٠	٣١٦٢,٥
المتوسط العام على مدار الدراسة		٢٠٦,٦	٢١٣,٦	٢٩٨,٦	١٢١,٢٥	٧٩,٥	١٣٨,٧٥	١٠٤,١	٣,٥	١١٧٤	١٧:١	٨٨٧	١٩٣٠,٦

* يتضح من الملحق أن الارتفاع التدريجي في تكلفة الانتاج على مدار الثلاث سنوات مرتبط في المقام الأول بتأهيل أسعار صرف للتصنيف فضة على مدار القرن الثامن عشر .

* كما يتضح أن تكلفة العملية الانتاجية على كافة مستوياتها من منطقة لأخرى، غالبيتها متساوية، كمان التغير ببعضها طفيف جداً خاصة في حالة قرب مناطق الإنتاج من بعضها .

* ومن الجدير بالذكر أن صافي الربح السنوي للمنتجين كان من العوامل المحفزة للاستمرارهم في الإنتاج بشكل مستمر في ظل التحكم الجيد في نظم الري من قبل الإدارة والمنتجين .

وثائق من سجلات : محكمة دمياط : سن ١٦٣ ، ق ١٧١ ، سن ١٦٤ ، ق ١٦٦ ، سن ١٦٩ ، ق ١٦٧ ، سن ١٦٩ ، ق ١٦٣ ، سن ١٦٩ ، ق ٢١٢ ، سن ١٦٩ ، ق ٢٤٢ ، سن ١٦٩ ، ق ٢٢٠ ، ق ٢٥٠ ، ق ١٤٥٠ ،

سن ٢٥١ ، ق ٢٢٣ ، سن ٢٤٨ ، ق ٧٨ .

محكمة رشيد : سن ١٠٥ ، ق ١٣٨ ، سن ١٠٩ ، ق ١٤٩ ، سن ١٦٢ ، ق ٤١ ، سن ١٦٧ ، ق ١٤٢ ، سن ١٦٣ ، ق ١٩٤ ، سن ٢٣٤ .

محكمة الأقهيبة : سن ١٤ ، ق ٤٧٧ ، ق ٦٤٣ ، سن ١٥ ، ق ٣٠٤ ، سن ١٨ ، ق ٥٧ ، ق ٤١٥ ، سن ٢١ ، ق ٩٢ .

محكمة القسمة العسكرية : سن ١٣٤ ، ق ٧٩ .
خبر : مصدر سابق ، ص ١٤٢-١٤٦ .

(ملحق ٣)

(أسعار الأرز عند عملية تمويل التجار للزراعة مقارنة بالسعر الواقعي في الأسواق)

السنة	المكان	السعر عند الإقراض بالتنصف فضة	المتوسط العام لسعر الإقراض في جميع المناطق	السعر المتداول بالأسواق	متوسط نسبة العائد للتاجر في جميع المناطق
١١١٢هـ - ١٧٠٠م	دمياط	٤٨٠	٤٧٣,٧	٥٠٠	٥٠,٢٥%
	فارسكور	٤٧٥			
	شربين	٤٧٠			
	المنصورة	٤٧٠			
١١٢٢هـ - ١٧١٠م	دمياط	٤٦٠	٤٥٥	٥٥٠	١٧,٢٥%
	فارسكور	٤٥٥			
	شربين	٤٥٥			
	المنصورة	٤٥٠			
١١٢٤هـ - ١٧١١م	دمياط	٢٨٥	٢٨٢,٥	٤٠٠	٢٩,٥%
	فارسكور	٢٨٠			
	شربين	٢٨٥			
	المنصورة	٢٨٠			
١١٢٦هـ - ١٧١٣م	دمياط	٣٠٠	٢٩٨	٤٨٠	٣٨%
	فارسكور	٢٩٧			
	شربين	٣٠٠			
	المنصورة	٢٩٥			
١١٤٦هـ - ١٧٣٣م	دمياط	٤٦٠	٤٥٧,٥	٦٠٠	٢٣,٧٥%
	فارسكور	٤٦٠			
	شربين	٤٦٠			
	المنصورة	٤٥٠			
١١٨٧هـ - ١٧٧٣م	دمياط	٦٣٨	٦٣١,٥	٩٠٠	٣٠,١%
	فارسكور	٦٣٨			
	شربين	٦٣٠			
	المنصورة	٦٢٠			
المتوسط العام على مدار الدراسة		٤٣٢,٨	٥٧١,٦		٢٣,٩%

من خلال الملحق

* يلاحظ ارتفاع الأسعار بشكل نسبي في حالة القروض كلما اقتربت المناطق المنتجة للأرز من الميناء .

* كما يتضح أن عملية تمويل التجار للزراعة في بداية القرن كانت ضعيفة نتيجة لضعف الطلب على الأرز خاصة بالأسواق الخارجية ، ومع بداية العقد الثاني من القرن بدأ الطلب يتزايد على الأرز ، فقام التجار بتمويل عملية الزراعة بدرجة أكبر . ومن ناحية أخرى بدأ يتصاعد الطلب على الأرز بالخارج وخاصة من قبل بلاد الشام ، فانعكس ذلك على أرباح المنتجين والتجار من حيث الزيادة . ومن المنطقي أن تدفع هذه الأرباح التجار لتكثيف رعوس الأموال المستثمرة في الزراعة لخدمة نشاطهم التجاري المتصاعد ، والحقيقة أن عام (١١٢٦ هـ - ١٧١٣ م) شهد ذروة هذا النشاط لزيادة الطلب على الأرز بالخارج ، مما هيأ الظروف المناسبة لزيادة العملية الإنتاجية بالداخل ، فضلاً عن التوسع في إنشاء المضارب لمواجهة الكثافة الإنتاجية ، وهذا بدوره تطلب زيادة في سوق العمالة الزراعية والصناعية ، فضلاً عن رواج النشاط المهني المعاون لتجارة الأرز ، وزيادة في قاعدة صغار ووسطاء التجار العاملين في خدمة نشاط كبار التجار ، وهذا يعني أن عملية التمويل فائدة كبيرة عادت على العاملين بالقطاع الإنتاجي للأرز خاصة ، والمجتمع المصري عامة .

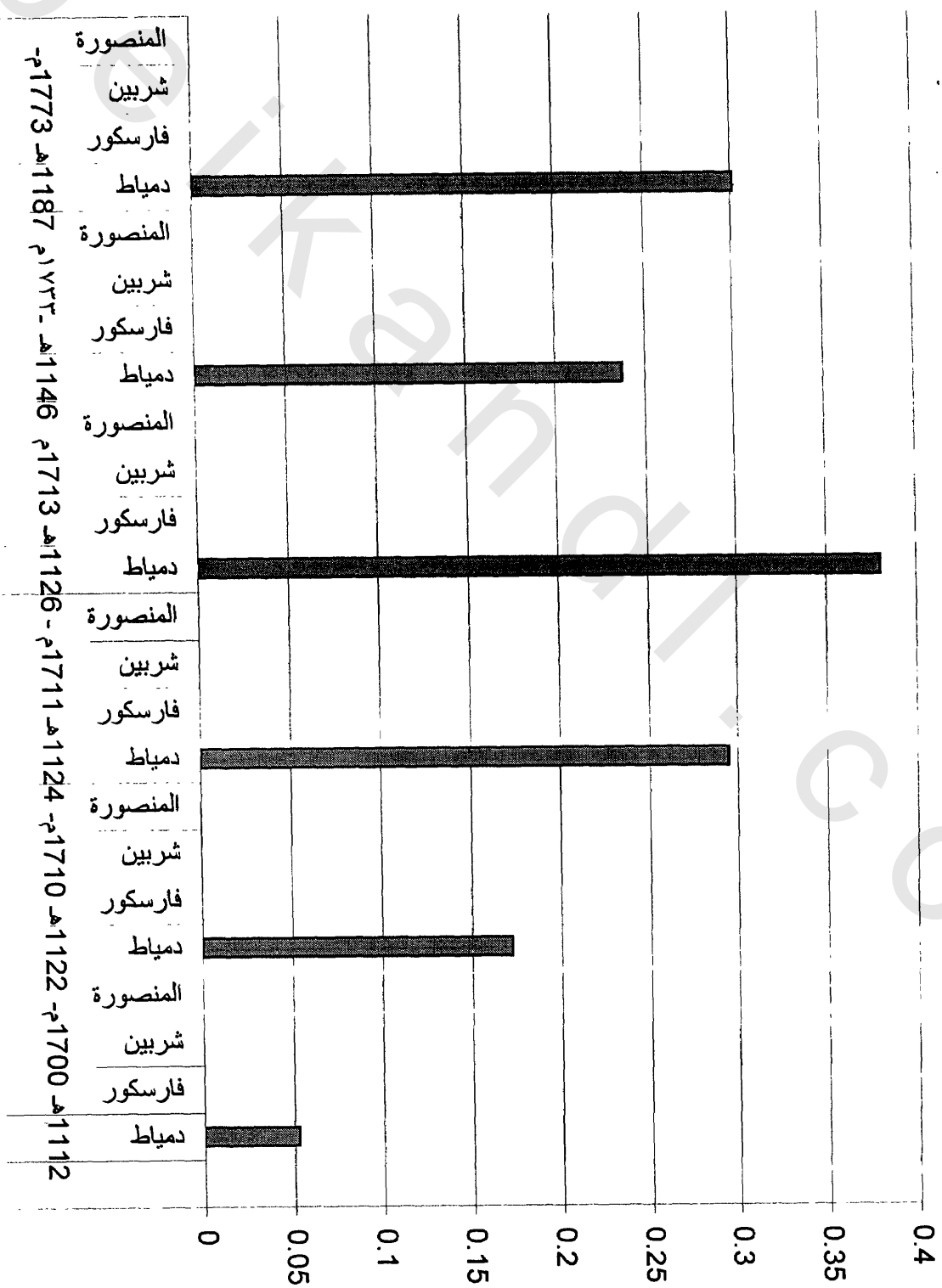
* وفي عام (١١٤٦ هـ - ١٧٣٣ م) انخفضت عملية التمويل بدرجة نسبية نتيجة لانخفاض النسبي لقيمة النصف فضة ، مما جعل بعض التجار يحجمون عن تمويل الزراعة خوفاً من التعرض لخسائر في ظل عدم الاستقرار في أسعار النقد .

* وفي عام (١١٨٧ هـ - ١٧٧٣ م) كثف التجار نشاطهم في عملية التمويل نتيجة لاستقرار أوضاع المجتمع المرتبطة في المقام الأول بوفاء النيل ، فضلاً عن زيادة الإقبال على الأرز بالخارج .

شكل ٢ : يوضح أسعار الأرز في حالة القروض مقارنة بالسعر الواقعي بالأسواق



شكل رقم ٣ : يوضح المتوسط العام لحوادث التجار في جميع المناطق



محكمة دمياط :

س ١٦٣ ، ق ٦٣ ، ق ١٩٠ ، ق ١٩٥ ، س ١٧٤ ، ق ٤٤ ، س ١٧٦ ، ق ١٣٥ ، س ١٨٠ ، ق ٧٦ ،
ق ١٧٠ ، ق ١٧٧ ، ق ٢٩١ ق ٢٩٤ ، ق ٢٩٩ ، س ١٨١ ، ق ١٦١ ، س ١٨٢ ، ق ٣١ ، ق ٢٦٠ ، س ١٨٤ ، ق ٧٦ ،
ق ٨٢ ، ق ١٨٩ ، ق ٢١٣ ، ق ٢٣١ ، ق ٢٥٧ ، س ١٠٣ ، ق ٢٠١ ، س ٢١٠ ، ق ٤٢ ، س ٢١٧ ، ق ١٩٤ ،
س ٢٣٩ ، ق ٩٤ ، ق ١٧١ ، ق ٢٢٨ ، س ٢٥٠ ، ق ١٧٤ ، س ٢٥١ ، ق ٥٨ ، ق ٦١ ، ق ٣٠٩ .

محكمة الدقهلية :

س ١٨ ، ق ٥٦٤ ، س ١٩ ، ق ٥ ، س ٢١ ، ق ١٣٧ ، ق ١٥٩ .

محكمة القسمة العسكرية :

س ١٠٦ ، ق ٧١ .

(ملحق ٤)

متوسط ثمن الفدان لإيجاره على مدار الدراسة

الفترة الزمنية	متوسط الثمن	متوسط الإيجار	نسبة الإيجار للثمن
١١١١ - ١١١٥ هـ - ١٦٩٩ - ١٧٠٣ م	٦٠٠٠٠	٣٦٠٠	٦ %
١١١٦ - ١١٢٠ هـ - ١٧٠٤ - ١٧٠٨ م	٨٩٤٠٠	٤٨٠٠	٥,٣ %
١١٢١ - ١١٢٥ هـ - ١٧٠٩ - ١٧١٢ م	٢١٠٠٠٠	٧٦٨٠	٣,٦ %
١١٢٦ - ١١٣٠ هـ - ١٧١٣ - ١٧١٧ م	٣٢٥٠٠٠	٨٥٣٠	٣,٧ %
١١٣١ - ١١٣٥ هـ - ١٧١٨ - ١٧٢٢ م	٢٣٨,٢٠٠	٨٩٠٠	٣,٨ %
١١٤١ - ١١٤٥ هـ - ١٧٢٨ - ١٧٣٢ م	٢٣٦,٥٠٠	٦٩٠٠	٢,٩ %
١١٤٦ - ١١٥٠ هـ - ١٧٣٣ - ١٧٣٧ م	٢٣٣٠٠	٥٩٢٠	٢,٦ %
١١٥٦ - ١١٦٠ هـ - ١٧٤٣ - ١٧٤٦ م	٥٧٠٠٠	٥٩٠٠	١٠,٣ %
١١٦١ - ١١٦٥ هـ - ١٧٤٤ - ١٧٥١ م	٥٤٠٠٠	٤٣٥٠	٨ %
١١٦٦ - ١١٧٠ هـ - ١٧٥٢ - ١٧٥٦ م	٧١٢٨٠	٣٩٠٠	٥,٤ %
١١٧١ - ١١٧٥ هـ - ١٧٥٧ - ١٧٦١ م	٦٤٨٠٠	٣١٠٠	٤,٧ %
١١٨١ - ١١٨٥ هـ - ١٧٦٧ - ١٧٧١ م	٩٨٠٠٠	٤٠٠٠	٤ %
١١٨٦ - ١١٩٠ هـ - ١٧٧٢ - ١٧٧٥ م	١٠٨٠٠٠	٤٨١٠	٤,٩ %
١١٩٦ - ١٢٠٠ هـ - ١٧٨١ - ١٧٨٥ م	١٣٤٥٠,٦	٥٣٨٥	٤ %
١٢٠٦ - ١٢١٠ هـ - ١٧٩١ - ١٧٩٥ م	١٤٨٠٠	٥٢٠٠	٣,٥ %
المتوسط العام على مدار الدراسة	١٢٥٦٣٢,٤	٥٥٣١٣,٦	٤,١

* يتضح أن تطور ثمن الفدان لإيجاره في الفترة من (١١١١ - ١١١٥ هـ - ١٦٩٩ - ١٧٠٣ م) يتوأكب تماماً مع ظروف الإنتاج المتوسط ، بل وبالطلب الضعيف على الأرز بالخارج ، فضلاً عن عدم الاستقرار النسبي في قيمة العملة (وبعبارة أخرى الصعوبات النقدية في بداية القرن وتحديدًا في عام (١١١٣ هـ - ١٧٠١ م)) أنظر ملحق العملات رقم ١٢)

* أما الفترة التالية (١١١٦ - ١١٢٠ هـ - ١٧٠٤ - ١٧٠٨ م) ، فقد ازداد الإنتاج نسبياً ، وإن كان عدم الاستقرار الاقتصادي قد قيد ثمن الفدان من الانطلاق وخاصة في عام ١٧٠٥ - ١٧٠٦ ، حيث تتوأكب هذه السنوات مع قصور النيل . والواقع أن هناك علاقة قوية بين ارتفاع ثمن الفدان وإيجاره وبين وفاء النيل في كثير من السنوات ، فكلما جاء الفيضان مناسباً ارتفع ثمن الفدان وإيجاره والعكس صحيح ، هذا على عكس العلاقة بين أسعار الأرز ووفاء النيل ، فكلما جاء الفيضان مناسباً استقرت الأسعار ، وكلما انخفض - الفيضان - ارتفعت الأسعار ارتفاعاً كبيراً .

* وفي خلال الفترة الممتدة من (١١٢١ - ١١٢٥ هـ - ١٧٠٩ - ١٧١٢ م) نتج عن التوسع في زراعة الأرز نتيجة لزيادة الطلب عليه ارتفاع في ثمن الفدان ، رغم الاستقرار النسبي في قيمة العملة .

* وفي عام (١١٢٦ - ١١٣٠ هـ - ١٧١٣ - ١٧١٧ م) ارتفع ثمن الفدان بشكل كبير لزيادة الطلب على الأرز وخاصة من قبل بلاد الشام ، فضلاً عن محاولة البعض استثمار أموالهم في شراء أراضي تنتج محصول يتزايد عليه الطلب في الأسواق الخارجية .

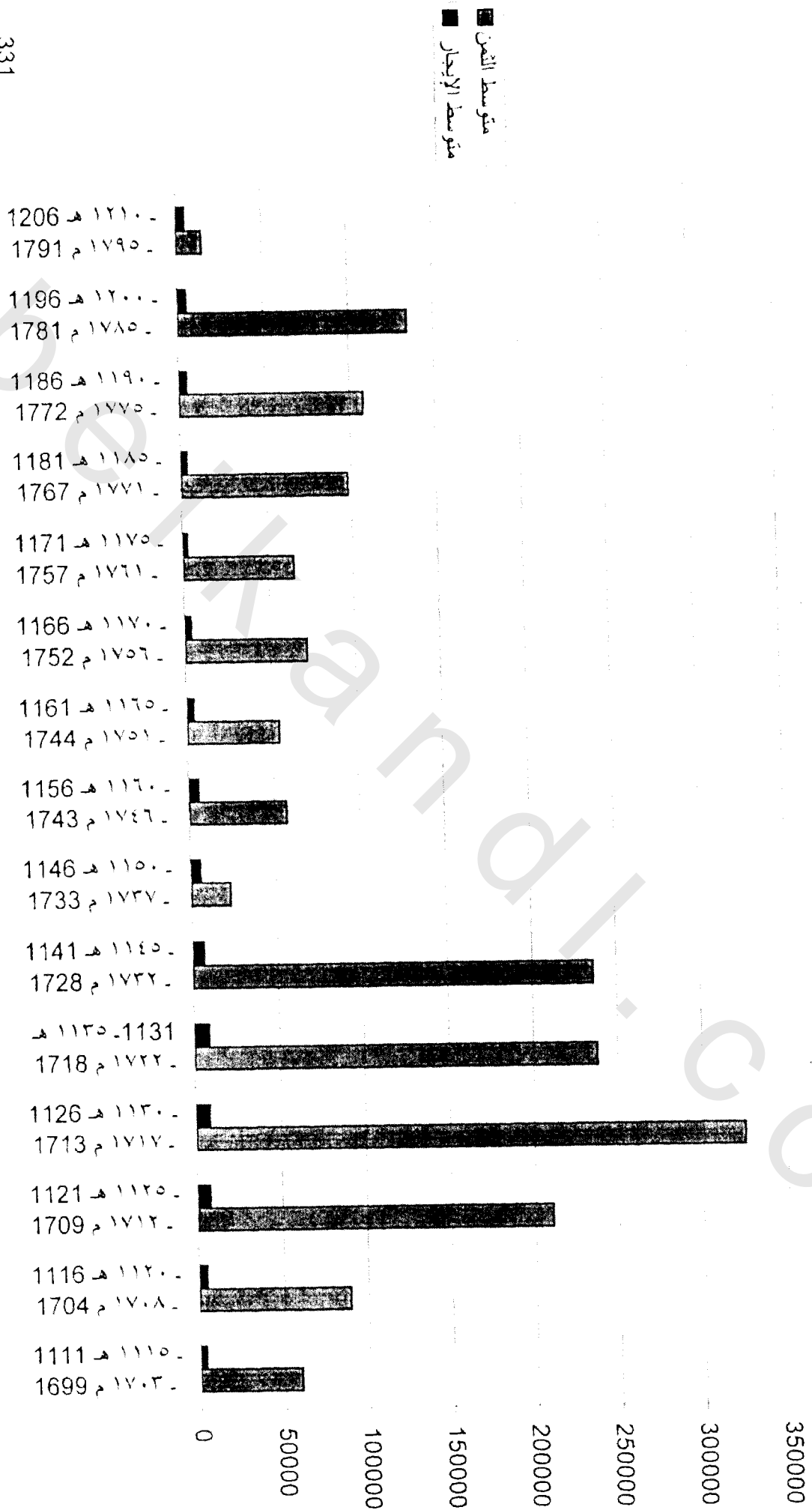
* وبلغت الأسعار أقصى ارتفاعاً لها عام (١١٣١ - ١١٣٥ هـ - ١٧١٨ - ١٧٢٢ م) نتيجة لدخول الأرز مجال التجارة الدولية ، فضلاً عن أن تجار الأرز اقتحموا مجال الإنتاج الزراعي وتوسعوا في عملية شراء الأراضي للحد من النفقة على السلعة ، لتحقيق أكبر عائد من خلال الاستثمار الزراعي والتجاري ، وبالتالي انعكست هذه الأوضاع على ثمن الفدان ، فضلاً عن إيجاره .

* وفي السنوات التالية بدأت الأسعار تنخفض تدريجياً ، فيما عدا الفترة من عام (١١٤٦ - ١١٥٠ هـ - ١٧٣٣ - ١٧٣٧ م) التي أخذت فيها الأسعار ترتفع نسبياً نتيجة لوفاء النيل ، فيما عدا فترة محدودة من عام ١٧٣٣ م التي حدثت فيها اضطرابات في قيمة النقد .

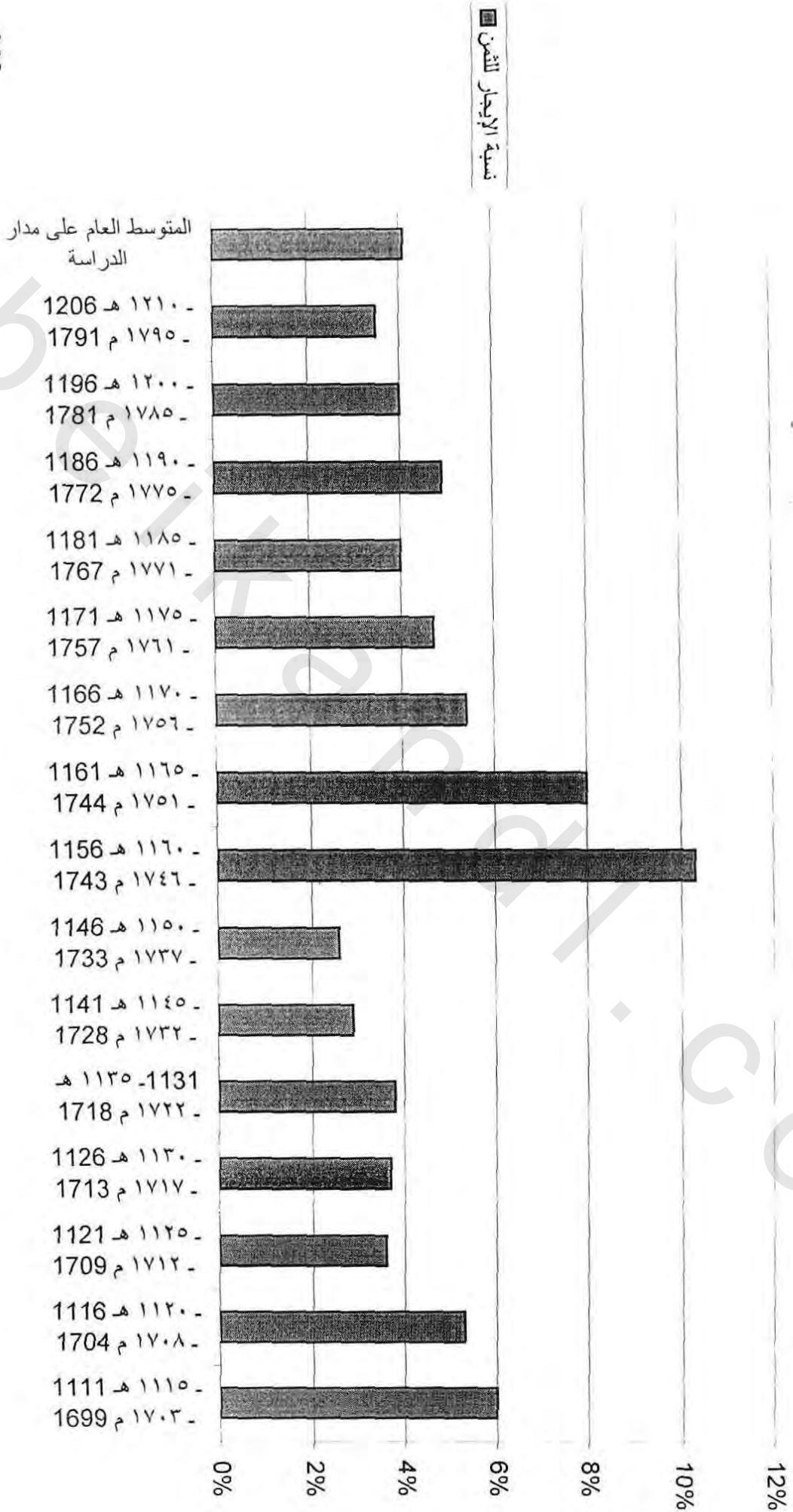
* وفي الفترة من عام (١١٥٦ - ١١٦٠ هـ - ١٧٤٣ - ١٧٤٦ م) انخفض ثمن الفدان نتيجة لحدوث أزمة اقتصادية حادة - في عام ١١٥٩ هـ - ١٧٤٥ م - مرتبطة في المقام الأول بقصور النيل ، وإن كان ثمن الإيجار في هذه الفترة قد ارتفع بشكل ملحوظ ليصل إلى ١٠,٣ % من نسبة الثمن الحقيقي للفدان ، وهو أمر يدعو للحيرة ، وربما انعكس الإحجام عن شراء الأراضي بشكل إيجابي على الإقبال على الإيجار ، وذلك للخوف من المغامرة بالشراء في ظل الأوضاع الاقتصادية غير المستقرة ، وعلى فرض حدوث خسائر من عملية الإيجار - في هذه السنوات - فإنها تكون نسبية بعكس عملية الشراء ، والحقيقة أن الفترة التي تليها ينطبق عليها الأمر ذاته .

* ومع الثلث الأخير من القرن تأرجح ثمن الفدان وإيجاره صعوداً وهبوطاً مرتبطاً بالأوضاع الاقتصادية - خاصة قصور وزيادة النيل - والصراعات السياسية ، وإن كان الاتجاه الهبوطي سريعاً في هذه الفترة .

شكل ٤ : بوضوح متوسط ثمن الفدان لإيجاره



شكل رقم ٥ : يوضح نسبة إيجار الفدان لشتمه



سجلات محكمة دمياط :

س ١٦٤ ، ق ١٧١ ، س ١٦٧ ، ق ٣٦ ، س ١٦٩ ، ق ٢٥٧ ، ق ٢٦٢ ، س ١٧٠ ، ق ٣٣ ، ق ٦٠ ،
ق ١١٥ ، ق ٢٣٧ ، س ١٧٢ ، ق ١٩٢ ، س ١٧٥ ، ق ١٠٠ ، س ١٧٦ ، ق ٢٩٩ ، س ١٨٤ ، ق ٥ ، ق ١٧٩ ،
س ١٩٣ ، ق ١٢٠ ، س ١٩٥ ، ق ٨ ، ق ٢٢٨ ، س ١٩٧ ، ق ٣٨ ، س ٢٢٠ ، ق ٤٤٨ ، س ٢٢٥ ، ق ١٢٦ ،
س ٢٣١ ، ق ٤٨٧ ، س ٢٣٩ ، ق ٢٩٣ ، ق ٤٨٦ ، س ٢٤١ ، ق ٢٠١ ، س ٢٥٠ ، ق ١٤٥ ، س ٢٥٢ ، ق
٢٤٢ ، س ٢٥٣ ، ق ٤٦٥ ، س ٢٧٤ ، ق ٦٨ ، ق ٢٣١ ، ق ٢٣٢ ، س ٢٧٦ ، ق ١٠٣

محكمة رشيد :

س ٦٢ ، ق ١٠٩ ، س ١٢٩ ، ق ٧ ، س ١٤٨ ، ق ١٧٩ ، ق ٢١٠ ، س ١٥١ ، ق ١٩ ، ق ٣٥٣ ،
س ١٥٤ ، ق ٩ ، ق ٣١٩ ، س ١٥٨ ، ق ٢٧٧ .

محكمة الدقهلية :

س ١٨ ، ق ٢٥٢ ، س ٢١ ، ق ٩٢ .

سجلات إسقاطات القرى :

س ١ ، ق ١٩٣ ، س ٦ ، ق ٢٠٢ ، س ١٢ ، ص ١٤٢ ، ص ٨٦ .

محكمة القسمة عسكرية :

س ١٢٨ ، ق ٥٣٣ .

(ملحق ٥)

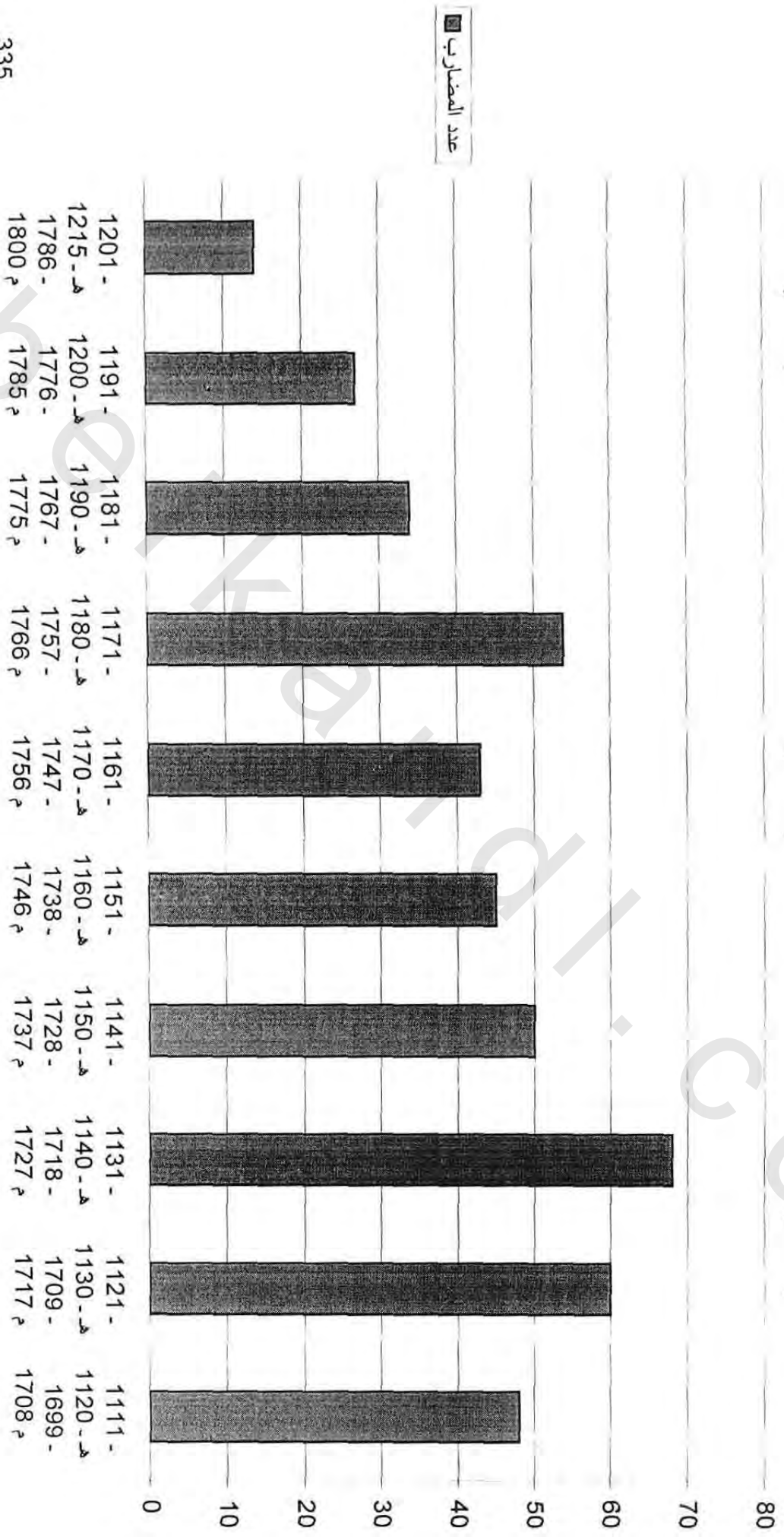
رصد تقريبي لعدد المضارب صعوداً وهبوطاً في جميع مناطق الإنتاج خلال سنوات الدراسة

السنة	عدد المضارب
١١١١ - ١١٢٠ هـ - ١٦٩٩ - ١٧٠٨ م	٤٨
١١٢١ - ١١٣٠ هـ - ١٧٠٩ - ١٧١٧ م	٦٠
١١٣١ - ١١٤٠ هـ - ١٧١٨ - ١٧٢٧ م	٦٨
١١٤١ - ١١٥٠ هـ - ١٧٢٨ - ١٧٣٧ م	٥٠
١١٥١ - ١١٦٠ هـ - ١٧٣٨ - ١٧٤٦ م	٤٥
١١٦١ - ١١٧٠ هـ - ١٧٤٧ - ١٧٥٦ م	٤٣
١١٧١ - ١١٨٠ هـ - ١٧٥٧ - ١٧٦٦ م	٥٤
١١٨١ - ١١٩٠ هـ - ١٧٦٧ - ١٧٧٥ م	٣٤
١١٩١ - ١٢٠٠ هـ - ١٧٧٦ - ١٧٨٥ م	٢٧
١٢٠١ - ١٢١٥ هـ - ١٧٨٦ - ١٨٠٠ م	١٤

يتضح من الملحق أن :

* هذا الإحصاء يوضح أن نشاط صناعة ضرب الأرز أخذ يتصاعد بشكل تدريجي منذ بداية القرن الثامن عشر ، فبلغ ٤٨ مضرباً في خلال العشر سنوات الأولى ، ثم ارتفع في العقد الثاني ليلبلغ ٦٠ مضرباً ، ووصلت هذه الصناعة إلى ذروتها في العقد الثالث من القرن ليلبلغ عدد المضارب إلى ٦٨ ، ارتباطاً بالتوسع في الإنتاج الزراعي ، ثم بدأ العد التنازلي لهذه الصناعة منذ بداية العقد الرابع والخامس والسادس . ومع بداية العقد السابع حدث انتعاش ملحوظ في هذه الصناعة ، ويرتبط هذا الانتعاش بالاستقرار في قطاع الإنتاج الزراعي . والحقيقة أن حصاد هذه الفترة كان غزيراً مما أعاد التوازن النسبي لهذه الصناعة ، المرتبط أيضاً (التوازن) بالأوضاع السياسية والاقتصادية للبلاد آنذاك ، غير أن أحد أعوام هذا العقد وتحديداً عام ١١٧٣ هـ - ١٧٥٩ م كان حصاده ضعيفاً بدرجة كبيرة ، وبالتالي أثر على النشاط الصناعي ، أما العقد الثامن فيلاحظ حدوث تدهور سريع في قطاع الإنتاج الصناعي نتيجة لانكماش المساحة المحصولية للأرز وبالتالي نتج عن ذلك خروج كثير من المستثمرين في صناعة ضرب الأرز من دائرة التصنيع وبالتالي انعكس ذلك بشكل سلبي على العاملين بالمضارب وأدى لارتفاع نسبة البطالة ، على العكس تماماً من زيادة الإنتاج الزراعي الذي ينعكس بشكل إيجابي على قطاع الإنتاج الصناعي ، وبالتالي ليمتص قدر كبير من العمالة . ومع بداية العقدين الأخيرين تعرضت البلاد لهزة عنيفة على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، نتيجة لحدوث سلسلة من الأزمات النقدية والغذائية المتتالية ، والواقع أن هذه الفترة من أسوء فترات التاريخ المصري على مدار الحقبة العثمانية ، كما أن من يحكمون على الحقبة العثمانية في مصر يحكمون عليها من خلال هذين العقدين - الحرجين من تاريخها - ويطبّقون هذه الأحكام على الثلاث قرون كاملة دون دراستهم بشكل موضوعي ، وهذا يعني أن هذه الأحكام مجرد فرضيات لا تعتمد على أدلة وثائقية . وبطبيعة الحال نتج عن تردى أوضاع البلاد على كافة مستوياتها - في هذين العقدين - نتائج سلبية على قطاع الإنتاج عامة ، فتقلص عدد المضارب إلى ١٤ مضرباً في نهاية القرن .

شكل بياني (رقم ٦) يوضح أعداد المضارب صعوداً وهبوطاً على مدار الدراسة



(ملحق ٦)

(إحصاء بإجمالي عدد المضارب في مراكز الإنتاج والتجارة)

— عدد المضارب بدمياط

العدد	المكان	العدد	المكان	العدد	المكان
٤	مسطاح بن كامل وعلى تليس	١٣	حارة العصفرة	٤٥	حارة الجاير
٣	خط مسطاح البساطي	١١	سوق الحدادين	٣٥	حارة الحصريين
٧١	أماكن متفرقة	٩	مقام الأربعين	٢١	عزبة بوغاز الثغر
٣٢٠	الجملة	٨	المدرسة الشيطانية	١٩	مقام عبد الغنى وعلى حمام
		٧	المدرسة المتبوية	١٧	خط الحطاب
		٥	خط الميدان	١٥	سوق اللبن
		٥	حارة الشريفة	١٤	سوق السمك
		٤	منية الطيب	١٤	خط الجبانة الصغرى

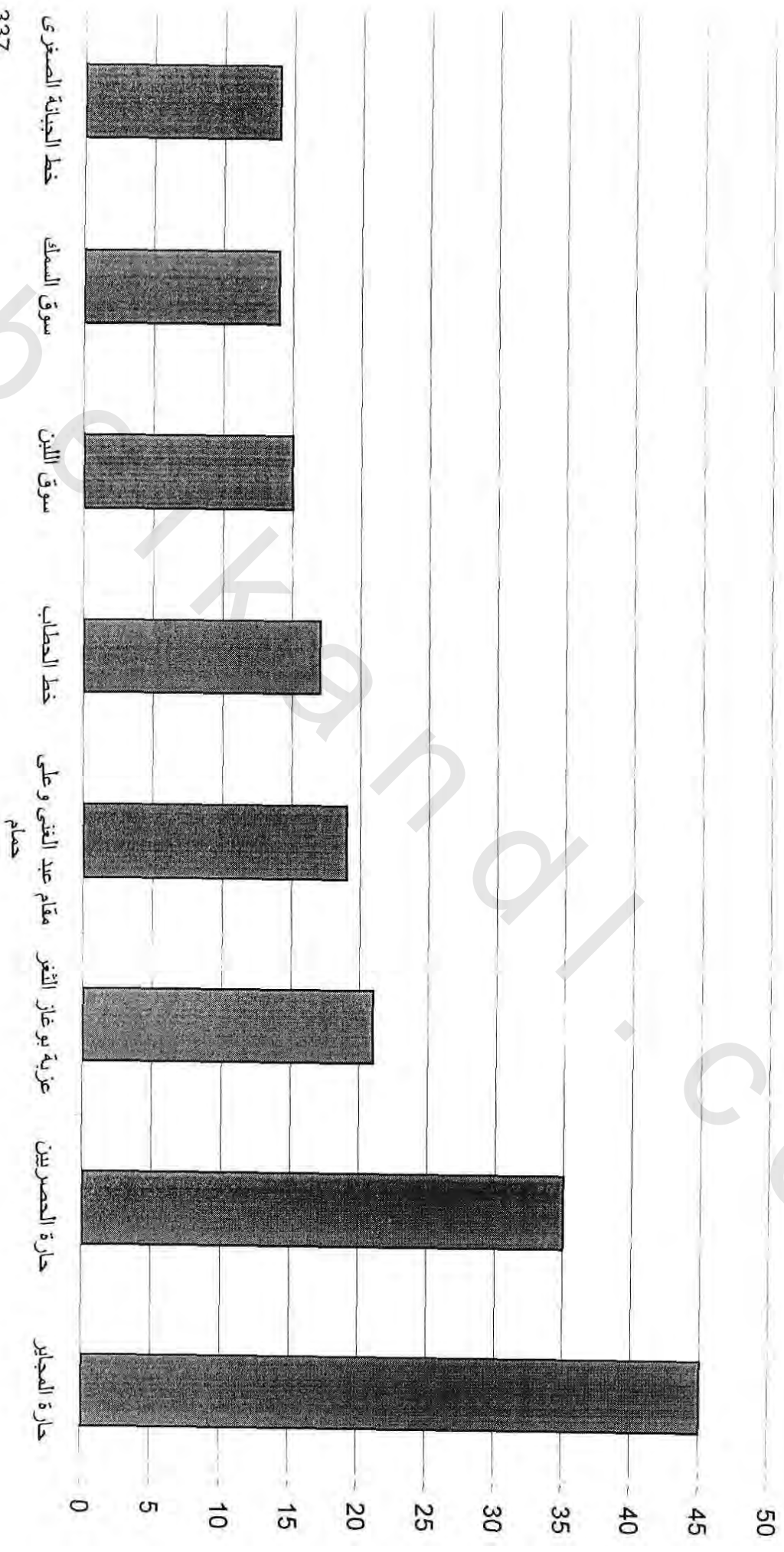
من خلال الملحق :

* يلاحظ أن المناطق الأكثر كثافة في أعداد المضارب هي في حقيقة الأمر قريبة بدرجة كبيرة من مناطق زراعة الأرز ، وهذا يعنى أن الزراعة ساعدت بشكل كبير على توطين الصناعة وجعلتها تتمركز على أطراف المدينة بالقرب منها (مناطق الزراعة) ، كما يلاحظ أيضاً أن هذه المناطق كانت أكثر نشاطاً من المضارب الداخلية .

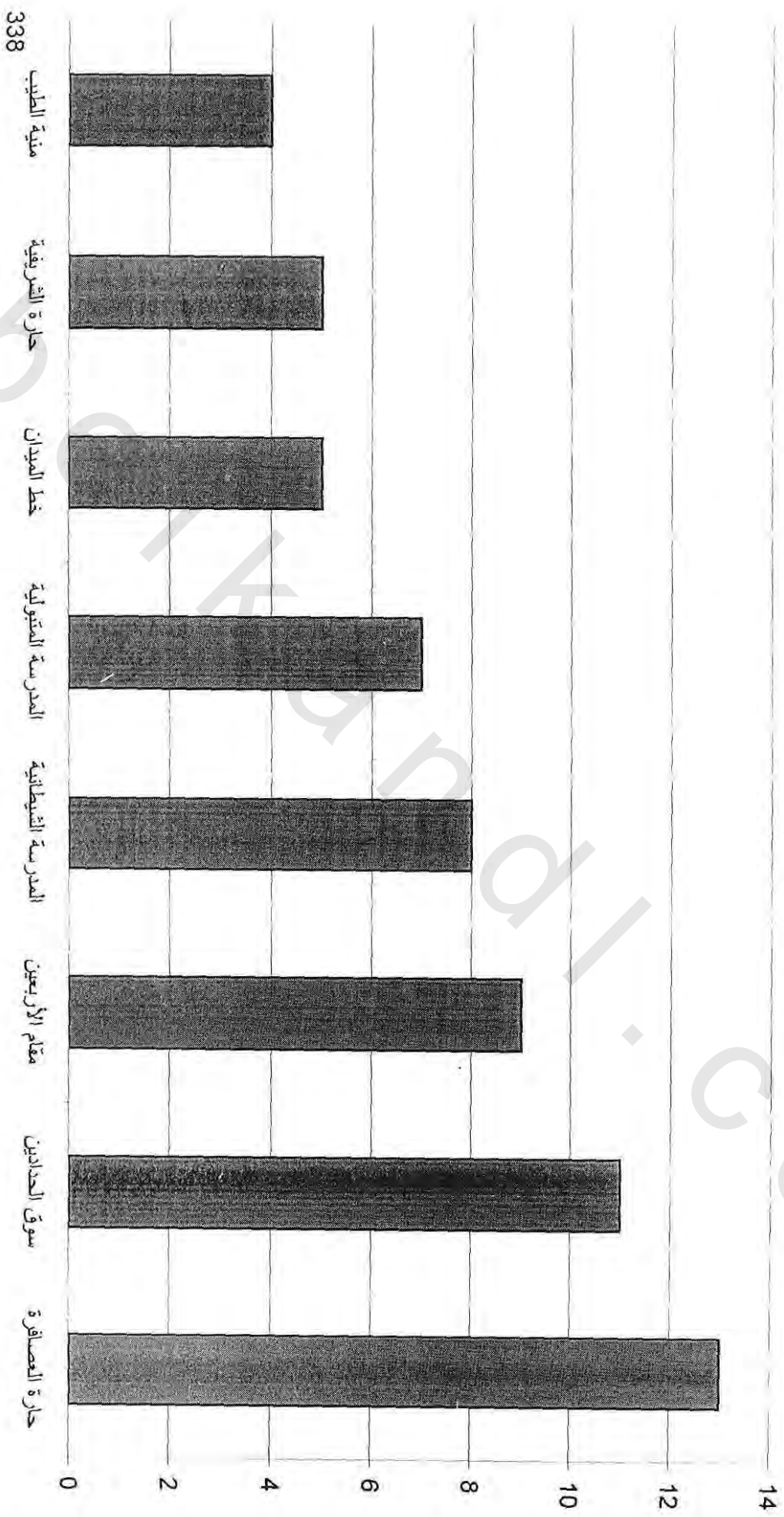
* ومن ناحية أخرى فإن المناطق المتوسطة في أعداد المضارب — مثل خط الحطاب وسوق اللبن والسمك — هي في حقيقة الأمر قريبة جداً من سوق الأرز بدمياط ، وهذا يعنى أن سوق الأرز بدمياط عمل أيضاً على تركيز الصناعة بجانبه بشكل نسبي ، حيث يخرج الأرز من المضارب للتداول في السوق مباشرة ، مما يخفف من نفقات النقل في حالة بعد المضارب عن سوق الأرز .

* أما المناطق القليلة في عدد المضارب فهي — في حقيقة الأمر — منحصرة داخل المدينة مما يؤثر بالسلب على نشاطها ، وربما كانت أقدم من حيث نشأتها عن المضارب الموجودة على أطراف المدينة وبالمناطق الزراعية ، كما سبق توضيح ذلك في الفصل الثاني .

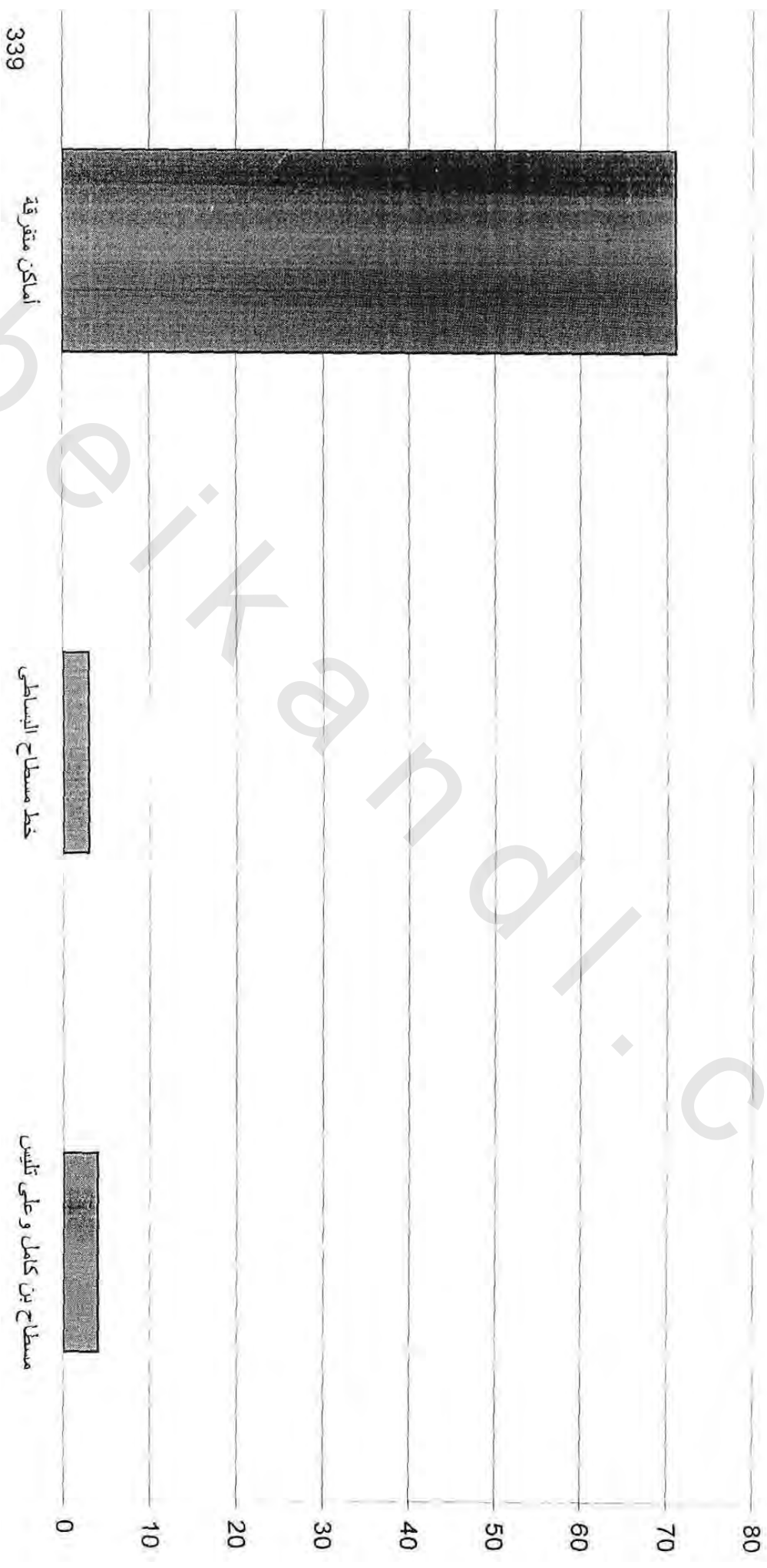
شكل بياني (رقم ٧) يوضح عدد المضارب بأحياء دمياط



شكل بياني رقم ٨ - تابع أعداد المضارب بأحياء دمياط



شكل رقم ٩ - تابع أحياء دمياط



محكمة دمياط :

س ١٣٣ ، ق ٢٣١ ، س ١٥٠ ، ق ٣٥ ، ق ٢٧٠ ، ق ٣٤٩ ، س ١٦٢ ، ق ٢٣٥ ، ق ٢٥٣ ،
 ق ٢٦٥ ، س ١٦٣ ، ق ١٩٥ ، ق ٢٦٥ ، ق ٣٠٠ ، ق ٦٨ ، ق ٣٨٥ ، س ١٦٦ ، ق ١٦٩ ، ق ٢٠٠ ، س ١٦٧ ،
 ق ١٤٦ ، ق ٤٣١ ، س ١٦٨ ، ق ٤٧ ، ق ٧٤ ، س ١٦٩ ، ق ١٨٩ ، س ١٧٠ ، ق ١٦٠ ، س ١٧٦ ، ق ١٢٩ ،
 ق ١٨٣ ، ق ٢٣٣ ، س ١٧٤ ، ق ٢٤٤ ، س ١٧٩ ، ق ٨ ، ق ٦٠ ، ق ٧١ ، ق ١٣١ ، ق ١٤٢ ، س ١٨٠ ، ق ٤٠ ،
 ق ١٠٩ ، ق ١٦٩ ، ق ٢٠٠ ، ق ٢٢٠ ، ق ٢٩٦ ، ق ٣٣١ ، س ١٨٢ ، ق ٣٩ ، ق ١٣٤ ، ق ١٥٩ ، ق ١٧٢ ، ق ٢٥٢ ،
 س ١٨٣ ، ق ١٢٤ ، س ١٨٤ ، ق ٣٣ ، ق ٧٥ ، ق ٢٣١ ، ق ٢٣٨ ، ق ٣٢٨ ، س ١٨٦ ، ق ٢٢٢ ، س ١٨٧ ، ق ٣ ،
 ق ٤٥١ ، س ١٩٠ ، ق ٩ ، س ١٩٢ ، ق ٤ ، س ١٩٤ ، ق ٩٨ ، س ٩٥ ، ق ٤٣ ، ق ٦٢ ، ق ٢٠٩ ، ق ٤١٥ ،
 س ١٩٦ ، ق ١٤ ، ق ٦٥ ، ق ٦٦ ، ق ١٩٥ ، س ١٩٧ ، ق ٢٨ ، ق ٦٩ ، س ١٩٩ ، ق ٥٩ .
 س ٢٠٢ ، ق ٧٦ ، س ٢٠٣ ، ق ١٩١ ، ق ٢٠٨ ، ق ٢١٠ ، س ٢٠٤ ، ق ٣ ، س ٢٠٨ ، ق ٥٦ ، س ٢٠٦ ،
 ق ٦٨ ، ق ٦٩ ، ق ٧٠ ، س ٢١٠ ، ق ٣٩ ، ق ٢٥٣ ، ق ٢٥٤ ، س ٢١٢ ، ق ٢٢ ، ق ٣٧ ، ق ٨١ ، ق ٩٤ ،
 ق ١٢١ ، ق ١٥٤ ، ق ١٧٠ ، س ٢١٣ ، ق ١٩ ، ق ٤٤ ، ق ١١١ ، ق ١٩٢ ، ق ٢٠٠ ، ق ٢١٨ ،
 ق ١٢٤ ، ق ٢١٦ ، ق ٢٤٠ ، ق ٢٩٣ ، س ٢١٦ ، ق ٩٣ ، ق ١٠٩ ، ق ١٦٦ ، ق ٢٣٦ ، ق ٢٤٩ ، ق ٣١٢ ،
 س ٢١٧ ، ق ١٣ ، ق ٥٩ ، ق ١٣٠ ، ق ٢١٠ ، س ٢١٨ ، ق ٧٢ ، س ٢١٨ ، ق ١٥ ، ق ١٩ ، ق ١٨٥ ،
 ق ١٩٩ ، س ٢١٩ ، ق ٥ ، ق ٨٦ ، ق ١١٦ ، ق ١٨٧ ، ق ٣٩١ ، س ٢٢٠ ، ق ٤١٣ ، ق ٤٤٤ ، س ٢٢١ ،
 ق ٥١ ، ق ٤٨ ، س ٢٢٩ ، ق ١٨٤ ، ق ٢٧١ ، س ٢٣٠ ، ق ٨٩ ، ق ٢٠٨ ، ق ٢٢٥ ، ق ٢٥٠ ، س ٢٣٣ ،
 ق ٤٧ ، ق ١٣٥ ، ق ١٣٦ ، ق ٢٦٤ ، ق ٤٧١ ، س ٢٣١ ، ق ٦٠١ ، ق ٧٢٣ ، س ٢٣٥ ، ق ٢٢٥ ،
 ق ٣٣٩ ، س ٢٣٦ ، ق ٦٦ ، س ٢٣٧ ، ق ٤٦ ، س ٢٣٨ ، ق ٢٣٧ ، س ٢٣٩ ، ق ١٣٨ ، ق ١٤٨ ، ق ١٩٦ ،
 ق ٢١٥ ، ق ٣١٩ ، ق ٤٦٩ ، س ٢٤١ ، ق ١٩٩ ، س ٢٤٢ ، ق ٢٦ ، س ٢٤٠ ، ق ٣٥٦ ، س ٢٤٣ ،
 ق ٢٨٠ ، س ٢٤٤ ، ق ٢١٠ ، س ٢٤٩ ، ق ١٠ ، ق ٣١ ، ق ٤٠ ، ق ١٥٦ ، ق ١٧٨ ، ق ٢٤٩ ،
 ق ٢٥٨ ، س ٢٥٠ ، ق ٨٠ ، ق ٨٩ ، ق ١٠٩ ، ق ٢٤٥ ، س ٢٥١ ، ق ١٢٠ ، ق ١٣٥ ، ق ١٥٣ ، ق ٣٤٧ ،
 س ٢٥٢ ، ق ٢٣٦ ، س ٢٥٣ ، ق ٧٦ ، س ٢٥٤ ، ق ٥٨ ، ق ٥٩ ، ق ٨٦ ، ق ١٠٩ ، ق ١٦٠ ، ق ١٦٦ ،
 ق ١٧٠ ، ق ٢٠٧ ، ق ٢٨٥ ، ق ٤١١ ، ق ٤١٥ ، س ٢٥٩ ، ١٦٦ ، س ٢٦٢ ، ق ٢٧٣ ، ق ٣٣٨ ، ق ٣٩٨ ،
 ق ٤٠٣ ، ق ٤٦٥ ، ق ٤٧١ ، ق ٥١٨ ، س ٢٦٣ ، ق ١٥ ، ق ٤٥٤ ، ق ٥٣١ ، س ٢٦٤ ، ق ١٨٣ ،
 س ٢٦٧ ، ق ١٥ ، ق ٨٥ ، ق ١٠٦ ، ق ١٠٧ ، س ٢٦٨ ، ق ٤١ ، ق ٩٦ ، س ٢٧٤ ، ق ١٤٥ ، س ٢٧٥ ،
 ق ١٧٤ ، س ٢٧٩ ، ق ٣٩ ، ق ٢٠٠ ، ق ٢٠٣ ، ق ٢٩٤ ، ق ٤٨٤ ، س ٢٨١ ، ق ١ ، س ٢٨٤ ، ق ٤١ ،
 ق ٢٨٥ ، ق ٣١٧ ، س ٢٨٨ ، ق ١٠٩ ، س ٢٨٩ ، ق ١٥٧ ، ق ٤١٢ ، س ٢٩١ ، ق ٥١ ، ق ٨٦ ، ق ١٤٣ ،
 س ٢٩٢ ، ق ١٢١ ، س ٢٩٤ ، ق ١٨٥ ، س ٢٩٥ ، ق ٣٦٤ .

الملاحق =====

(ملحق ٧)

عدد المضارب برشيد — عدد المضارب بالمنصورة

الإجمالي			وفارسكور		
النسبة المئوية	العدد	المكان	العدد	المكان	العدد
٧٢,٣ %	٣٢٠	دمياط	٣٢	المنصورة	٣١
١٦ %	٧١	رشيد	٢٠	فارسكور	٢٠
٧,٢ %	٣٢	المنصورة	٥٢	الجملة	٥
٤,٥ %	٢٠	فارسكور			١٥
	٤٤٣	الجملة			٧١

من الملحق :

* يتضح من خلال الملحق أن جنوب رشيد — وهي من المناطق الرئيسية في إنتاج الأرز برشيد — تركزت فيه أعداد كثيرة من المضارب تقدر بما يزيد عن ٤٣,٥ % من جملة عدد المضارب الموجودة برشيد .

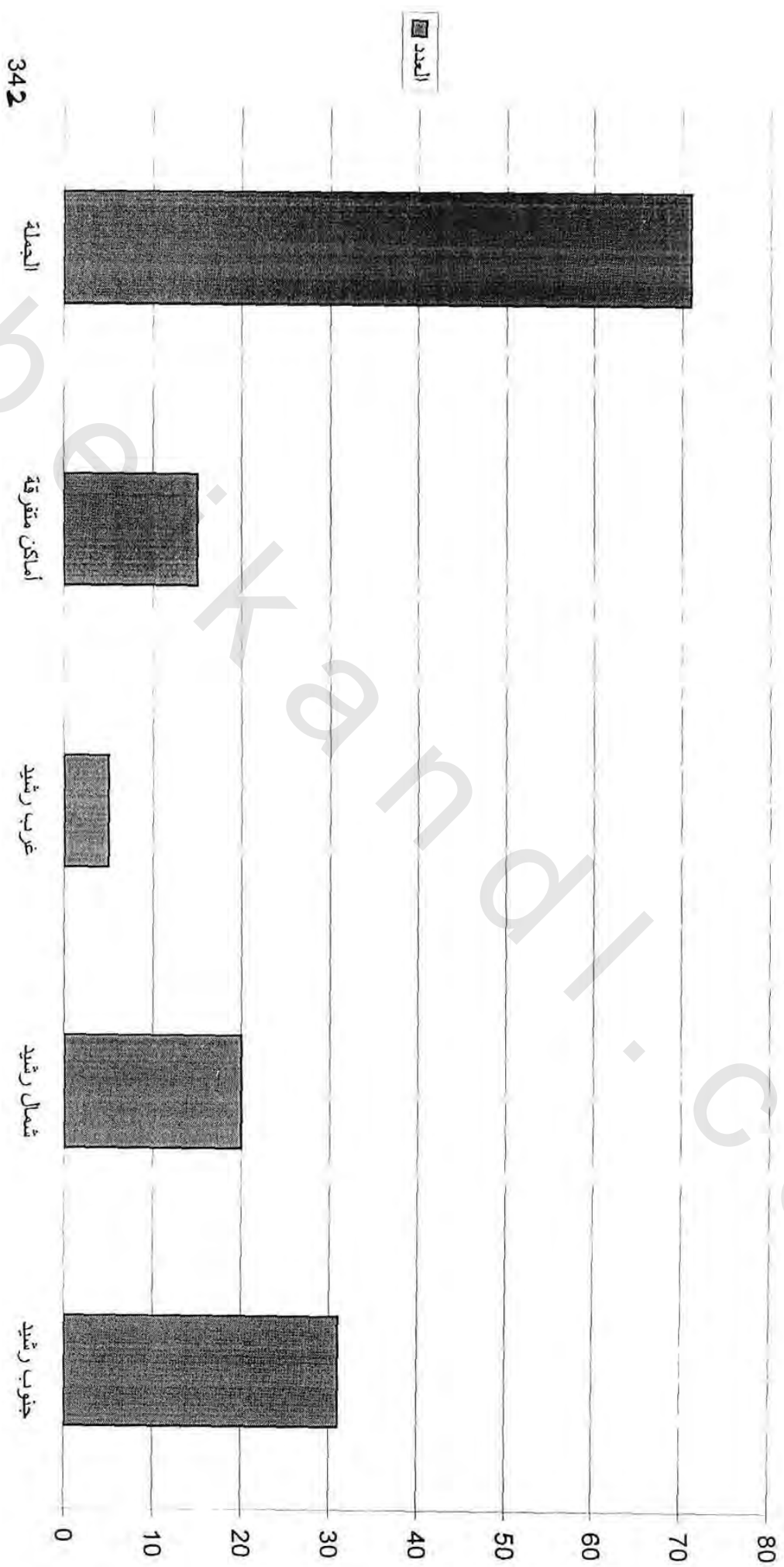
* أما شمال رشيد المجاور للميناء فقد استأثر بنسبة ٢٨ % من أعداد المضارب لتبييض الأرز وتصديره مباشرة .

* أما مناطق غرب رشيد التي كانت غالبيتها أراضي رملية فقد انتشرت فيها الصناعة على نطاق ضيق ، ربما تناسبا مع عملية استصلاح الأراضي وزراعتها بالأرز في هذه المناطق .

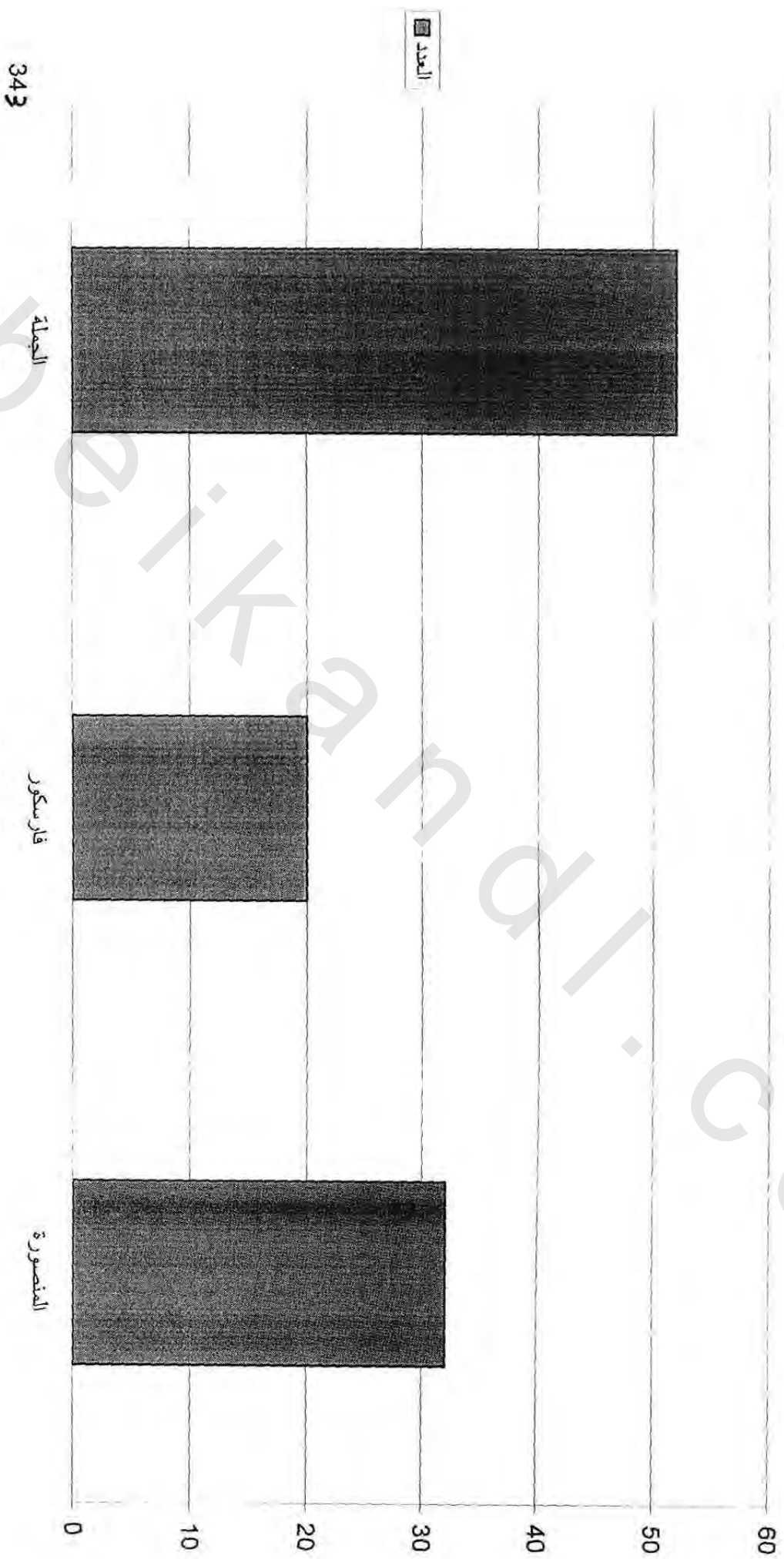
* أما المنصورة وفارسكور فلم تتركز فيهما الصناعة في مناطق بعينها وإنما في جميع المناطق نظراً لتشعب مناطق الإنتاج ، كل منطقة حسب حجم نشاطها الإنتاجي ، وإن كان قرب دمياط — بحكم مكانتها الصناعية والتجارية المتميزة — منهما قد قيد النشاط الصناعي فيهما بشكل نسبي .

* وبالنظر لجميع مراكز الصناعة يتضح أن دمياط قد استأثرت بنصيب الأسد في النشاط الصناعي ، فهي بلا جدال قلعة صناعة ضرب الأرز في مصر العثمانية ، والذي أكسبها هذه المكانة قربها من منطق الإنتاج الرئيسية بفارسكور وشربين وريف المنصورة ، فضلاً عن موقعها كميناء تصدير متميز وخاصة للأرز . و يأتي بعدها من حيث الأهمية رشيد والمنصورة وفارسكور .

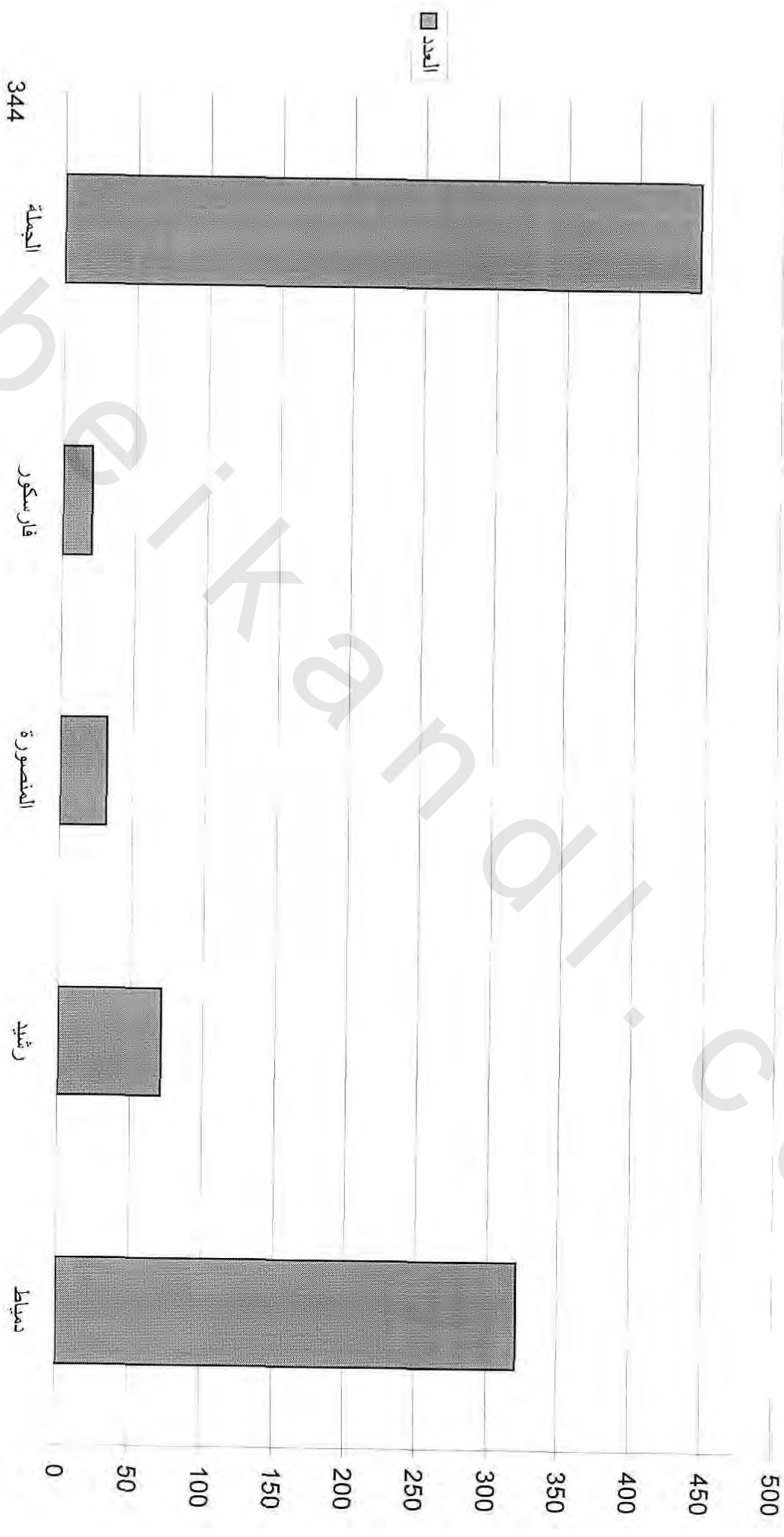
شكل رقم ١٠ - يوضح أعداد المضارب برشيد



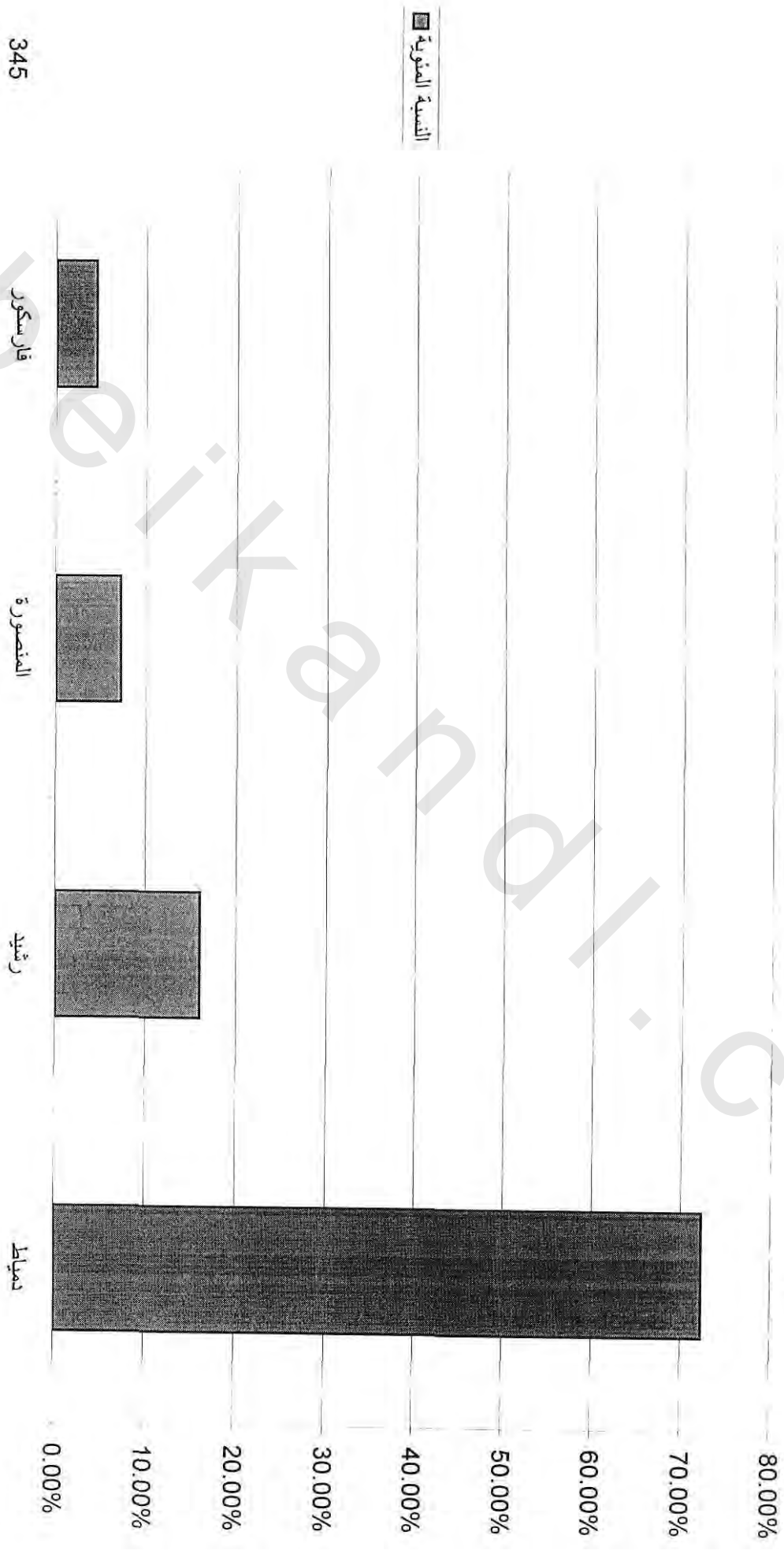
شكل بياني رقم ١١ - يوضح اعداد المضارب بالمنصورة وفارسكور



شكل رقم ١٢ - يوضح إجمالي المضارب بقطاعات الإنتاج



شكل بياني رقم ١٣ - يوضح النسبة المئوية للمضارب في جميع قطاعات الإنتاج الصناعي



الملاحق =====

محكمة رشيد :

س ١٠٨ ، ق ١٢٠ ، س ١١٠ ، ق ٨٤ ، س ١١١ ، ق ٢٦٦ ، ق ٧٤٥ ، س ١١٧ ، ق ٢٢٩ ، س ١١٨ ، ق ٢٦٨ ، س ١٢٠ ، ق ٨٥ ، س ١٢١ ، ق ١٤٥ ، س ١٣٠ ، ق ٣١٢ ، س ١٣٢ ، ق ٧٤ ، س ١٣٥ ، ق ١٤٦ ، ق ٥٣ ، س ١٣٨ ، ق ٢٢٦ ، س ١٣٩ ، ق ٢٠٦ ، ق ٣٢٥ ، س ١٤٠ ، ق ١٣٨ ، ق ١٧١ ، س ١٤١ ، ق ٣٨٣ ، س ١٤٣ ، ق ٢٣٧ ، س ١٤٤ ، ق ٢٦١ ، س ١٤٥ ، ١٢٤ ، س ١٤٨ ، ق ٨٠ ، س ١٥٢ ، ق ٣٤٥ ، س ١٥٤ ، ق ٤٥ ، ق ٢٨٩ ، س ١٥٦ ، ق ٣٥ ، س ١٥٧ ، ق ١٥٥ ، ق ١٥٦ ، س ١٥٨ ، ق ١٥٦ ، ق ٢١٥ ، س ١٥٩ ، ق ٣٨ ، س ١٦١ ، ق ٢٧ ، س ١٦٣ ، ق ٣٧١ ، س ١٦٥ ، ق ١٩٨ ، س ١٧٠ ، ق ١٠٤ ، س ١٧٩ ، ق ١٥٢ ، س ١٨٠ ، ق ٨٣ ، س ١٨٥ ، ق ١٦٧ ، س ١٨٨ ، ق ٤ ، ق ٥٧ ، س ١٦٣ ، س ١٩١ ، ق ٣٦ ، ق ٣٧ ، ق ١٩١ ، ق ٢٩٩ ، س ١٩٢ ، ق ١٣٨ ، س ١٩٣ ، ق ٢٣٣ ، س ١٩٦ ، ق ٣٠٥ ، س ١٩٨ ، ق ٢٨٣ ، ق ٧١١ ، س ٢٠١ ، ق ٤٠٧ .

محكمة الدقهلية :

س ١٥ ، ق ١٠٨ ، س ١٨ ، ق ٣٥٠ ، س ١٩ ، ق ٥ ، س ٢١ ، ق ٩٥ ، ق ٣٩٠ ، ق ٤٠٩ ، ق ٦٢٨ ، س ٣٧ ، ق ٦٥ ، ق ٧٥ ، ق ١٦٣ ، ق ١٦٥ ، ق ٢٩٩ .

محكمة دمياط :

س ١٦٦ ، ق ١٦ ، س ٢١٥ ، ق ١٨ ، س ٢١٦ ، ق ٢٨٣ ، ٢٣٩ ، ق ٤٧٢ .

محكمة القسمة العسكرية :

س ١٦١ ، ق ٤٣٩ ، س ١٠٢ ، ق ٨٩٤ ، س ١٦١ ، ق ٤٣٩ .

===== الملاحق =====

(ملحق ٨)

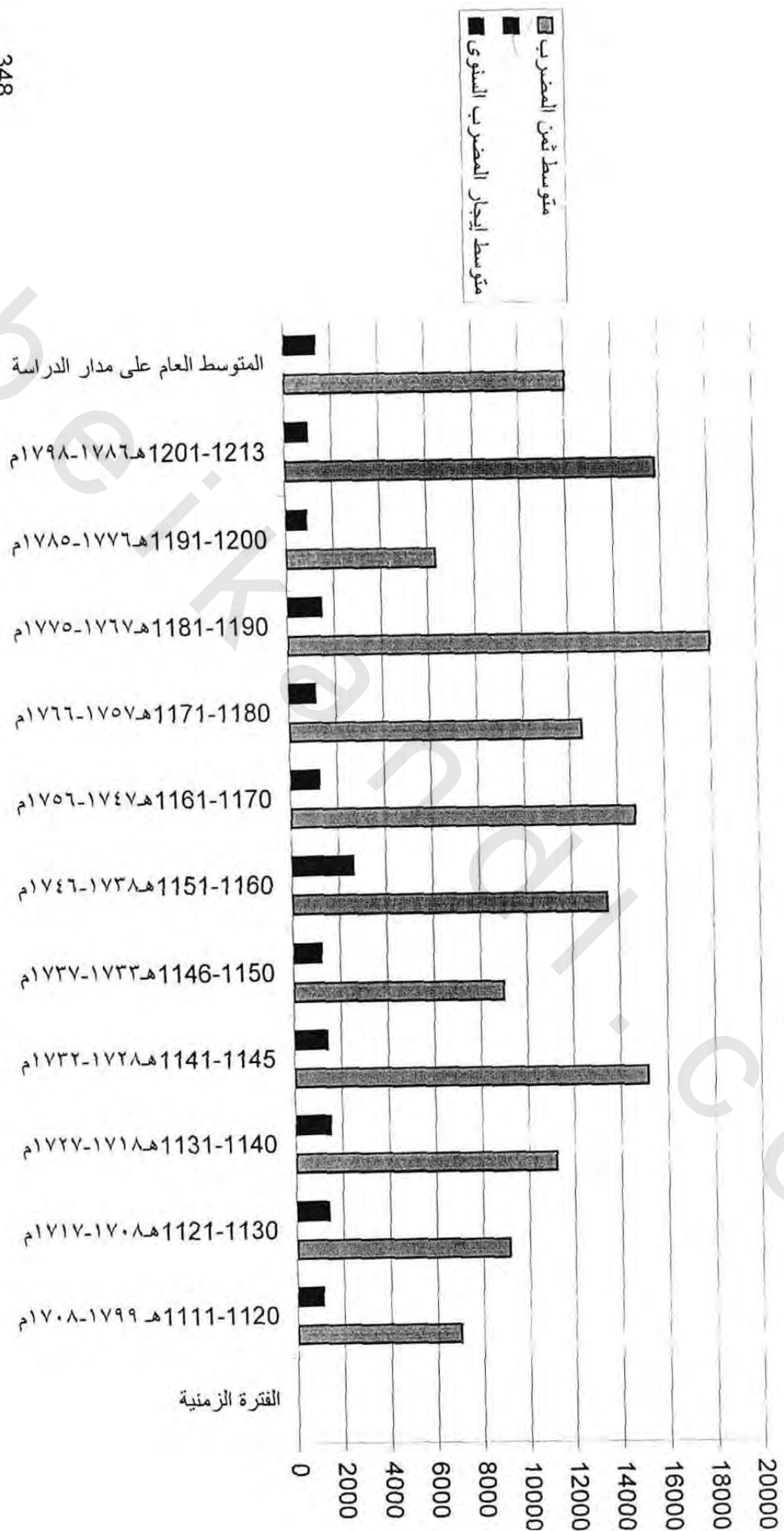
(متوسط ثمن المضرب لإيجاره على مدار الدراسة مقارنة بالنصف فضة)

نسبة الإيجار للثمن	متوسط إيجار المضرب السوى	متوسط ثمن المضرب	الفترة الزمنية
١٥,٦%	١١٠٠	٧٠١٤,٢	١١١١-١١٢٠هـ - ١٧٩٩-١٧٠٨م
١٥,١%	١٣٨٤	٩١٣٤,٣	١١٢١-١١٣٠هـ - ١٧٠٨-١٧١٧م
١٣,٣%	١٥٠٠	١١٢١٤,٣	١١٣١-١١٤٠هـ - ١٧١٨-١٧٢٧م
٩,٢%	١٤٠٥	١٥١٥٢,٨	١١٤١-١١٤٥هـ - ١٧٢٨-١٧٣٢م
١٣,٣%	١٢٠٣	٨٩٩١,٢	١١٤٦-١١٥٠هـ - ١٧٣٣-١٧٣٧م
١٩,٤%	٢٦٢٢,٦	١٣٤٩٣	١١٥١-١١٦٠هـ - ١٧٣٨-١٧٤٦م
٨,٢%	١٢٢١,٧	١٤٧٤١,٢	١١٦١-١١٧٠هـ - ١٧٤٧-١٧٥٦م
٨,٩%	١١٢٢	١٢٥٣١	١١٧١-١١٨٠هـ - ١٧٥٧-١٧٦٦م
٧,٩%	١٤٥٣	١٨٠١٢	١١٨١-١١٩٠هـ - ١٧٦٧-١٧٧٥م
١٣,٧%	٨٧١	٦٣٥٣,٧	١١٩١-١٢٠٠هـ - ١٧٧٦-١٧٨٥م
٦,٢%	٩٨١	١٥٨١٣	١٢٠١-١٢١٣هـ - ١٧٨٦-١٧٩٨م
١١,٢%	١٣٥١,٢	١٢٠٤٠,٩	المتوسط العام على مدار الدراسة

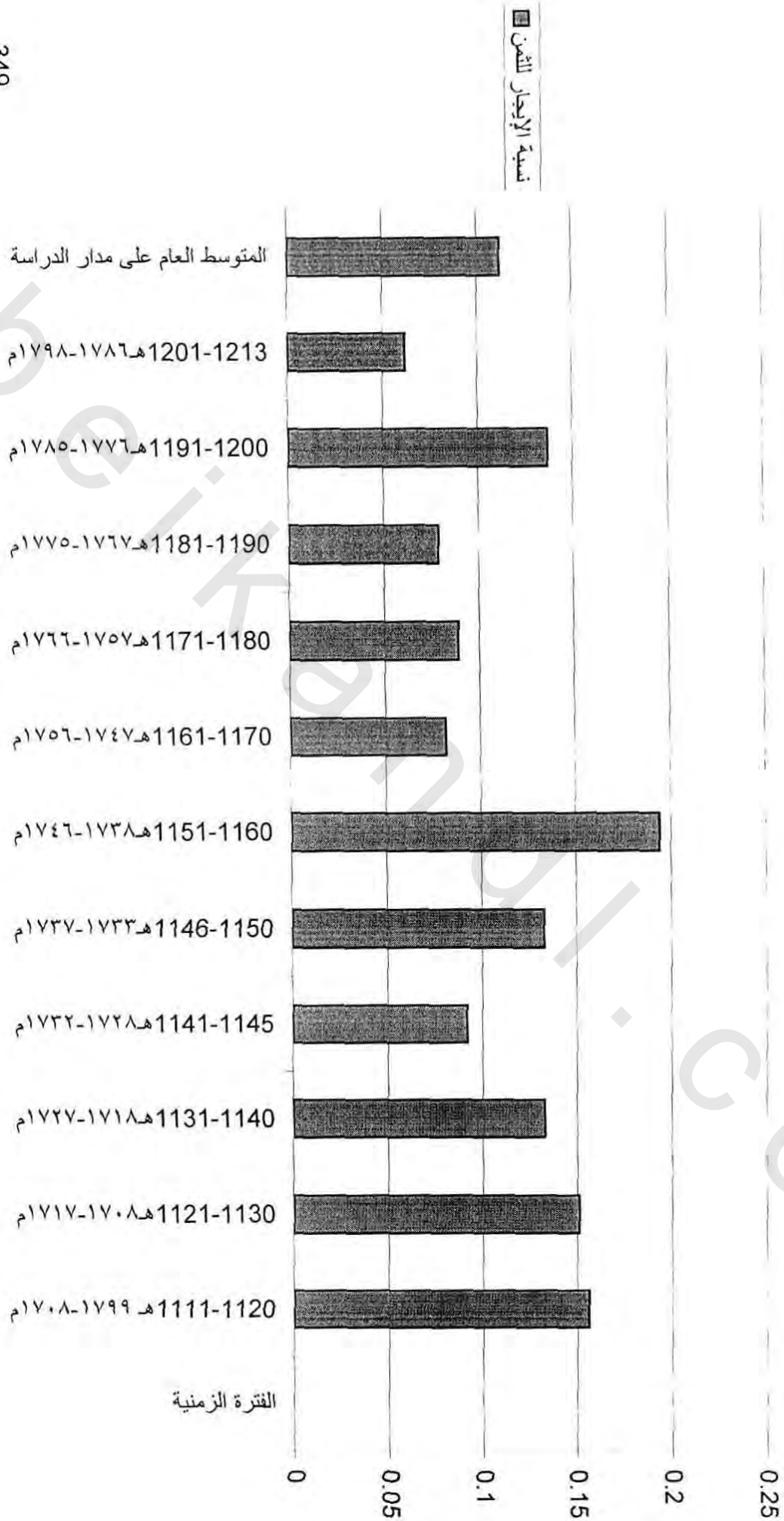
* يلاحظ وجود علاقة وثيقة بين التوسع فى الإنتاج الزراعى وارتفاع أسعار شراء المضارب وإيجارها على مدار الدراسة والعكس صحيح ، فمنذ بداية القرن وحتى عام (١١٤٥ هـ - ١٧٣٢ م) يلاحظ أيضاً ارتفاع تدريجى لسعر المضرب ، بالإضافة لتذبذب سعر الإيجار صعوداً وهبوطاً فى نفس الفترة ، التى تعد من أكثر الفترات ارتفاعاً لأسعار الشراء والإيجار على السواء .

* أما الفترة التى أعقبت ذلك فقد كان الإنتاج الزراعى متوسطاً بل أنه ضعف بشكل كبير فى نهاية القرن ، مما انعكس بشكل سلبى على النشاط الصناعى . ويعزى ارتفاع ثمن المضرب وإيجاره فى هذه الفترة إلى انخفاض قيمة النصف فضة ، وليس لكثافة النشاط الصناعى .

شكل رقم ١٤ - يوضح ثمن المضرب لإيجاره على مدار الدراسة



شكل رقم ١٥ - يوضح نسبة إيجار المضرب لثمنه



الملاحق =====

محكمة دمياط :

س ١٦٢ ، ق ٢٣٥ ، س ١٦٣ ، ق ٢٦٥ ، س ١٦٧ ، ق ٤٣١ ، س ١٦٩ ، ق ٢٦٩ ، س ١٧٦ ،
 ق ١٢١ ، ق ١٨٣ ، ق ٢٣٣ ، س ١٧٩ ، ق ٦٠ ، ق ١٣١ ، س ١٨٠ ، ق ٤٠ ، س ١٨٢ ، ق ١٥٩ ، ق ١٧٢ ، ق ٢٥٢ ،
 س ١٨٤ ، ق ٣٢٨ ، س ١٩٤ ، ق ٩٨ ، س ١٩٥ ، ق ١٦٢ ، ق ١٩٥ ، ق ٢٠٩ ، ق ٩٧ ، س ١٩٦ ، ق ١٦٦ ،
 س ١٩٩ ، ق ٥٩ ، س ٢٠٢ ، ق ١٤٨ ، س ٢٠٤ ، ق ٣ ، ق ٢٣ ، س ٢٠٦ ، ق ٥٦ ، ق ٦٨ ، س ٢٠٧ ، ق ١٣ ،
 س ٢١٠ ، ق ٢٤٥ ، ق ٢٥٣ ، س ٢١٢ ، ق ٣٧ ، ق ٨١ ، ق ٨٢ ، ق ٩٤ ، ق ١٢١ ، ق ١٥٤ ، ق ١٧٠ ، س ٢١٣ ،
 ق ٨٢ ، ق ١١١ ، ق ١٢٤ ، س ٢١٧ ، ق ١٣ ، س ٢١٨ ، ق ١٩ ، ق ١٨٥ ، س ٢١٩ ، ق ٥ ، ق ٨٦ ، ق ١٨٧ ،
 ق ٣٩١ ، س ٢٢٠ ، ق ٢٠٠ ، ق ٣٧٣ ، ق ٤١٣ ، س ٢٢٥ ، ق ٢٢٩ ، ق ٢٧١ ، ق ٣٣٩ ، س ٢٣٠ ، ق ٨٩ ،
 ق ٢٠٨ ، س ٢٣١ ، ق ٧٢٣ ، س ٢٣٣ ، ق ٧٥ ، ق ١٣٥ ، ، ق ١٣٦ ، ق ٢٣١ .
 س ٢٣٨ ، ق ١٣٧ ، س ٢٣٩ ، ق ١٣٨ ، ق ١٤٨ ، س ٢٤٠ ، ق ١٠٥ ، ق ٣٥٦ ، س ٢٤٣ ، ق ٤٨٠ ، س ٢٤٩ ،
 ق ١٠ ، ق ٣٥٨ ، ق ٣١٩ ، س ٢٥٠ ، ق ٨٩ ، ق ٢٢٥ ، ق ٢٤٥ ، س ٢٥١ ، ق ١٣٥ ، ق ١٥٣ ، ق ٢٣٥ ، س ٢٥٢ ،
 ق ٢٣٨ ، ق ٣٣٦ ، س ٢٥٣ ، ق ٤٠٢ ، س ٢٥٤ ، ق ٥٩ ، ق ٢٨٥ ، ق ٤١١ ، س ٢٥٩ ، ق ١٦٦ ، س ٢٦٢ ،
 ق ٢٠٦ ، ق ٢٧٣ ، ق ٤٦٥ ، س ٢٦٣ ، ق ١٧٣ ، ق ٤٥٤ ، ق ٥٣١ ، س ٢٦٥ ، ق ١٩٨ ، س ٢٦٦ ، ق ١٧٣ ،
 س ٢٦٧ ، ق ٢٠ ، ق ٨٥ ، ق ٩٦ ، ق ١٠٦ ، ق ١٠٧ ، س ٢٨٦ ، ق ٤١ ، ق ٩٦ ، س ٢٧٠ ، ق ٣٩ ، ق ٢٠٣ ،
 س ٢٨٤ ، ق ٤١ ، ق ٢٧٢ ، س ٢٨٥ ، ق ١ ، ق ٤١ ، ق ١٧٢ ، ق ٢٨١ ، ق ٣١٧ ، س ٢٨٧ ، ق ٤٨٢ ، س ٢٨٩ ،
 ق ١٥٧ ، ق ٤٤٨ ، س ٢٩١ ، ق ١٥ ، ق ١٤٣ ، ق ٢١٥ ، س ٢٩٢ ، ق ١٢١ .

محكمة رشيد :

س ١٠٨ ، ق ١٢٠ ، ق ٢٤٠ ، ق ٣١٤ ، س ١١٤ ، ق ٢٦١ ، س ١١٧ ، ق ٢٢٩ ، س ١٣٠ ، ق ١٢٥ ،
 ق ٢٧٧ ، ق ٣١٢ ، س ١٣٨ ، ق ٢٢٦ ، س ١٣٩ ، ق ٢٣٥ ، س ١٤٠ ، ق ٢٣٨ ، س ١٤١ ، ق ٣٨٣ ، س ١٤٦ ،
 ق ١٣٤ ، س ١٥٤ ، ق ٤٥ ، س ١٦١ ، ق ٢٧ ، ق ٣٥ ، ق ٦٦ ، ق ١٥٦ ، س ١٧٠ ، ق ١٠٥ ، س ١٧٩ ، ق ١٥٢ ،
 س ١٨٦ ، ق ٢٠٩ ، س ١٩١ ، ق ٣٦ ، ق ٣٧ ، س ١٩٣ ، ق ٢٣٣ ، س ١٩٦ ، ق ٢٩٨ ، ق ٣٠٥ ، س ١٩٨ ،
 ق ٢٨٣ ، ق ٨١١ .

محكمة الدقهلية :

س ٢١ ، ق ٦٢٨ ، س ٣٧ ، ق ١٦٣ ، ق ١٦٥ .

محكمة القسمة العسكرية :

س ١٠٢ ، ق ٨٩٤ .

(جدول أسعار الأرز عند المنتجين وفي حالة الصفقات (التجارة) المتوسطة والكبيرة)

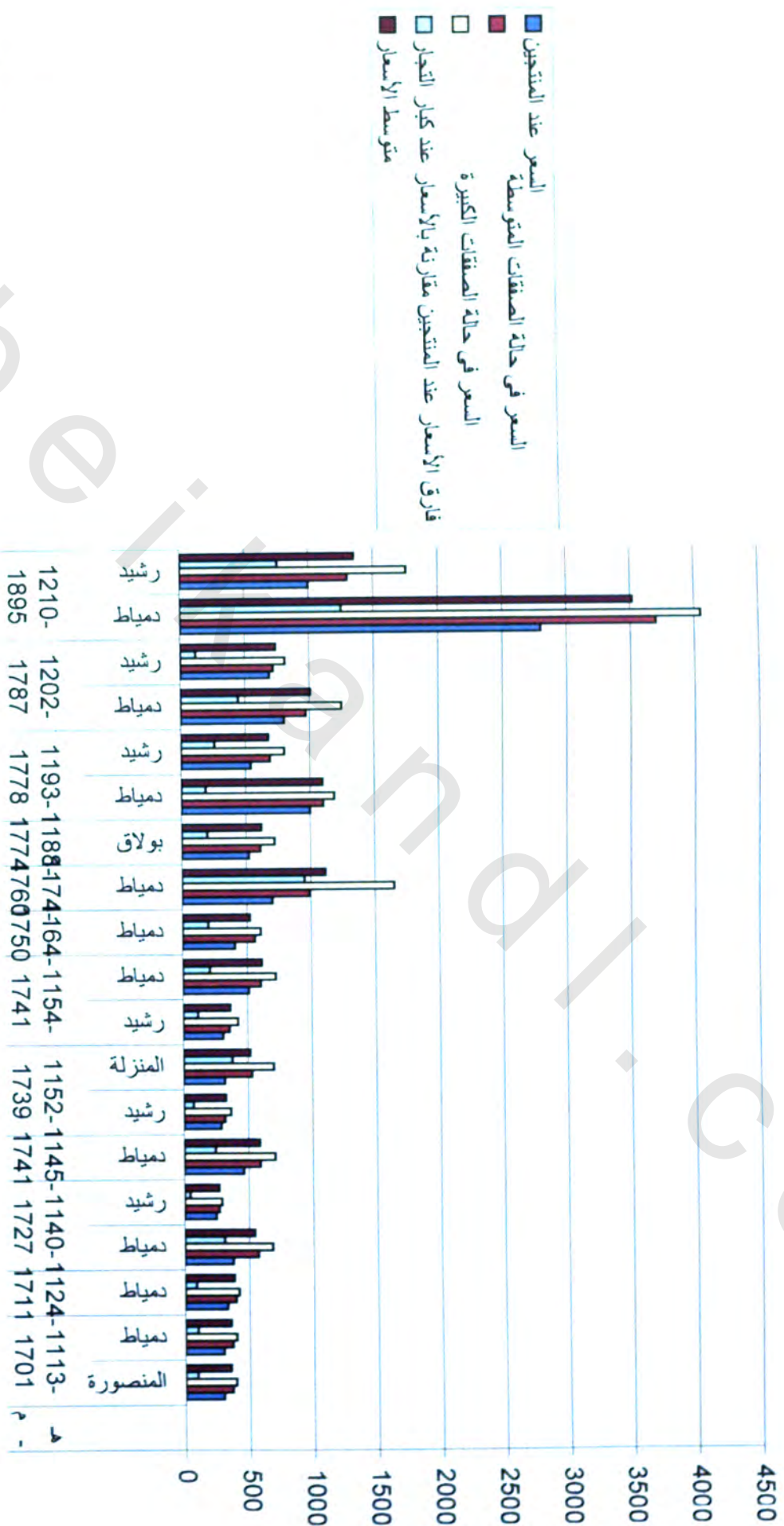
السنة هـ - م	المكان	السعر عند المنتجين	السعر في حالة الصفقات المتوسطة	نسبة العائد لوسطاء التجار	السعر في حالة الصفقات الكبيرة	نسبة العائد لكبار التجار	نسبة الأسعار عند المنتجين مقارنة بالأسعار عند كبار التجار	متوسط الأسعار
١٧٠١-١١١٣	المنصورة	٣٠٠	٣٦٧	% ٨,٣	٣٩٦	% ٧,٤	% ٧٥,٧	٣٥٤,٤
	دمياط	٣٠٠	٣٧٠	% ٧,٦	٤٠٠	% ٧,٥	% ٧٦,٢	٣٥٦,٦
١٧١١-١١٢٤	دمياط	٣٣٠	٣٩٥	% ٦,٥	٤٢٠	% ٦	% ٧٨,٥	٣٨١,٦
١٧٢٧-١١٤٠	دمياط	٣٧٥	٥٧٠	% ٣٥,٣	٦٨٢	% ١٦,٥	% ٥٤,٩	٥٤٢,٣
	رشيد	٢٤٦	٢٧٠	% ٩	٢٩٠	% ٦,٩	% ٨٤,٨	٢٦٨,٦
١٧٤١-١١٤٥	دمياط	٤٦١	٥٩٠	% ٢١,٩	٧٠٦	% ١٦,٥	% ٦٥,٢	٥٨٥,٦
١٧٣٩-١١٥٢	رشيد	٢٩٠	٣٢٠	% ٩,٤	٣٦٥	% ١٢,٤	% ٧٩,٤	٣٢٥
	المنزلة	٣٢٠	٥٣٠	% ٣٩,٧	٧٠٠	% ٢٤,٣	% ٤٥,٧	٥١٦,٦
١٧٤١-١١٥٤	رشيد	٣١٠	٣٦٠	% ١٣,٩	٤٢٥	% ١٥,٣	% ٧٢,٩	٣٦٥
	دمياط	٥١٠	٦٠٣	% ١٥,٥	٧٢٠	% ١٦,٢	% ٧٠,٨	٦١١
١٧٥٠-١١٦٤	دمياط	٤٠٥	٥٦٠	% ٢٧,٧	٦٠٥	% ٧,٥	% ٦٦,٩	٥٢٣,٣
١٧٦٠-١١٧٤	دمياط	٧٠٠	٩٨٨	% ٢٩,٨	١٦٥٠	% ٤٠,٢	% ٤٢,٤	١١١٢,٦
١٧٧٤-١١٨٨	بولاق	٥٢١	٦١٠	% ١٤,٦	٧٢٠	% ١٥,٣	% ٧٢,٣	٦١٧
١٧٧٨-١١٩٣	دمياط	٩٩٨	١١٠٠	% ٩,٣	١١٨٦	% ٧,٣	% ٨٤,١	١٠٩٤,٦
	رشيد	٥٤٠	٦٩٠	% ٢٢,٨	٨٠٠	% ١٣,٧	% ٦٧,٥	٦٧٦,٦
١٧٨٧-١٢٠٢	دمياط	٨٠٠	٩٧٠	% ١٧,٦	١٢٤٨	% ٢٢,٣	% ٤٦,١	١٠٠٦
	رشيد	٦٩٠	٧٢٠	% ٤,٢	٨١٠	% ١١,٢	% ٨٥,١	٧٤٠
١٨٩٥-١٢١٠	دمياط	٢٨٠٠	٣٧٠٠	% ٢٤,٤	٤٠٥٠	% ٨,٧	% ٦٩,١	٣٥١٦,٦
	رشيد	٩٩٨	١٣٠٠	% ٢٣,٣	١٧٥٥	% ٢٦	% ٥٦,٨	١٣٥١
المتوسط العام		٦٢٦,٢	٧٩٠,١	% ١٧,٩	٩٤٣,٥	% ١٤,٨	% ٦٩	٧٨٦,٥

* يتضح ارتفاع نسبة العائد في بعض السنوات لوسطاء التجار وكبارهم ، ويرجع السبب في ذلك أن حالات البيع في هذه السنوات كانت قبل حصاد إنتاج العام الجديد ، وهي الفترة التي تصل فيها أسعار الأرز إلى ذروتها ، والعكس صحيح بمعنى أن انخفاض نسبة العائد في بعض السنوات ترجع إلى البيع عقب الحصاد مباشرة .

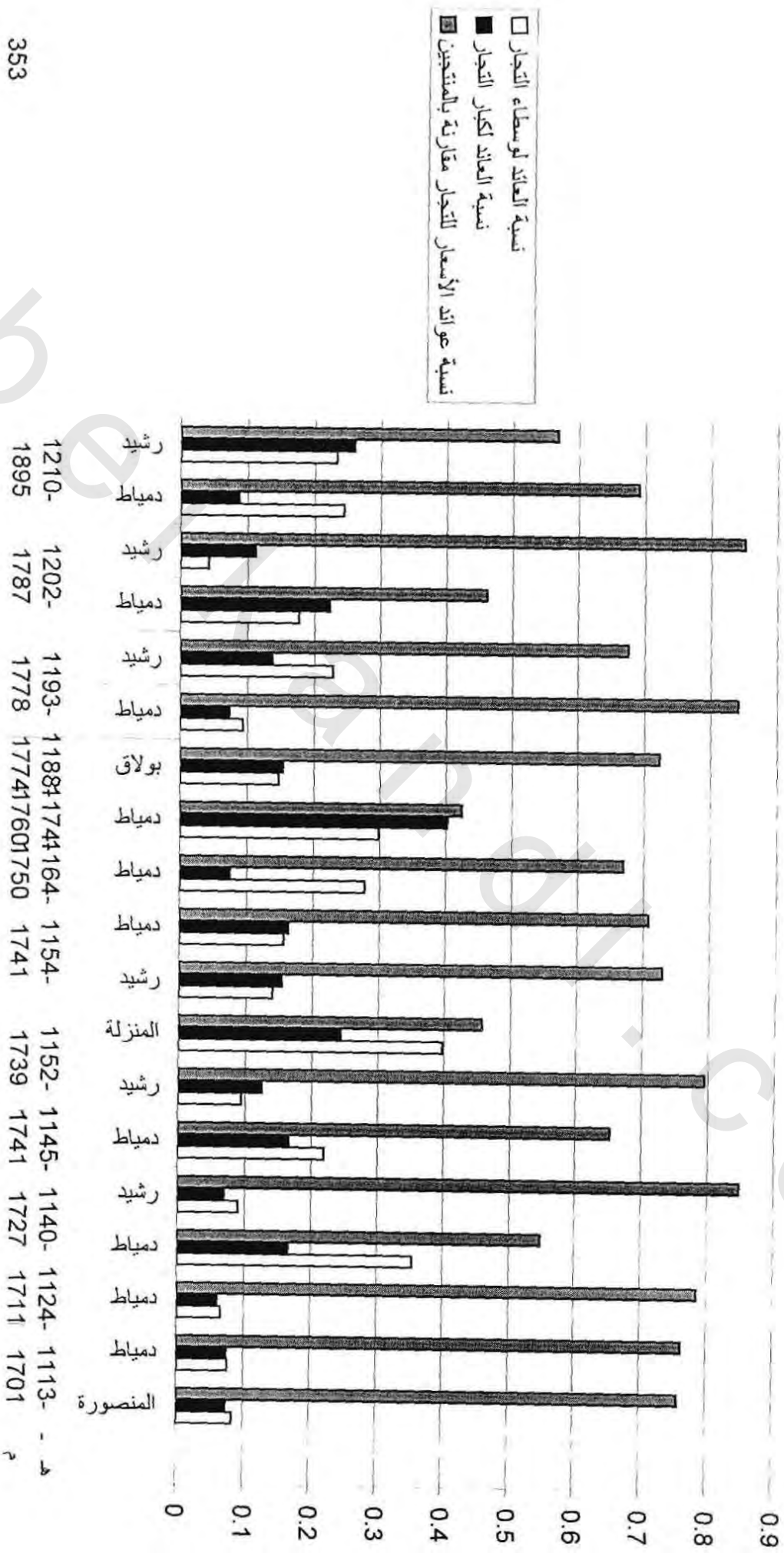
* كما يتضح أن وسطاء التجار (همزة الوصل بين المنتجين وكبار التجار) جنوا أرباح أعلى نسبياً من كبار التجار .

* وبالنظر لنسبة أسعار الأرز عند المنتجين مقارنة بكبار التجار يتضح أن الأسعار كانت تزيد عن ثلثي قيمتها الحقيقية عند المنتجين في بعض الحالات ، وهو ما يفسر تصاعد ثروات التجار بشكل سريع .

شكل بياني رقم ١٦ - يوضح أسعار الأرز عند المنتجين ووسطاء وكبار التجار



شكل رقم ١٧ يوضح نسبة العائد لوسطاء وكبار التجار ومقارنتها عند المنتجين



الملاحق =====

سجلات محكمة دمياط :

س ١٦٤ ، ق ٣٠١ ، س ١٨٠ ، ق ٢١٨ ، ق ٢٢٨ ، س ١٨٤ ، ق ٧٦ ، س ٢٠٥ ، ق ٩ ، س ٢١٥ ، ق ٧٦ ، ق ٨٢ ،
س ٢٢١ ، ق ١٩١ ، س ٢٢٣ ، ق ٤٧١ ، س ٢٢٤ ، ق ٣٨٨ ، ق ٤٩٣ ، س ٢٣٧ ، ق ٥٦ ، س ٢٤٠ ، ق ٢٤٥ ،
ق ٣٥٢ ، س ٢٥٣ ، ق ١٩٠ ، س ٢٥٥ ، ق ٣٩ ، س ٢٨١ ، ق ٦٥ ، س ٢٨٦ ، ق ١٦ ، س ٢٩٠ ، ق ٢٠٠ .

محكمة رشيد :

س ١٠٩ ، ق ٢٦٥ ، س ١١٤ ، ق ٤١٣ ، ق ٥٢٥ ، س ١٤٧ ، ق ٧٣ ، س ١٨٩ ، ق ١١٩ ، س ١٩٨ ، ق ٢ .

محكمة الدقهلية : س ١٥ ، ق ١١٤ .

محكمة القسمة العسكرية : س ١٩٥ ، ق ٤٢٢

(ملحق ١٠)

(مقارنة الأردب الدمياطى بالرشيدي والبولاقى "أوالمصرى")

الأردب	ما يقابله قياساً بالدرهم	بالاقعة	بالكيله	النسبة فى المائة
الدمياطى	٩٠٠٠٠	٢٢٥	٢٢,٥	١٠٠
السلطانى (الرشيدي)	٦٠٠٠٠	١٥٠	١٥	٦٦,٦
المصرى	٤٨٠٠٠	١٢٠	١٢	٥٣,٣

* يتضح من خلال الملحق أن الأردب الدمياطى مثل ما يزيد عن ثلثى الأردب الرشيدي ، وما يقرب من نصف الأردب

المصرى .

* وعلى الرغم من تصريح الوثائق بوجود أردب منصورى ومنزلاوى تم التعامل به فى المدينتين إلا أن الوثائق لم

تحدد حجم كلاهما .

محكمة رشيد :

س١١٦ ، ق١٧١ ، ق٧٧٠ ، س١٣٥ ، ق٢١٦ ، ق٢١٧ ، س١٣٨ ، ق١٤٧ ، ق١٧٣ ، س١٤٦

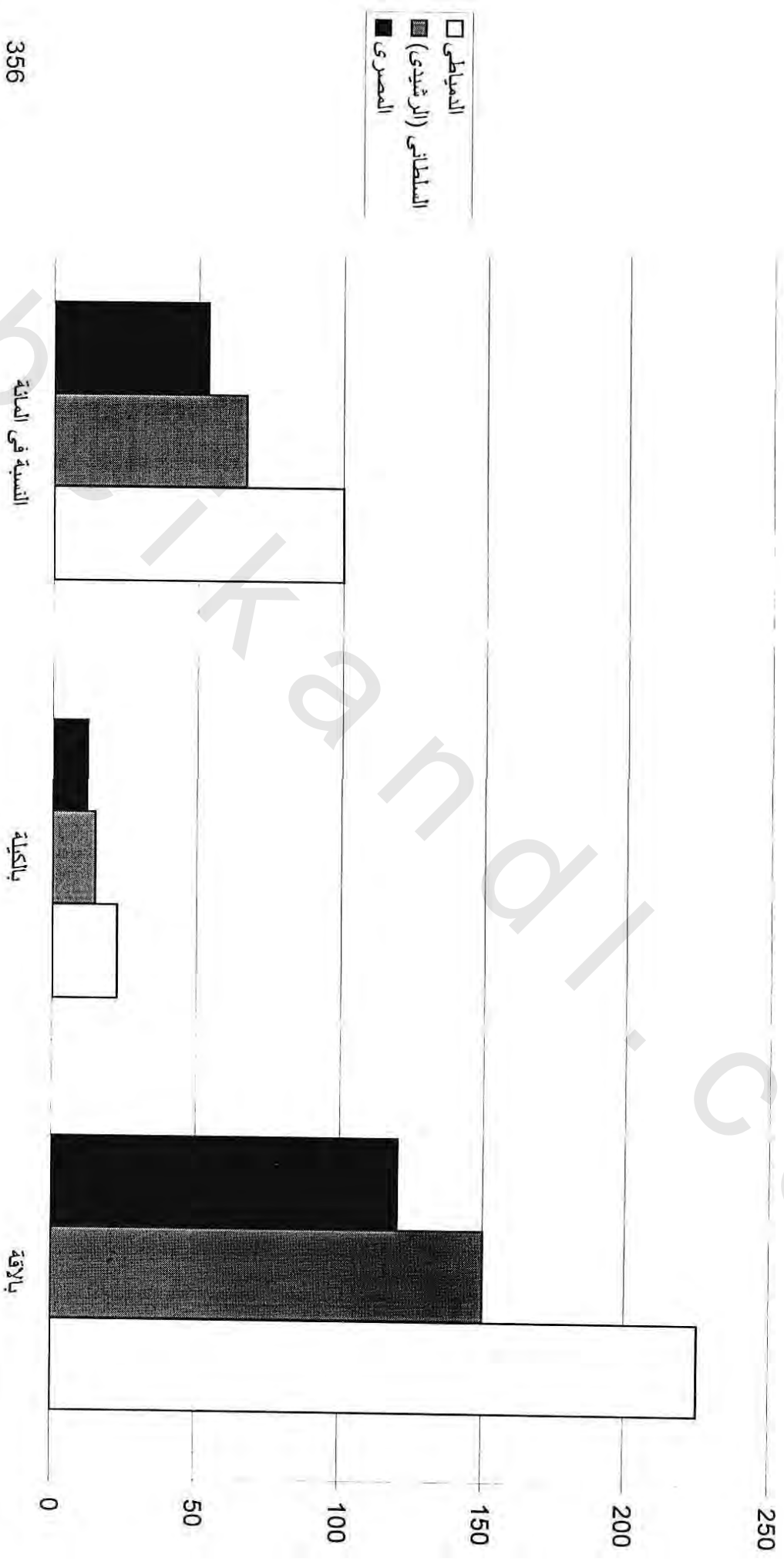
، ق١١٥ ، ق١١٦ ، س١٩٤ ، ق١٩٨ ، س١٠٤ ، ق٣٥ ، ق٥٤ ، ق٥٥ ، س١٧٣ ، ق١٧٧ ، ق١٧٨ ،

ق١٨٠ .

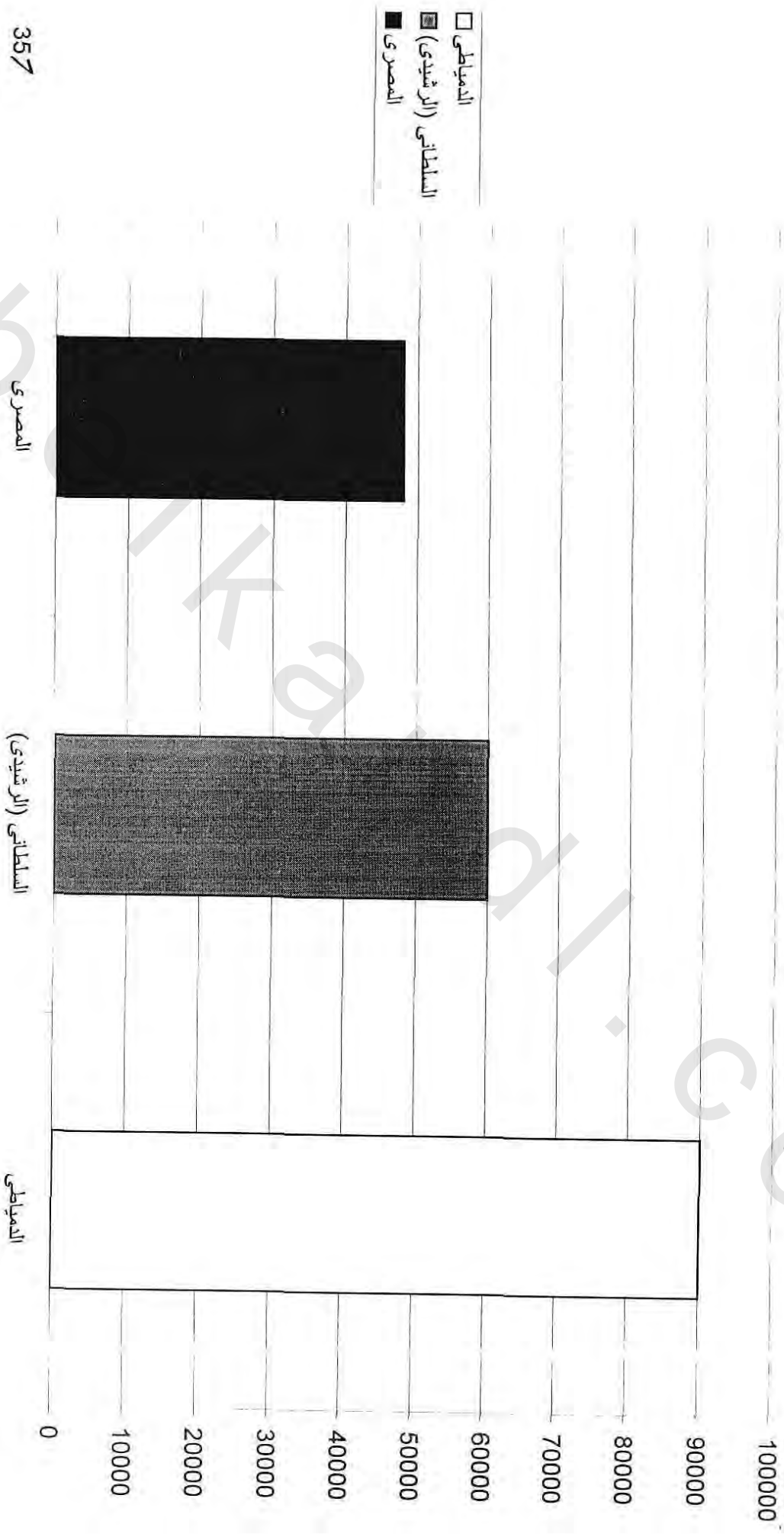
محكمة دمياط :

س٢٣٤ ، ق٩٣ .

شكل ١٨ - يقارن بين الأدب الديمراطي والرشيدي واليوليائي (المصري)



شكل ١٩ قياس الأرتب بالدرهم



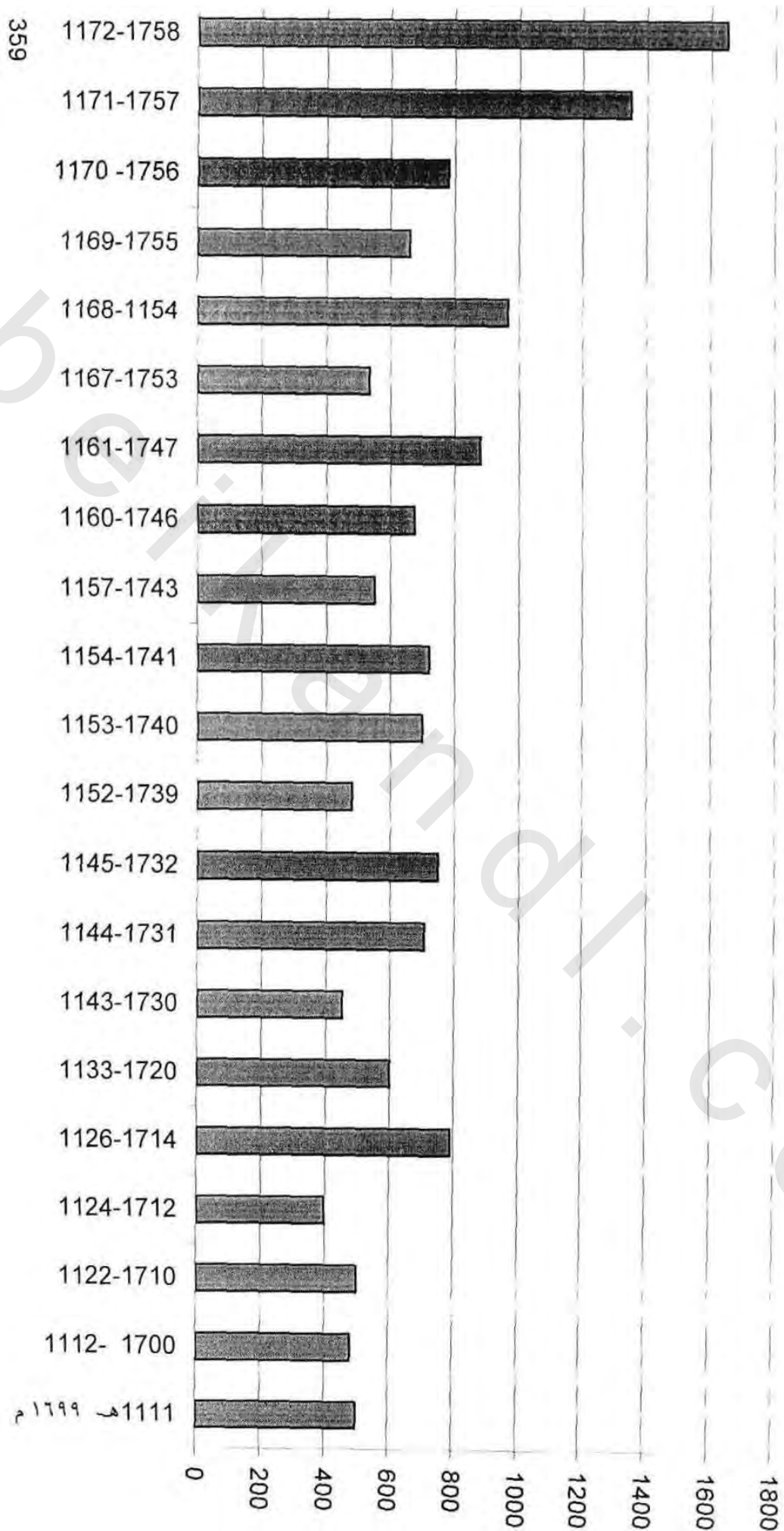
(ملحق ١١)

متوسط أسعار الأرز

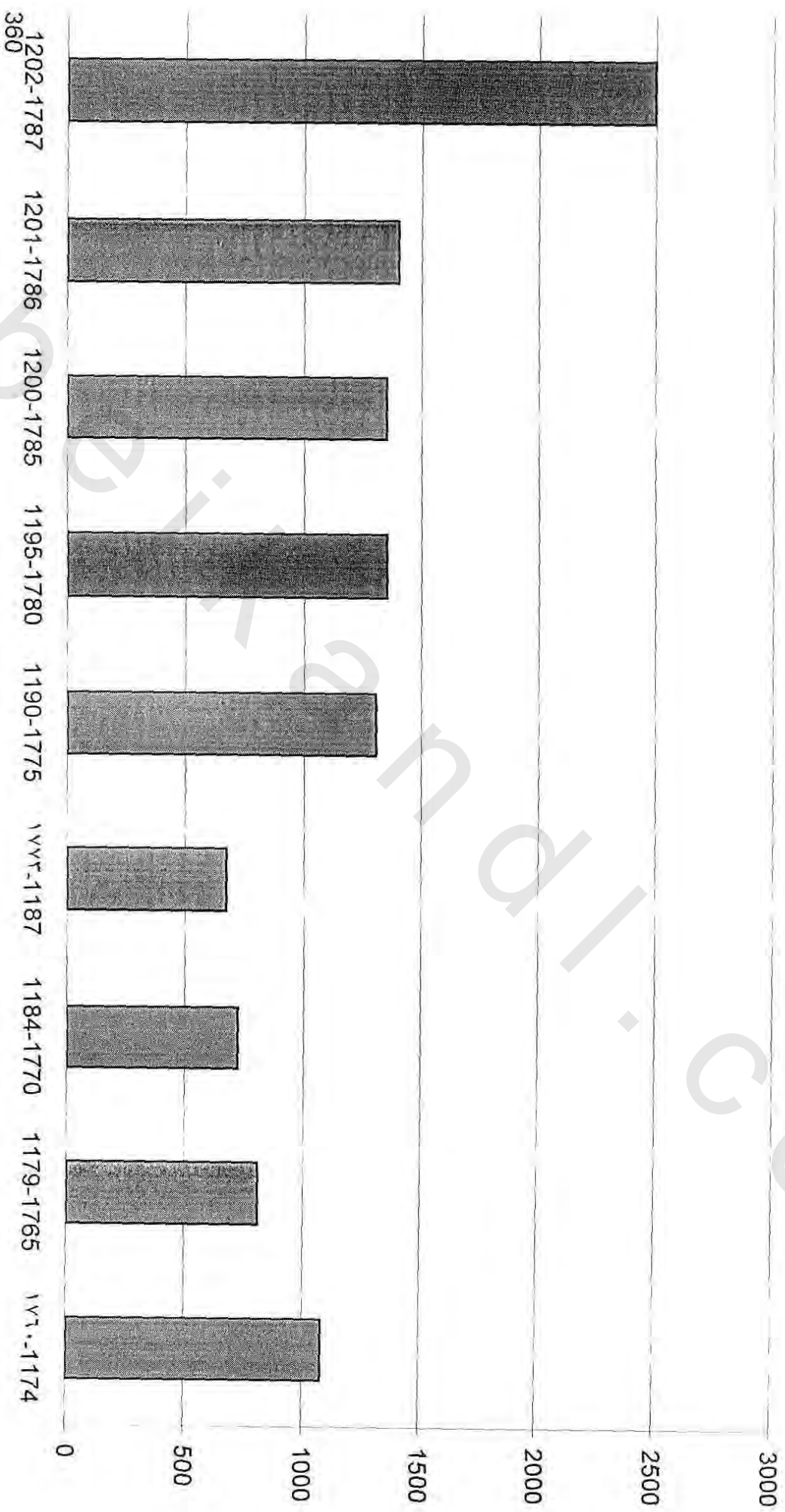
أ- متوسط سعر الضريبة بدمياط والمنصورة

السنة	السعر	السنة	السعر
١١١١هـ - ١٦٩٩ م	٥٠٠	١٧٦٠-١١٧٤	١٠٨٠
١١١٢ - ١٧٠٠	٤٨١	١٧٦٥-١١٧٩	٨١٠
١١٢٢-١٧١٠	٥٠٠	١٧٧٠-١١٨٤	٧٢٥
١١٢٤-١٧١٢	٣٩٦	١٧٧٣-١١٨٧	٦٧٥
١١٢٦-١٧١٤	٧٩٠	١٧٧٥-١١٩٠	١٣٠٥
١١٣٣-١٧٢٠	٦٠٠	١٧٨٠-١١٩٥	١٣٥٠
١١٤٣-١٧٣٠	٤٥١	١٧٨٥-١٢٠٠	١٣٥٠
١١٤٤-١٧٣١	٧٠٦	١٧٨٦-١٢٠١	١٤٠٠
١١٤٥-١٧٣٢	٧٤٩	١٧٨٧-١٢٠٢	٢٤٩٧,٥
١١٥٢-١٧٣٩	٤٨٠	المتوسط العام على مدار الدراسة	٨٧٧ نصف فضة للضريبة
١١٥٣-١٧٤٠	٧٠٠		
١١٥٤-١٧٤١	٧٢٠		
١١٥٧-١٧٤٣	٥٥٠		
١١٦٠-١٧٤٦	٦٧٥		
١١٦١-١٧٤٧	٨٨٠		
١١٦٧-١٧٥٣	٥٣٤		
١١٦٨-١١٥٤	٩٦٦		
١١٦٩-١٧٥٥	٦٦٠		
١١٧٠-١٧٥٦	٧٨٠		
١١٧١-١٧٥٧	١٣٥٠		
١١٧٢-١٧٥٨	١٦٥٠		

شكل بياني رقم ٢٠ - يوضح متوسط سعر الضريبة بدمياط والمنصورة



تابع سعر الضريبة شكل رقم ٢١



الملاحق =====

ب- متوسط سعر الأردب بدمياط - المنصورة - رشيد - بولاق (القاهرة)

السنة	بدمياط والمنصورة	رشيد	بولاق (القاهرة)
١١١١ هـ - ١٦٩٩ م	٤٦٦	—	—
١١١٣ هـ - ١٧٠١ م	٣٩٦	٢٩١	٢٨١
١١١٤ هـ - ١٧٠٢ م	—	٢٥٠	٢١١
١١١٥ هـ - ١٧٠٣ م	—	٣٤١	—
١١١٦ هـ - ١٧٠٤ م	٣٥٩	٣٧٢	٣٤١
١١١٧ هـ - ١٧٠٥ م	٤٠٠	٣٥٢	٣١١
١١١٨ هـ - ١٧٠٦ م	—	٤٦٩	٢٥٠
١١١٩ هـ - ١٧٠٧ م	٥٥٧	—	٣٥٢
١١٢٠ هـ - ١٧٠٨ م	٣٧٠	—	٤٦٩
١١٢٤ هـ - ١٧١٢ م	٣٣٠	—	—
١١٢٦ هـ - ١٧١٤ م	٣٠٠	—	٣٠٠
١١٢٧ هـ - ١٧١٥ م	—	٢٥٢	٢٠٤
١١٢٨ هـ - ١٧١٦ م	٣١٥	٢٩٩	٢٢٣
١١٢٩ هـ - ١٧١٧ م	—	—	—
١١٣٠ هـ - ١٧١٨ م	٢٧٦	٣٧٠	٣٠٤
١١٣٤ هـ - ١٧٢٢ م	٤٤٠	—	—
١١٣٥ هـ - ١٧٢٣ م	—	٢٨٠	١٨٠
١١٣٧ هـ - ١٧٢٥ م	٤٠٠	٣٨٧	—
١١٣٨ هـ - ١٧٢٦ م	٣٣٠	—	—
١١٣٩ هـ - ١٧٢٧ م	٥٠١	—	—
١١٤٠ هـ - ١٧٢٨ م	٥٤٥	—	—
١١٤١ هـ - ١٧٢٩ م	٤٥٠	—	—
١١٤٢ هـ - ١٧٣٠ م	٥٣٦	٢٥٦	٢١٨
١١٤٣ هـ - ١٧٣١ م	٣٢٤	٢٢٣	٢٠٢
١١٤٤ هـ - ١٧٣٢ م	٤٨٢	—	—
١١٤٥ هـ - ١٧٣٣ م	٧١١	—	—
١١٤٦ هـ - ١٧٣٤ م	٩٠٣	—	—
١١٤٧ هـ - ١٧٣٥ م	—	٥٨٠	٤٧٦
١١٥١ هـ - ١٧٣٩ م	—	٢٥٩	١٣٢
١١٥٢ هـ - ١٧٤٠ م	٤٢٣	٣٥٨	—
١١٥٣ هـ - ١٧٤١ م	٤٢٣	١٩٥	١٦٤
١١٥٤ هـ - ١٧٤٢ م	٥٦٩	٣٠٩	٢٧٧
١١٥٥ هـ - ١٧٤٣ م	—	٥٥٥	—
١١٥٦ هـ - ١٧٤٤ م	—	٢٠٢	—
١١٥٧ هـ - ١٧٤٥ م	—	—	٢٠٢

الملاحق =====

—	٦١٠	—	١١٦٠ هـ — ١٧٤٨ م
٢٠٥	٢١٥	—	١١٦١ هـ — ١٧٤٩ م
٢٢٦	٢٥٦	٦٠٥	١١٦٥ هـ — ١٧٥٣ م
١٨٩	٢٠٩	—	١١٦٦ هـ — ١٧٥٤ م
—	٥٣٤	٥٢٨	١١٦٧ هـ — ١٧٥٥ م
٢٠١	٤٠٥	—	١١٦٩ هـ — ١٧٥٧ م
—	—	٨٩٠	١١٧٢ هـ — ١٧٦٠ م
—	—	٥٥٠	١١٧٣ هـ — ١٧٦١ م
٥٥٤	٥٨٨	—	١١٧٧ هـ — ١٧٦٤ م
—	٤٤٠	—	١١٧٨ هـ — ١٧٦٥ م
—	—	٩٢٠	١١٨٠ هـ — ١٧٦٧ م
—	٥٦٣	—	١١٨٧ هـ — ١٧٧٤ م
—	١١٨٠	١٢١٥	١١٩٠ هـ — ١٧٧٦ م
٤٥٢	—	١٣٦٠	١١٩٣ هـ — ١٧٧٩ م
٨٦٩	٨٩٦	—	١١٩٥ هـ — ١٧٨١ م
	١٠٥٧,٥		١١٩٧ هـ — ١٧٨٣ م
٨٩١	٩٣١	١٤٥٠	١١٩٨ هـ — ١٧٨٤ م
٤٥٥	—	—	١٢٠٠ هـ — ١٧٨٦ م
—	٧٢٠	—	١٢٠١ هـ — ١٧٨٧ م
	٩٠٠	—	١٢٠٤ هـ — ١٧٩٠ م
—	—	١٣٦٠	١٢٠٥ هـ — ١٧٩١ م
—	—	١٧٥٥	١٢٠٨ هـ — ١٧٩٤ م
—	—	—	١٢٠٩ هـ — ١٧٩٥ م
—	—	٤٠٥٠	١٢١٠ هـ — ١٧٩٦ م
—	—	١٧١٠	١٦١٦ هـ — ١٨٠١ م
٣٢٦,٣	٤٦٠,١	٧٥٥,٥ نصف فضاء للأردب	المتوسط العام على مدار الدراسة

يتضح من الملحق الآتى : -

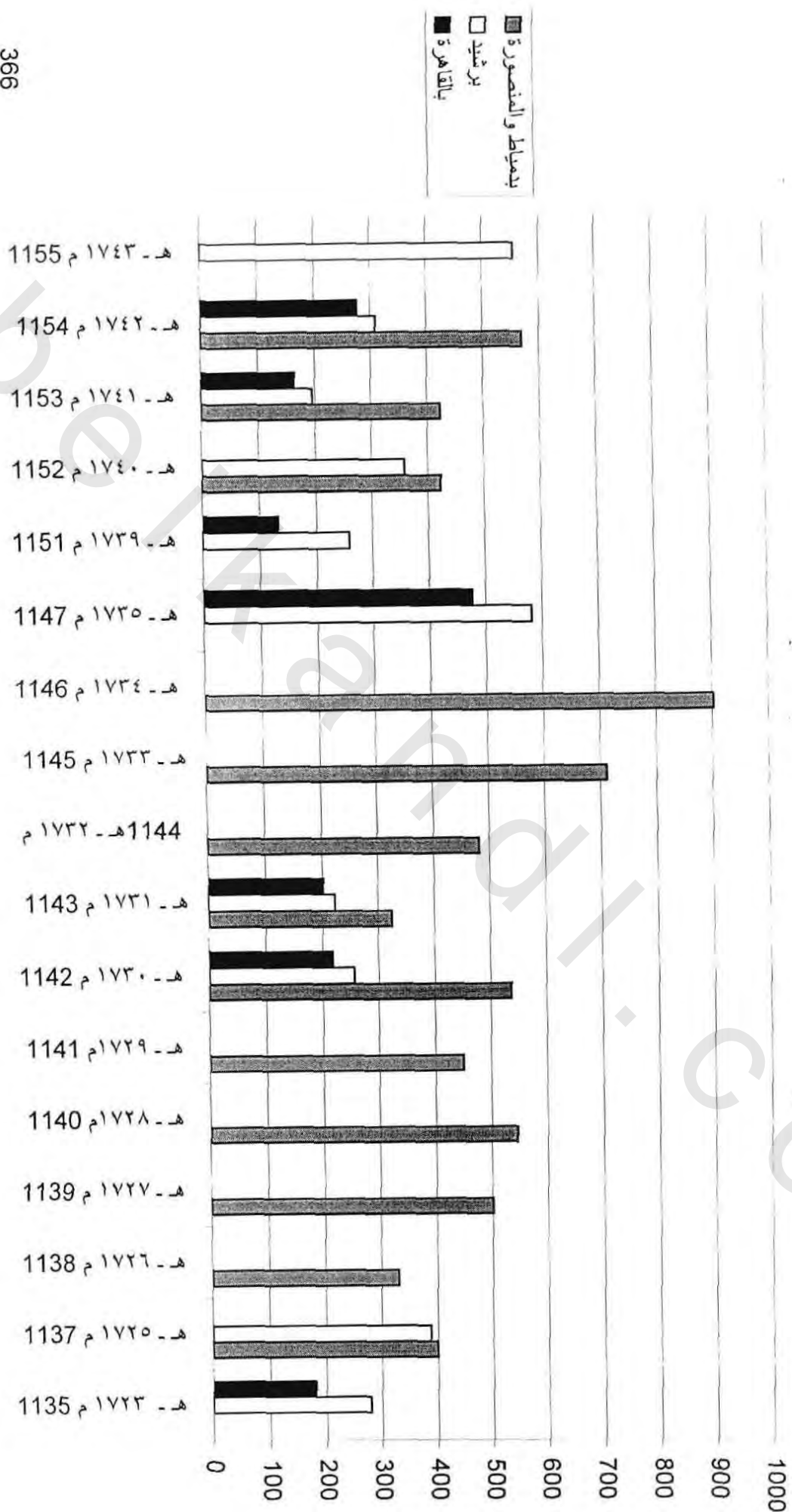
- * يعزى ارتفاع الأسعار فى بعض السنوات لمجموعة عوامل رئيسية : أهمها تدهور قيمة العملات المحلية وخاصة النصف فضة ، وهذا بدوره يعنى أن المنحنى المساعد للأسعار يتطابق تماماً مع المنحنى الهابط للنصف فضة .
فمثلاً بالنظر للقيمة الشرائية للنصف فضة فى بداية القرن مقارنة بنهايته يتضح أنها فقدت ثلثي قيمتها (أنظر ملحق ١٢) ، بالإضافة لحجم الإنتاج ومدى الطلب عليه بالخارج ، واستقرار الأوضاع الأمنية والسياسية بالداخل ، فضلاً عن قصور أو زيادة النيل وطول مدة الفيضان ، ففى خلال فترة الفيضان ترتفع الأسعار بشكل كبير فى ظل طول مدة الفيضان . وتعاود الأسعار هبوطها بشكل تدريجى عقب استقرار الفيضان عند المستوى المطلوب .
- * وبالنظر إلى نهاية عام (١١١٦ هـ - ١٧٠٤ م) يتضح أن الأسعار ارتفعت لظهور بواخر أزمة عام (١١١٧ هـ - ١٧٠٥ م) على أثر انخفاض منسوب النيل (الفيضان غير الوافى) ، بالإضافة لأزمة عام (١١١٨ هـ - ١٧٠٦ م) .
- * وعلى الرغم من ارتفاع وزن الأردب الدمياطى عن البولاقي ، إلا أن الخوف من حدوث أزمة غذائية بالقاهرة عام (١١٢٠ هـ - ١٧٠٨ م) جعلت الأردب البولاقي يقفز سعره ليفوق الأردب الدمياطى بما يقرب من ١٠٠ نصف .
- * وفى عام (١١٢٥ هـ - ١٧١٣ م) انخفضت مياه النيل مما أثار المخاوف من حدوث أزمة فى بداية العام التالى ، ولكن الإنتاج جاء غزيراً مما أعاد الأمور إلى طبيعتها .
- * وجاء فيضان عام (١١٤٣ هـ - ١٧٣١ م) مكشراً عن أنيابه ، مما أدى لارتفاع الأسعار بشكل حاد فى بداية العام التالى لتسجل ٧١١ نصف للأردب .
- * ومن ناحية أخرى سجلت الأسعار ارتفاعاً ملحوظاً وخاصة فى دمياط على أثر قصور النيل عام (١١٤٦ هـ - ١٧٣٤ م) .
- * وفى عام (١١٥٣ هـ - ١٧٤١ م) ارتفعت الأسعار لتصل إلى ٤٥٠ نصف للأردب .
- * وفى عام (١١٩٧ هـ - ١٧٨٣ م) ارتفعت الأسعار نتيجة لمجيئ فيضان شحيح نتج عنه موسم زراعى سيئ ، وجاءت الأوضاع السياسية المتردية لتزيد الطين بلة ، حيث نتج عن الصراعات بين المماليك وخاصة مراد بك وإبراهيم بك مردود سيئ على الأوضاع الاقتصادية للبلاد عامة ، مما أدى لارتفاع الأسعار بشكل حاد فى العام التالى (١١٩٨ هـ - ١٧٨٤ م) .
- * وجاء حصاد (١١٩٩ هـ - ١٧٨٥ م) قليلاً فاحتكره التجار مما أدى لغلاء الأسعار .
- * وتمخضت أزمة ١٧٨٩ - ١٧٩٢ عن الإضطرابات الداخلية التى أدت لارتفاع الأسعار ، حيث كان ممثلو الإدارة العثمانية يسيطرون على القاهرة والدلتا ، والبكوات العصاه المقيمين بالصعيد يسيطرون على طريق الملاحة بالنيل ، مما تسبب فى ارتفاع الأسعار ، ولم تستطع الإدارة السيطرة الأوضاع الأمنية ، هذا بالنسبة للظروف البشرية ، أما

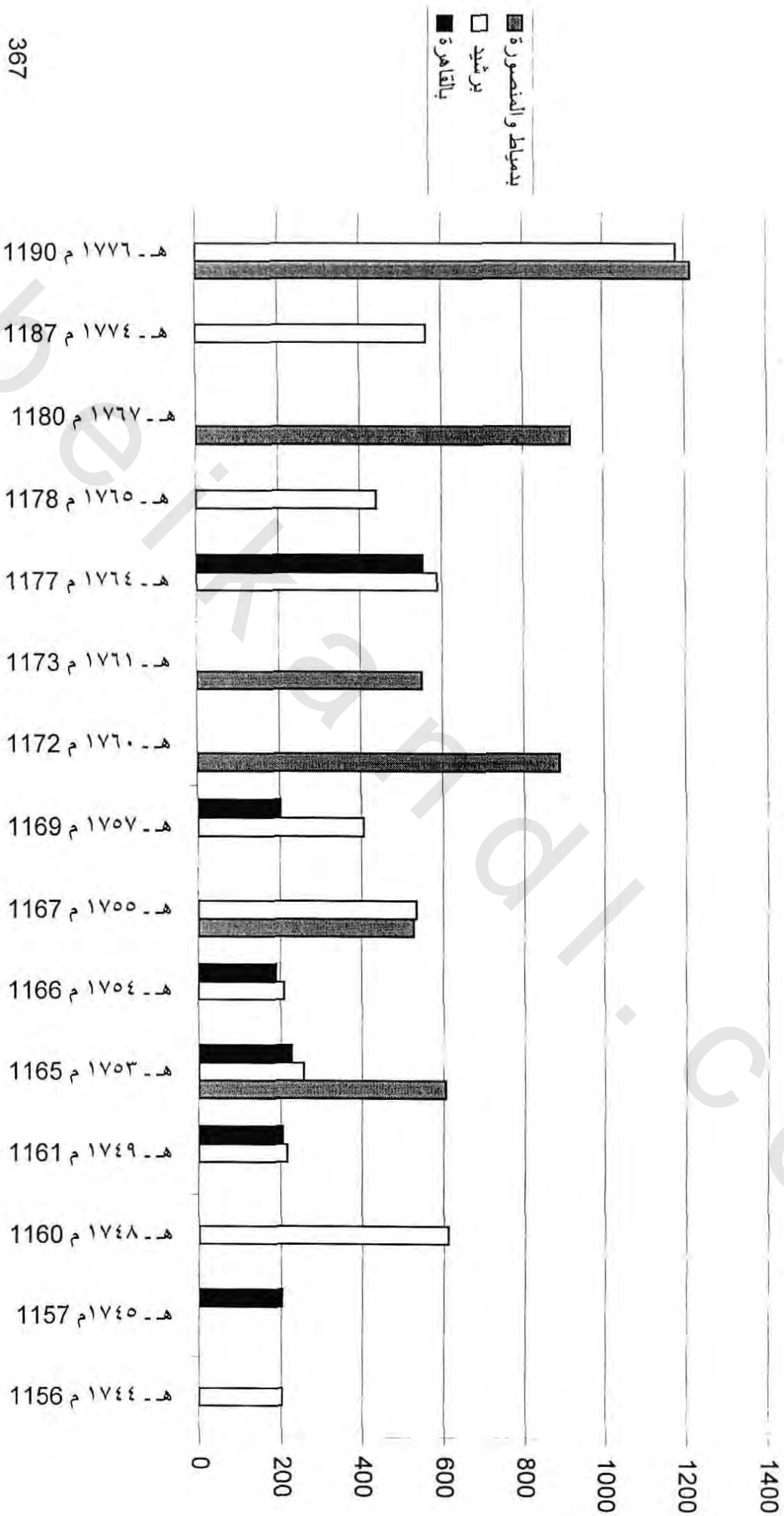
الملاحق =====

بالنسبة للظروف الطبيعية فقد نتج عن فصول النيل عام (١٧٨٨ هـ - ١٧٩١ م) أزمة غذائية حادة أدت لغلاء الأسعار ، فبلغ سعر الأردب ١٣٦٠ نصف .

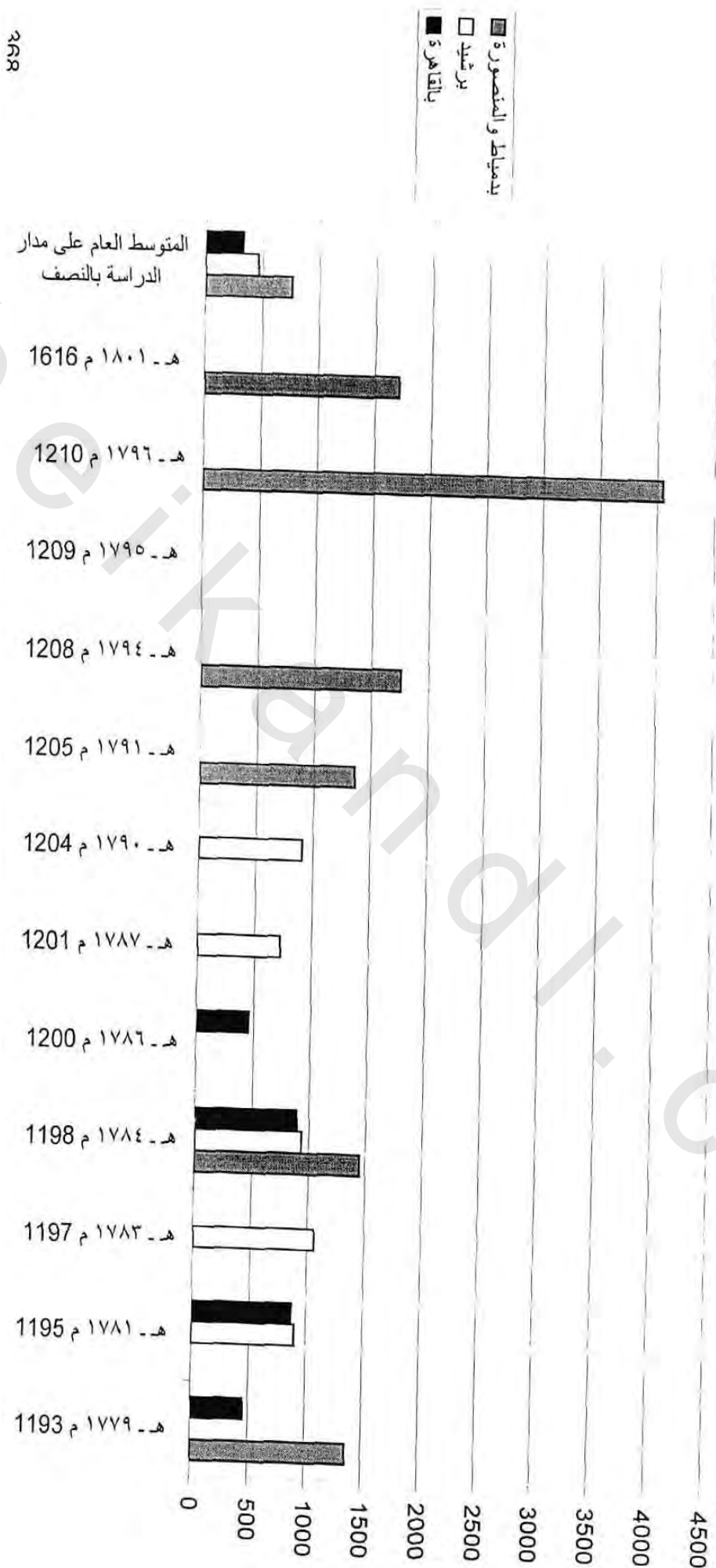
* وهكذا يتضح أن ارتفاع أسعار الأرز مرتبطة بسلسلة من الفيضانات المنخفضة والعالية ، والتدهور السريع لقيمة العملة وخاصة النصف فضة . وفي اتجاه موازى للأزمات النقدية والغذائية تأتي الظروف السياسية ، حيث كان لسوء الإدارة وغيابها في كثير من الأحيان ، بل وعجزها عن احتواء الأزمة ، فضلاً عن الصراعات بين كبار العسكر للاستحواذ على السلطة دور في هذه الأزمات ، وعادة ما تشبه هذه الصراعات الحروب الأهلية ، وخاصة في العقدين الأخيرين من القرن محل الدراسة . وعلى المستوى الخارجى أدت كثرة الحروب بين الدولة العثمانية وروسيا والنمسا ، إلى زيادة أعبائها ، وهذا بدوره انعكس بشكل سلبي على الأوضاع الأمنية داخل مصر والولايات العثمانية الأخرى ، مما أدى لزيادة عمليات القرصنة البحرية لتجارة الأرز الخارجية ، وبالتالي انعكست هذه الأوضاع المتردية بشكل سلبي على الإنتاج الزراعى والصناعى والتجارى للأرز ، حيث تقلص الإنتاج بشكل كبير ، مما نتج عنه - فى نهاية الأمر - ارتفاع الأسعار .







تابع سعر الأدب ٢٥



الملاحق =====

سجلات محكمة دمياط :

س ١٦٣ ، ق ٩٠ ، ق ١٠٩ ، س ١٦٤ ، ق ٣٠١ ، س ١٦٨ ، ق ١٠ ، س ١٧٦ ، ق ١٢١ ، س ١٨٠ ، ق ٢٨ ، ق ١١٨ ، س ١٨٤ ، ق ٧٦ ، ق ٢٨٩ ، س ١٩٦ ، ق ١٥٢ ، س ٢٠٠ ، ق ١١٨ ، س ٢٠٥ ، ق ٩ ، ق ٨٥ ، ق ١٨٤ ، س ٢٠٩ ، ق ٨١ ، س ٢١١ ، ق ١ ، س ٢١٠ ، ق ٧٠ ، س ٢١٢ ، ق ١٢٩ ، س ٢١٥ ، ق ٧٠ ، س ٢١٢ ، ق ١٢٩ ، س ٢٢٤ ، ق ٤٩٣ ، س ٢١٥ ، ق ٧٦ ، ق ٨٢ ، ق ٢٧١ ، س ٢٧١ ، ق ١٩٤ ، س ٢٢١ ، ق ١٩١ ، س ٢٢٣ ، ق ٤٧١ ، س ٢٢٤ ، ق ٣٨٨ ، ق ٤٩٣ ، س ٢٢٨ ، ق ٢٩٩ ، س ٢٣٠ ، ق ١١٥ ، س ٢٣٣ ، ق ٤ ، ق ٤١٢ ، ق ٤٤٤ ، س ٢٣٧ ، ق ٥٦ ، س ٢٣٩ ، ق ١٧١ ، س ٢٤٠ ، ق ٣٥٢ ، ق ٢٤٥ ، س ٢٤٣ ، ق ١٧٧ ، س ٢٤٨ ، ق ٦٦ ، ق ٧٨ ، س ٢٥١ ، ق ٩٨ ، ق ٦١ ، س ٢٥٣ ، ق ١٩٠ ، س ٢٥٤ ، ق ١٨٨ ، ق ٢٤٠ ، ق ٢٤١ ، س ٢٥٥ ، ق ٣٩ ، س ٢٦٥ ، ق ٢٤٠ ، س ٢٧١ ، ق ١٥٤ ، ق ٥٣٨ ، س ٢٧٤ ، ق ٤ ، س ٢٧٧ ، ق ٢٢ ، س ٢٧٩ ، ق ٢٤٥ ، س ٢٨٠ ، ق ٢٠٥ ، س ٢٨١ ، ق ٦٥ ، س ٢٨٤ ، ق ٣٢٢ ، ق ٣٥١ ، س ٢٨٦ ، ق ١٦ ، س ٢٩٠ ، ق ٢٠٠ ، س ٢٩٥ ، ق ٣٧ ، س ١٩٦ ، ق ١٥ .

محكمة الدقهلية :

س ١٨ ، ق ٥٦٤ ، س ٢١ ، ق ١٥٩ ، ق ١٦١ ، ق ٢٣٧ .

محكمة رشيد :

س ١٠٩ ، ق ٢٦٥ ، س ١١٦ ، ق ٥١٧ ، س ١٢٨ ، ق ١٧٣ ، س ١٢٩ ، ق ٣٦٢ ، س ١٣٤ ، ق ٦٥ ، س ١٤٤ ، ق ٤١٣ ، ق ٥٢٥ ، س ١٤٧ ، ق ٧٣ ، س ١٦١ ، ق ١١٦ ، س ١٦٧ ، ق ٦٧ ، س ١٨٩ ، ق ١١٩ ، س ١٩٤ ، ق ٤٢٥ ، ق ١٢٥٩ ، س ١٩٨ ، ق ٢ .

محكمة القسمة العسكرية :

س ١٠٩ ، ق ١٤ ، ق ١٨٢ ، ق ٤١٨ ، س ١٩٥ ، ق ٤٤٢ ، س ١٣٤ ، ق ٧٩ ، س ١٩٥ ، ق ٢١٠ .

محكمة الإسكندرية :

س ٦٥ ، ق ١١٢ ، س ١٠٩ ، ق ١٤ ، ق ١٨٢ ، ق ٤١٨ ، س ١٩٥ ، ق ٤٤٢ .

محكمة بولاق :

س ٦١ ، ق ٢٦٩ ، ق ١٤٦٣ ، س ٧٣ ، ق ٦٩٣ .

محكمة الباب العالي : س ٣٠٠ ، ق ٩ .

أندريه ريمون : مرجع سابق جـ ١ ، ص ١٦٠ ، ١٩١ — ٢١٩ .

الملاحق =====

(ملحق ١٢)

متوسط أسعار صرف العملات المتداولة على تجارة الأرز مقارنة بالنصف فضة

أولاً : العملات العثمانية

العملات الفضية		العملات الذهبية						السنة
العددي	الأسدي	الفندقلي	الجنزلي	الطرلي	المحبوب	م	م	
٣٠	٥٢			١٨٥	١٢٥	١٧٠٠	١١١٢	
٣٣			١٠٧	٢٠٠		١٧٠١	١١١٣	
٣٠			١٠٧	١٣٠		١٧٠٢	١١١١	
٣٠			١٠٧	١٠٠		١٧٠٣	١١١٥	
٣٣			١٠٧	١٠٩	١٢٨	١٧٠٨	١١٢٠	
٣٠						١٧١١	١١٢٤	
			١٠٢	١٢٢		١٧١٣	١١٢٦	
			١٢٠	١٢٢		١٧١٤	١١٢٧	
٣٠	٦٠	١٢٠	١٠٧	١٠٥	١٢٥	١٧١٥	١١٢٨	
٣٠	٤٠		١١٠	١٠٥		١٧١٨	١١٣١	
٣٠			١٠٠			١٧١٩	١١٣٢	
٣٠			١٢٦			١٧٢٠	١١٣٣	
٣٠			١١٤			١٧٢١	١١٣٤	
٣٠	٤٠		١٣٧		١١٠	١٧٢٢	١١٣٥	
٣٠		٣٠٠	١٥٤	١٣٥		١٧٢٣	١١٣٦	
٣٠			١٠٨			١٧٢٤	١١٣٧	
			١٠٧			١٧٢٥	١١٣٨	

الملاحق =====

العملات الفضية			العملات الذهبية					السنة
العددي	الأسدي	الفندقي	الجنزلي	الطرلي	المحبوب	م	هـ	م
٦٢	٦٢	١٣٤	١٠٧					١٧٢٧-١١٤٠
٦٢	٦٢	١٣٤	١٠٧					١٧٢٨-١١٤١
	٦٠	٢٠٠	١٠٧		١٦٠			١٧٢٩-١١٤٢
		٢٠٣	١٢٠		١٦٠			١٧٣٠-١١٤٣
٤٠	٦٠	١٣٠	١٠٧	١٠٠				١٧٣١-١١٤٤
	٦٠	١٣٤	١٠٦					١٧٣٢-١١٤٥
		٢٤٠						١٧٣٣-١١٤٦
		١٣٤	١٠٧	١٠٠	١٠٠			١٧٣٤-١١٤٧
			١٠٧					١٧٣٧-١١٥٠
		١٤٦			١١٠			١٧٣٩-١١٥٢
٣٠		١٤٢	١١٢					١٧٤٤-١١٥٨
٣٠		١٤٦	١١٠		١٣٠			١٧٤٥-١١٥٩
		١٥٠	١١٠		١١٥			١٧٥٠-١١٦٤
٣٠	٤٠	١٤٦	١١٠		١١٠			١٧٥١-١١٦٥
	٤٠	١٤٦	١١٠		١١٤			١٧٥٢-١١٦٦
		١٥٣	١١٠					١٧٥٣-١١٦٧
٣٠	٤٠	١٥٠	١١٠		١١٥			١٧٥٥-١١٦٩

الملاحق

العملات الذهبية		العملات الفضية		السنة	
العدد;	الأسدي	الفندقلي	الجنزلي	الطزلي	المحبوب
هـ - م					
١٧٥٦-١١٧٠					١٢٠
١٧٥٩-١١٧٣			١١١		١١٠
١٧٧٣-١١٨٧	٣٠	٤٠	١٥٥	١١٠	١٢٠
١٧٧٥-١١٩٠			١٦٨		١٣٠
١٧٧٧-١١٩٢			١٦٥	١٢٠	١٢٠
١٧٧٨-١١٩٣		٤٠	١٩٠		١٢٠
١٧٧٩-١١٩٤		٤٠		١٠٧	
١٧٨٩-١٢٠٤			٢٠٠		
١٧٩٢-١٢٠٧					١٢٨
١٧٩٥-١٢١٠			١٠٧		١٢٠
١٧٩٧-١٢١٢		٤٠	٣٠٠		١٨٠
١٧٩٨-١٢١٣	٣٠	٤٠	٣٠٠	١١٢	١٨٠
١٧٩٩-١٢١٤			٣٠٠	١١٢	١٨٠
١٨٠٠-١٢١٥				١١٠	
المتوسط العام على مدار الدراسة	٣٣,٤	٤٨	١٨٠,٢	١١١,٤	١٢٦,٦
					١٢٩,٥

ثانيا : العملات الأوروبية

العملات الفضية				العملات الذهبية		السنة
الريال الفرنساوى	الريال الألمانى (أبو طاقة)	الريال الهولندى (أبو كلب)	البندقى	هـ - م		
	٣٠	٤٥	٢٠٠	١٧٠٠ - ١١١٢		
	٣٣	٤٣	٢٠٠	١٧٠٢ - ١١١٤		
		٤٠	٢٢٥	١٧٠٨ - ١١٢٠		
	٣٣		١٠٥	١٧٠٩ - ١١٢١		
		٤٣	١١٠	١٧١١ - ١١٢٤		
			١٣٥	١٧١٣ - ١١٢٦		
		٤٠	١٠٠	١٧١٤ - ١١٢٧		
	٦٠	٤٥		١٧١٥ - ١١٢٨		
	٦٠	٤٥		١٧١٧ - ١١٣٠		
			١٢٥	١٧١٨ - ١١٣١		
	٧٠			١٧٢٢ - ١١٣٥		
		٧٥		١٧٢٣ - ١١٣٦		
	٦٠	٥٢		١٧٣٤ - ١١٤٧		
	٨٤			١٧٤٨ - ١١٦٢		
٩٥				١٧٤٨ - ١١٦٢		
	٨٦			١٧٥٥ - ١١٦٩		
	٨٥		١٦٥	١٧٥٧ - ١١٧١		
٩٨	٨٥			١٧٦١ - ١١٧٥		
	٩٤			١٧٦٧ - ١١٨١		

الملاحق =====

العملات الفضية				العملات الذهبية	السنة
الريال الفرنساوى	الريال الألمانى (أبو طاقة)	الريال الهولندى (أبو كلب)	البندقى	م — م	
	٨٧			١٧٦٩-١١٨٣م	
	٨٥			١٧٧٢-١١٨٦	
	٩٠		١٩٠	١٧٧٥-١١٩٠	
	٩٠		٢٠٠	١٧٧٧-١١٩٢	
	٩٠		١٩٠	١٧٨١-١١٩٦	
	٩٠		٢٠٥	١٧٨٣-١١٩٨	
	٩٠	٥٢	٢١٠	١٧٨٤-١١٨٩	
	٩٠			١٧٨٨-١٢٠٣	
١٠٠	٩٠			١٧٨٩-١٢٠٤	
	٩٠			١٧٩١-١٢٠٦	
	٩٠		٢٣٠	١٧٩٢-١٢٠٧	
	٩٠			١٧٩٣-١٢٠٨	
	٩٠			١٧٩٥-١٢١٠	
١٦٠	٩٠		٣٢٥	١٧٩٦-١٢١١	
	٩٣		٣٤٠	١٧٩٧-١٢١٢	
١٧٠	٩٠		٣٤٠	١٧٩٨-١٢١٣	
	٩٠		٣٤٢	١٧٩٩-١٢١٤	
	٩٠			١٨٠٠-١٢١٥	
١٢٤,٦	٧٩,٨	٤٨	١٠٧,٢	المتوسط العام	

يتبين من الملحق :

* أن القرن الثامن عشر بدأ بأزمة نقدية ، وتحديدأ فى عام ١٧٠١ ، والحقيقة أن الأزمات النقدية لعبت دورأ فى كساد تجارة الأرز فى بعض السنوات ، فمن البديهي أن التجار يحجمون عن المغامرة بأموالهم فى ظل عدم الاستقرار النقدى ، ومن هنا يمكن القول بأنه كان للعوامل الطبيعية (النيل) والبشرية (التلاعب فى قيمة النقود) دور فى كساد الحركة التجارية فى بعض الأحيان .

الملاحق =====

* والحقيقة أن النصف فضة ظل يحظى بالثقة والقوة داخل الأسواق المصرية حتى ولاية على باشا الصوفى (٩٧١ هـ - ١٥٦٤ - ١٥٦٥ م) الذى وجه ضربة عنيفة للاقتصاد المصرى لم يستطيع أن يفيق منها حتى نهاية القرن الثامن عشر ، حين جعل دار الضرب مقاطعة من مقاطعات الالتزام ، وهو الأمر الذى هيا إطاراً قانونياً لحائزى هذه المقاطعة أن يمارسوا طرائقهم المختلفة فى تزييف وحدة النقد الأساسية - النصف فضة - بخلطها بنسبة كبيرة من النحاس تجاوزت النسبة التى نص عليها قانون نامه مصر ، ومنذ ذلك الحين بدأت النقود تساهم بقوة فى حدوث الأزمات وكساد حركة التجارة .

ومما زاد الأمر سوءاً وتدهوراً أن أزمة التضخم النقدي التى ظهرت فى غرب أوروبا منذ عام ١٥٦٠ م على أثر تدفق الفضة الأمريكية التى انتقلت إلى الدولة العثمانية بدأ ينعكس آثارها على استانبول التى كانت تعتمد فى الحصول على العملات الفضية على أوروبا خاصة . ولما كان مصير النقد المصرى مرتبطاً بنظيره باستانبول ، فقد كان من المتوقع أن تنتقل الآثار الوخيمة لهذا الانهيار إلى مصر ، حيث فقد النصف فضة ٥٠ % من قيمته عام ١٥٨٤ م ، وهو ما أدى إلى ارتفاع نفقات المعيشة ، وتراجعت القوى الشرائية ، وتأثرت فئات الجند بهذه الأحداث التى نتج عنها انتفاضات وحركات عصيان سواء فى استانبول أو القاهرة ، وسوياً يطرح نفسه إذا كان الجند وهم من الفئات العليا قد تأثروا بهذه التغيرات النقدية فما بالنا بباقي الفئات وخاصة الطبقة الدنيا . لإمع عجز استانبول عن اتخاذ قرارات حاسمة لتفادى كارثة التدهور النقدي الذى بدأ يتغلغل فى أعماق الدولة العثمانية ويضعف من قبضتها ، مما أحدث خللاً فى جميع المؤسسات ، فضلاً عن كثرة عمليات التزييف .

* ومن ناحية أخرى كان لكثرة حروب الدولة العثمانية مع جيرانها وخاصة روسيا أثار سيئة على استقرار النقد ، باستانبول والولايات العثمانية ، حيث ارتبطت أسعار النقد بالأوامر الصادرة من استانبول للإدارة بمصر .

* وعلى الرغم من استقرار أسعار النصف فى بعض السنوات إلا أن أسعاره غالباً ما كانت فى انهيار مستمر .

* والواقع أن الثقة التى اكتسبتها العملات الأوروبية فى المعاملات التجارية على الأرز يمكن تفسيرها بقوة عيار هذه العملات وثبات قيمتها ، على النقيض تماماً من العملات المحلية ، وهو ما يفسر إقبال تجار الأرز على التعامل - فى غالبية الأحوال - بالعملات الأوروبية .

* ويمكن القول أن النصف فضة فى الفترة الممتدة من (١١١٥ هـ - ١٧٠٣ م - ١١٢٨ هـ - ١٧١٥ م) قد اكتسب ثقة التجار ، حيث أتضح من خلال الدراسة أن ٧٠ % من التعاملات - خلال هذه الفترة - على تجارة الأرز وتمويله كانت بالنصف فضة ، وعقب هذه الفترة تعرض النصف لهزات عنيفة أفقدته قيمته الحقيقية ، مما جعل التجار يستبعدونه من معاملاتهم التجارية ، فعلى سبيل المثال إذا افترض أحد التجار مبلغ مالى قدر مثلاً بـ ٨٠٠ زر محبوب ، وكان سعره آنذاك ١٠٧ نصف فضة ، بمعنى أنه يساوى ٨٥٦٠٠ نصف ، وتعهده بسداده أنصاف ، يمرور الوقت تغير سعر صرف المحبوب ليصبح ٢٠٠ نصف ، وهذا يعنى تحقيق خسائر فادحة للتاجر على عكس الطرف المقرض .

الملاحق =====

والحقيقة أن هذا التغير المفاجئ في أسعار الصرف يجعل التجار يحجمون عن استثمار أموالهم جميعها في التجار خشية الخسارة ، ومن ناحية أخرى فإن المستهلكون يقللون من الإقبال على السلعة لتذبذب أسعارها .

* ويأتى الريال الألماني (البطاقة) على رأس العملات الأوروبية التي حظيت بشهرة واسعة بين تجار الأرز لقوة عيار هذه العملة وثبات قيمتها ، وهو ما يفسر إقبال كثير من التجار على التعامل بها ، وخاصة في الفترة من (١١٢٩ هـ - ١٧١٦ م) وإلى نهاية القرن .

* ومن ناحية أخرى ظلت أسعار العملات ترتفع صعوداً أكثر منها هبوطاً مقارنة بالنصف فضة ، فمثلاً سجل الريال البطاقة في بداية القرن مقارنة بالنصف ٣٠ نصف عام (١١١٢ هـ - ١٧٠٠ م) .

* وفي عام (١١١٤ هـ - ١٧٠٢ م) فقد النصف فضة ١٠ % من قيمة مقارنة ببداية القرن ، وظل على هذا الحال إلى عام (١١٢١ هـ - ١٧٠٩ م) .

* ومنذ عام (١١٢٨ هـ - ١٧١٥ م) بلغت قيمة كل ٦٠ نصف ١ ريال بطاقة وظل على ذلك حتى عام (١١٣١ هـ - ١٧١٨ م) .

* وفي عام (١١٣٥ هـ - ١٧٢٢ م) سجل الريال ٧٠ نصفاً .

* في عام (١١٤٧ هـ - ١٧٣٤ م) استرد النصف جزءاً من قيمته المفقودة ، حيث سجل الريال ٦٠ نصفاً .

* وبداية من عام (١١٦٢ هـ - ١٧٤٨ م) وحتى عام (١١٧٥ هـ - ١٧٦١ م) سجل الريال البطاقة متوسط عام ٨٥ نصف فضة .

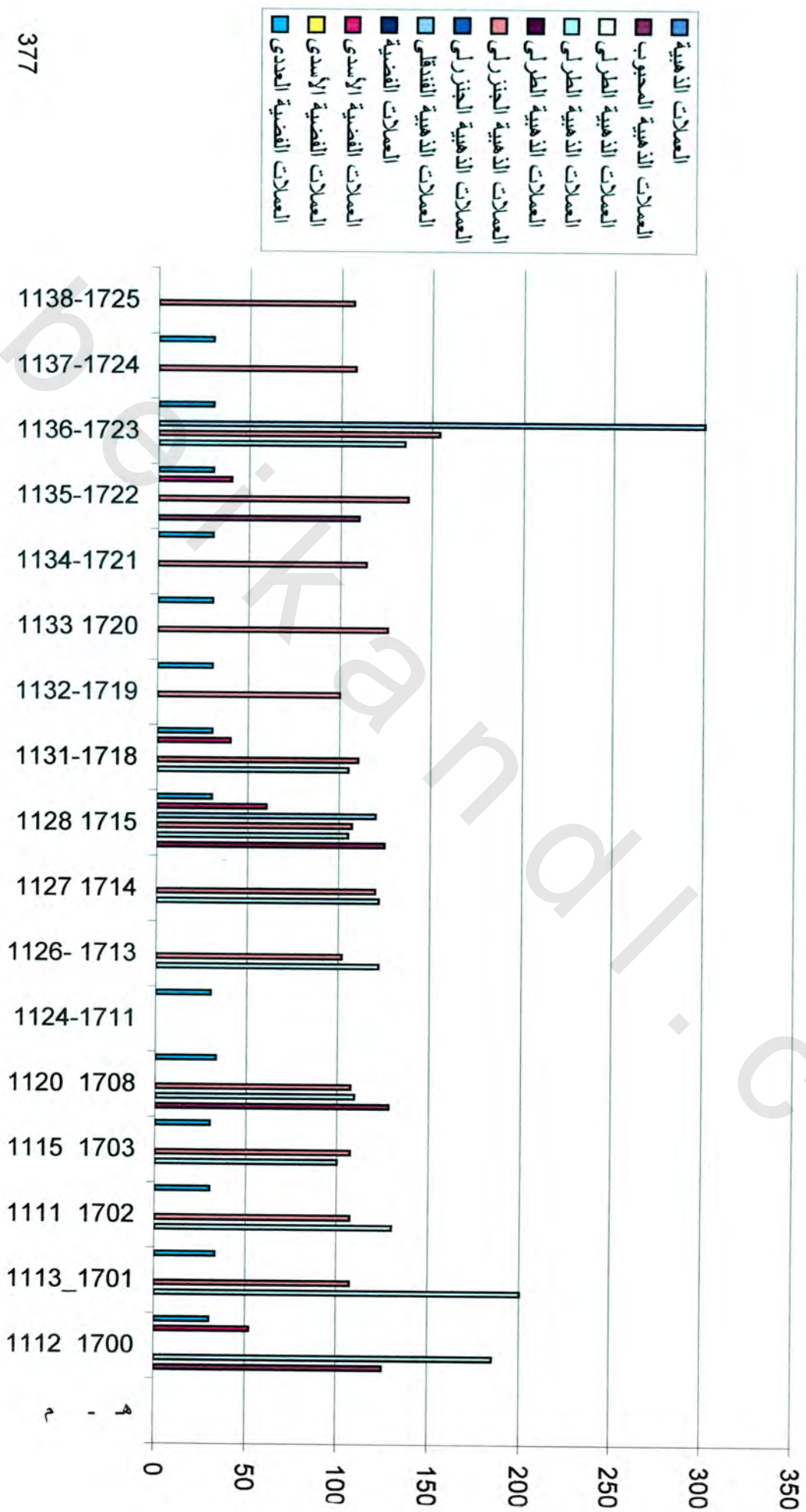
* ومنذ عام (١١٨١ هـ - ١٧٦٧ م) ومروراً إلى عام (١٢١٥ هـ - ١٨٠٠ م) سجل الريال تقريباً ٩٠ نصف فضة في المتوسط ، وهو ما يوضح مدى الانهيار الشديد لقيمة النصف فضة مقارنة بباقي العملات صعوداً وهبوطاً بشكل متوازن نسبياً مقارنة بالنصف فضة ، وهو ما يفسر قلة إقبال تجار الأرز على التعامل بها نظراً لعدم استقرار قيمتها السريعة التغير باتجاه تنازلي ، مما يعنى أن تعاملهم بالنصف فضة يكبدهم خسائر فادحة .

* وبالنظر إلى باقي العملات محلية كانت أو أوروبية يتضح أنها كانت متوازنة القيمة بشكل نسبي ، وخاصة الريال البطاقة (الألماني) الأكثر تداولاً على تجارة الأرز لضبط وزنه مما جعل التجار يتعاملون به بثقتهم فيه .

* وهكذا يتضح أن هناك ارتباط وثيق بين رواج تجارة الأرز واستقرار أسعار العملات والعكس صحيح ، كما أن كثرة أعباء الدولة العثمانية جعلتها تلجأ إلى إنقاص وزن المعدن الثمين وخاصة مع كثرة حروبها ، ومن الطبيعي فإن أسعار صرف العملات اختلفت من فترة لآخرى مرتبطة بمدى الإقبال على هذه العملة في المقام الأول ، كما يتضح أن هناك بعض الفترات من العام ترتفع فيها أسعار العملات ، وهذا مرتبط في المقام الأول بالفترة التي تعقب الحصاد مباشرة ، بل أنها كانت تختلف من شهر لآخر في هذه الفترة . ومن ناحية أخرى ارتبطت أسعار العملات بالاستقرار السياسي في الداخل والأوامر العثمانية الصادرة من استانبول ، فضلاً عن الأوضاع الأمنية في الداخل بل وأحياناً في الخارج وخاصة القرصنة البحرية . وكان لكثرة تهزيف الأنصاف الفضية أثر في طرد الأنصاف الجيدة (العملة

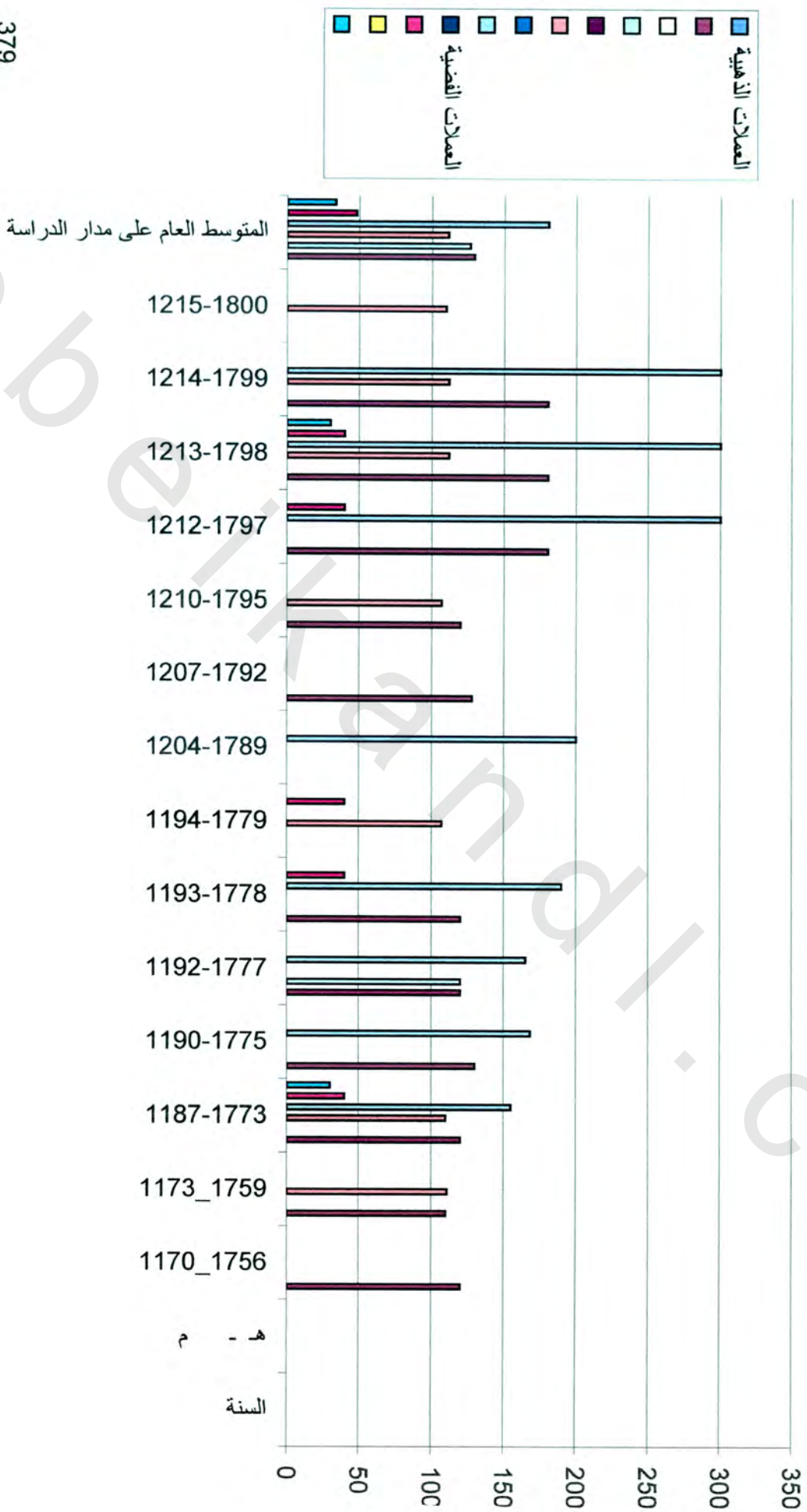
الرديئة تطرد الجيدة) ، بل وتدهور قيمتها في كثير من الأحيان مما انعكس بشكل سلبي على قيمة العملة والحركة التجارية . ولعبت الإدارة السيئة أحياناً دور في تفاقم الأزمات ، وذلك عن طريق عجزها - في كثير من الأحيان - عن مواجهة الأزمات النقدية .

شكل بياني ٢٦ - يوضح أسعار العملات المحلية مقارنة بالنصف فضة خلال القرن الثامن عشر

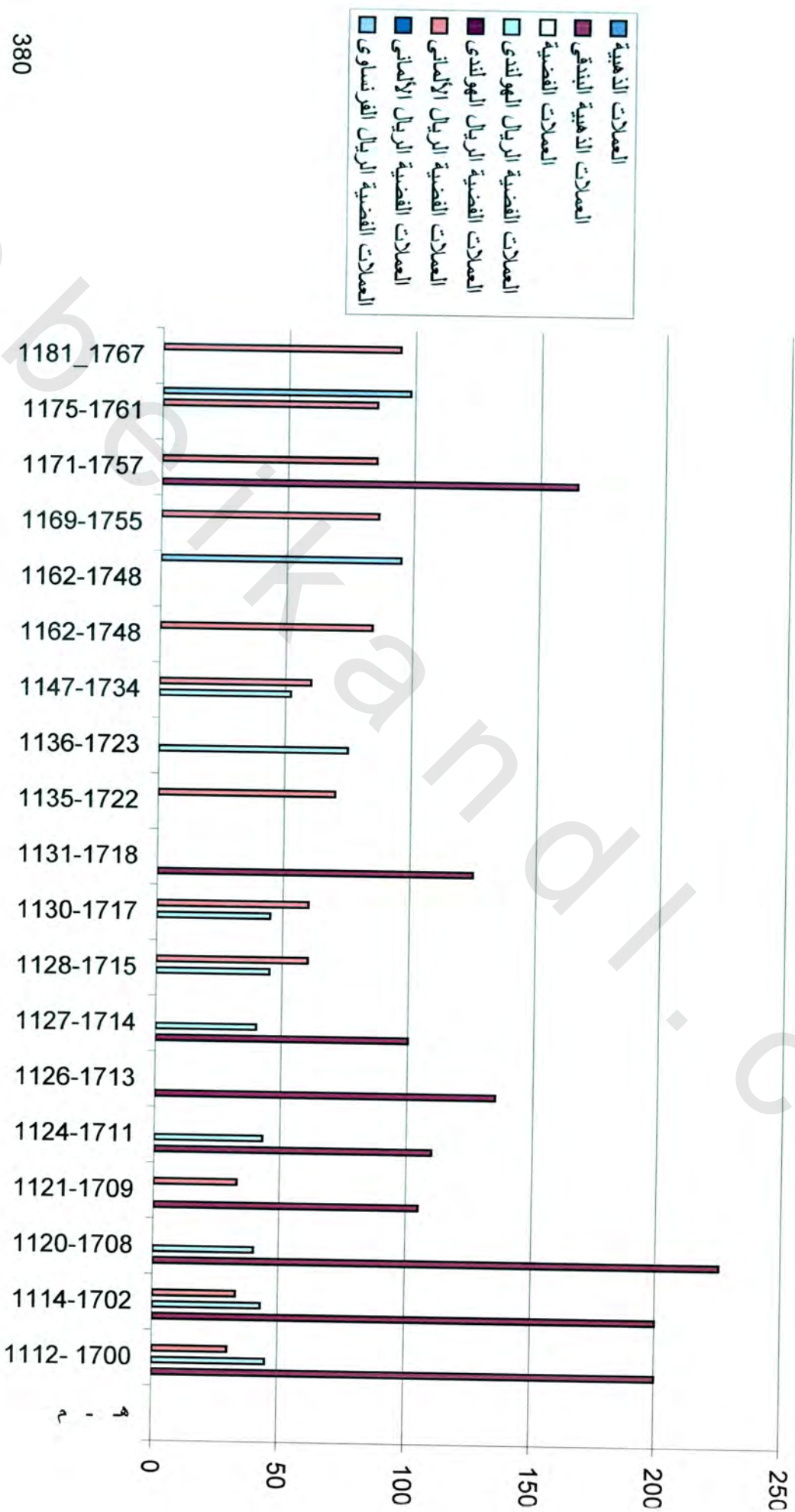




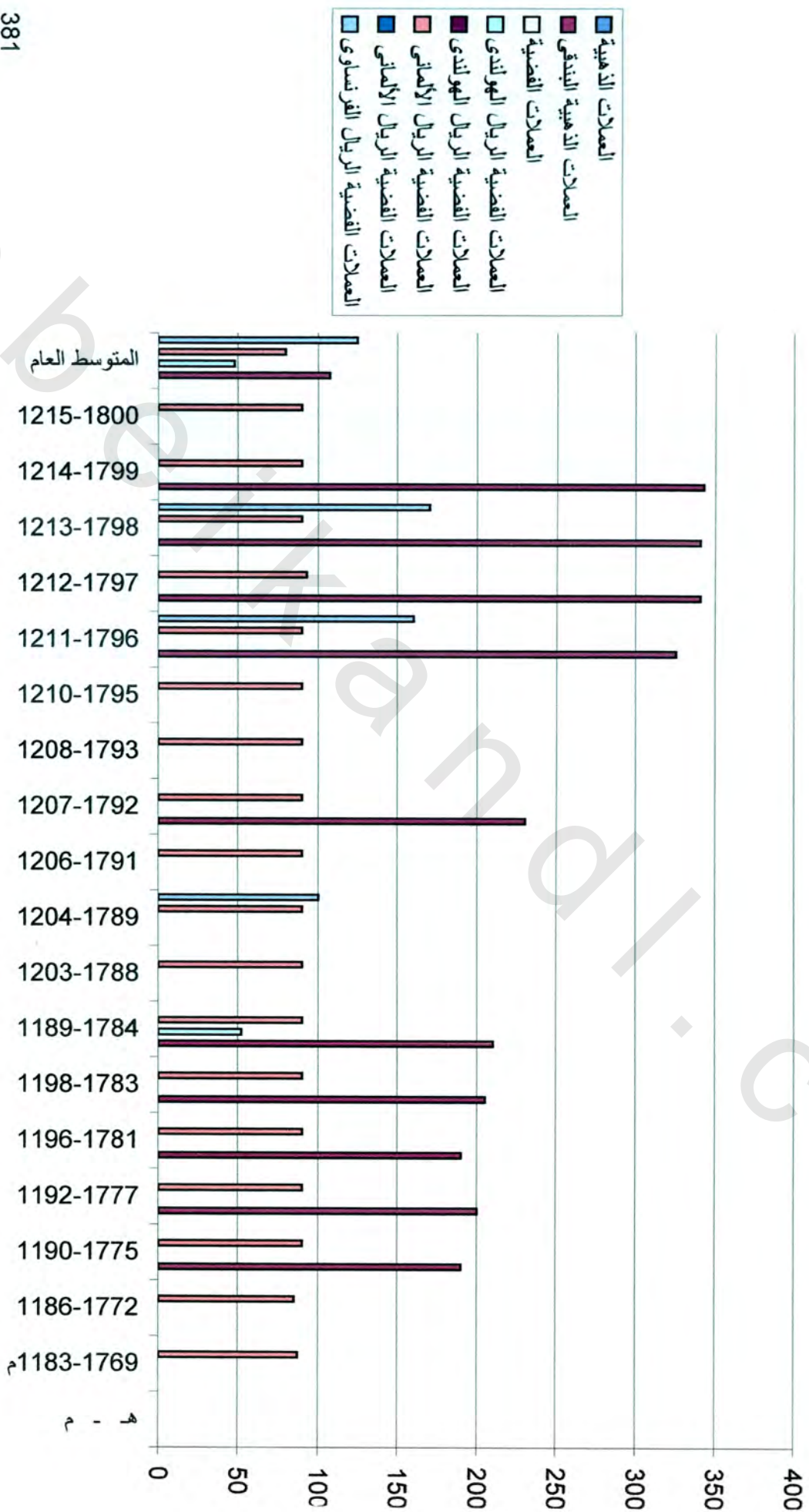
العملات شكل ٢٨



شكل بياني رقم ٢٩ - يوضح أسعار صرف العملات الأجنبية مقارنة بالنصف فضة



شكل ٣٠ - تابع العملات الأجنبية



الملاحق =====

مصادر العملات :

محكمة دمياط

س ١٦٢، ق ١٨٩، س ١٦٤، ق ١٧١، ق ٢٦٥، ق ٣٠١، س ١٦٧، ق ١٢١، س ١٧٦،
 ق ١٣٥، س ١٩٠، ق ١٣٧، س ١٩٥، ق ٣٣٥، س ٢٠٠، ق ١١٨، ق ٥٣٦، س ٢٠٤، ق ٢٣، س ٢٠٥،
 ق ٩، س ٢٠٦، ق ١٨٤، س ٢٠٧، ق ٢٤٧، س ٢٠٩، ق ٥٦، س ٢١٠، ق ٦٠، س ٢١١، ق ١، س ٢١٢،
 ق ٣٢، ق ٩٤، ق ١٢٩، س ٢١٥، ق ٨٢، ق ٢٧١، س ٢١٨، ق ٤١٥، س ٢٢٢، ق ٤٩٣، س ٢٣٠، ق ٢٠٨،
 س ٢٣١، ق ١٥٦، س ٢٣٤، ق ٦٥، س ٢٣٧، ق ٥٦، س ٢٤٠، ق ١١٧، ق ٤٥١، ق ٤٩١، س ٢٤٢،
 ق ٩٨، س ٢٥٤، ق ٨٧، ق ٢٤٠، س ٢٧٦، ق ١٩، س ٢٨١، ق ٩٥، س ٢٨٥، ق ١٠٢، ق ٢٠٠، س ٢٨٩،
 ق ١٣١، س ٢٩٠، ق ٩، ق ٣٩، ق ١٥٧، س ٢٩٢، ق ٨، س ٢٩٦، ق ٩،
 محكمة رشيد، س ٩٤، ق ١٠١٠، س ١٠٧، ق ٩٧، س ١٠٨، ق ١٩٦، ق ٢٠٩، ق ٤١٠، ق ١١٥٤، س ١٠٩،
 ق ٢٢٣، س ١١٢، ق ٦٧٨، س ١١٨، ق ٣٦٩، س ١٢١، ق ٩، ق ٥٦، س ١٢٦، ق ٥٠، س ١٢٥، ق ٣٥٥،
 ق ٤٢٠، س ١٢٦، ق ٢٢٦، س ١٢٧، ق ٢٦٢، س ١٢٨، ق ١٧٣، س ١٣٢، ق ١٤٦، س ١٤٤، ق ٤١٣،
 س ١٥٠، ق ٤١٤، س ١٩٢، ق ١٣٨، س ١٩٣، ق ٢٣٣، س ١٩٦، ق ١٧٩، ق ٧٦٣، س ١٩٨، ق ١٥٢.

محكمة القسمة العسكرية

س ١١٣، ق ٣٢٧، س ١١٨، ق ٤١٥، س ١٢١، ق ٥٤٦، س ١٥٠، ق ١١٧٨.

محكمة بولاق

س ٦٠، ق ٦٤٣، س ٨١، ق ١٩٨، س ٦٦، ق ٢٥٠.

محكمة الدقهلية

س ١٨، ق ٥٦٤، س ٢١، ق ١٦١.

محكمة الإسكندرية

س ٧٤، ق ٣٨٣، س ١١٠، ق ٢٦٦.

محكمة الصالحية النجمة

س ٥١١، ق ١١٢٦.

سجلات إسقاطات القرى

س ١، ق ١٩٣، ص ١٤٢، ق بدون رقم.

سحر على حنفى : مرجع سابق، ص ٢٤٨ - ٢٥٣.

ناصر إبراهيم : مرجع سابق، ص ٨٤ - ٨٥.

(ملحق ١٣)

(أسعار الأرز في مناطق الإنتاج وموانئ التصدير)

السنة هـ م	السعر فى مناطق الإنتاج	السعر فى موانئ التصدير المصرية	السعر فى موانئ الشام	فى موانئ الأناضول	فى موانئ المغرب	فى موانئ الحجاز
١٧٠١-١١١٣	٣٠٠	٤٠٠	٦٠٠	٦٧٠	٥١٠	
١٧١١-١١٢٤	٣٣٠	٥٠٩	٩٢٠			
١٧٢٧-١١٤٠						
١٧٣٢-١١٤٥	٤٦١	٧٠٦	٩٣٠	١٠٠٠		
١٧٣٩-١١٥٢						
١٧٤١-١١٥٤	٣٥٠	٤٣٠	٧٠٠			٧٢٠
١٧٥٠-١١٦٤	٤٠٥	٦٠٥	٩٠٠			
١٧٦٠-١١٧٤	٧٠٠	١٦٥٠	١٩٠٠	٢٠٠٠		
١٧٧٤-١١٨٨	٥١٠	٧٢٠	٩٠٠			
١٧٧٨-١١٩٣	٥٤٠	٨٠٠	١١٠٠			
١٧٨٧-١٢٠٢	٨٠٠	١٢٤٨	١٤١٠			
١٧٩٥-١٢١٠	٢٨٠٠	٤٠٥٠				
المتوسط العام	٧١٩,٦	١١١١,٨	١٠٤٠	١٢٢٣,٣	٥١٠	٧٢٠

يتضح من الملحق

* أن الفترة الممتدة من عام (١١١٣ هـ - ١٧٠١ م) بلغت فيها أسعار الأردب فى مناطق الإنتاج بالريف ٣٠٠ نصف ، وخلال تداوله بين شبكات التجار بلغ فى الموانئ المصرية ٤٠٠ نصف محققاً ارتفاعاً قدره ٢٥ % من قيمته الحقيقية فى مناطق الإنتاج ، وبلغت أسعار الأردب فى بلاد الشام بعد تكاليف شحن وجمارك ٦٠٠ نصف ، أما فى الأناضول نظراً لبعدها النسبى مقارنة ببلاد الشام فقد بلغ سعر الأردب ٦٧٠ نصف ، وبلغ الأردب ببلاد المغرب ٥١٠ نصف .

* وفى عام (١١٢٤ هـ - ١٧١١ م) ارتفعت الأسعار بالداخل نتيجة لزيادة الطلب على الأرز بالخارج ، وربما كان لأزمة ١٧١١م بين العسكر بالقاهرة دور فى زيادة الأسعار رغم الاستقرار النسبى لقيمة العملة فى هذا العام ، حيث

الملاحق =====

بلغت الأسعار بمناطق الإنتاج ٣٣٠ نصف ، وبموانئ التصدير ٥٠٩ نصف ، بارتفاع قدره ٣٥ % من القيمة الحقيقية ، في حين بلغت الأسعار ببلاد الشام ٩٢٠ نصف ، أى أن الأسعار فى هذا العام ببلاد الشام حققت زيادة قدرها ما يقرب من ٣٥ % عن العام السابق ، أما بقية المناطق فلم تتضح فيها الأسعار .

* وبالنسبة لعام (١١٤٥ هـ - ١٧٣٢ م) بلغ سعر الأردب ٤٦١ نصف متأثراً بأزمة ١٧٣١ م التى نتجت عن الفيضان السيئ ، فضلاً عن عدم استقرار قيمة النصف ، فى حين بلغت بموانئ التصدير ٧٠٦ نصف محققه ارتفاع يزيد عن ٣٥ % ، وبلغت بموانئ الشام ٩٣٠ نصف ، أى بزيادة تبلغ ٢ % على الفترة السابقة ، وفى الأناضول بلغ السعر ١٠٠٠ نصف ، أى محققاً زيادة قدرها ٣٣ % عن عام ١٧٠١ م .

* وفى عام (١١٥٤ هـ - ١٧٤١ م) بلغت الأسعار بمناطق الإنتاج ٣٥٠ نصف مسجلة انخفاضاً عن العام السابق يبلغ ٢٤ % رغم وقوع غلاء وأزمة نقدية فى هذا العام . وفى موانئ التصدير سجل الأردب ٤٣٠ نصف أى بارتفاع قدره ١٩ % عن مناطق الإنتاج ، بانخفاض عن العام السابق يبلغ ما يقرب من ٤٠ % . أما السعر فى مدن الشام فقد سجل ٧٠٠ نصف ، أى بانخفاض يبلغ حوالى ٢٥ % ، هى ظاهرة غير طبيعية ربما يرجع تفسيرها لقلّة الطلب على الأرز بالخارج فى هذا العام ، أما بلاد الحجاز فقد بلغ السعر فيها ٧٢٠ نصف .

* وبالنظر لعام (١١٦٤ هـ - ١٧٥٠ م) يتضح أنه عام غزارة إنتاجيه بلغ فيه السعر ٤٠٥ نصف بارتفاع قدره ١٣,٥ % عن العام السابق ، أما السعر فى موانئ التصدير فقد بلغ ٦٠٥ ، أى بارتفاع قدره عن مناطق الإنتاج يبلغ ٢٣ % ، بالإضافة لارتفاع يبلغ ٢٩ % عن العام السابق . وفى موانئ الشام بلغ السعر ٩٠٠ نصف مسجلاً ارتفاعاً بلغ ٢٢,٥ % .

* وفى عام (١١٧٤ هـ - ١٧٦٠ م) رغم أنه عام رخاء إنتاجى إلا أن ارتفاع أسعار الأرز فى هذا العام يعزى للاختلال النقدى ، حيث بلغ السعر بمناطق الإنتاج ٧٠٠ نصف ، مسجلاً ارتفاعاً عن مناطق الإنتاج قدر بـ ٢,٣ أضعاف ، وبارتفاع قدره ٤٣ % عن العام السابق ، وبلغ السعر بموانئ التصدير ١٦٥٠ نصف مسجلاً ارتفاعاً قدره ما يقرب من ثلاث أضعاف ، أما السعر بمدن الشام فقد سجل ما يزيد عن الضعفين ، والأمر ذاته ينطبق على مناطق الأناضول مقارنة بأخر سعر فى الصادرات إليها عام (١١٤٥ هـ - ١٧٣٢ م) .

* وفى عام (١١٨٨ هـ - ١٧٧٤ م) وهو عام رخاء واستقرار فى الأسعار ، حيث بلغ فيه سعر الأردب بمناطق الإنتاج ٥١٠ نصف مسجلاً انخفاضاً قدره ٢٧,٥ % مقارنة بالعام السابق ، وبالموانئ بلغ السعر ٧٢٠ ، أى بارتفاع عن مناطق الإنتاج يقدر بـ ٢٩,٢ % ، بالإضافة لانخفاض يزيد عن النصف أيضاً بمدن الشام ، وبانخفاض يزيد عن النصف فى موانئ التصدير مقارنة بالعام السابق .

* أما عام (١١٩٣ هـ - ١٧٧٨ م) الذى جاء فيضانه جيداً فقد ارتفعت فيه الأسعار بدرجة نسبية ، حيث بلغ السعر بمناطق الإنتاج ٥٤٠ نصف بارتفاع قدره ٥,٥ % عن العام السابق ، وبموانئ التصدير بلغ السعر ٨٠٠

الملاحق =====

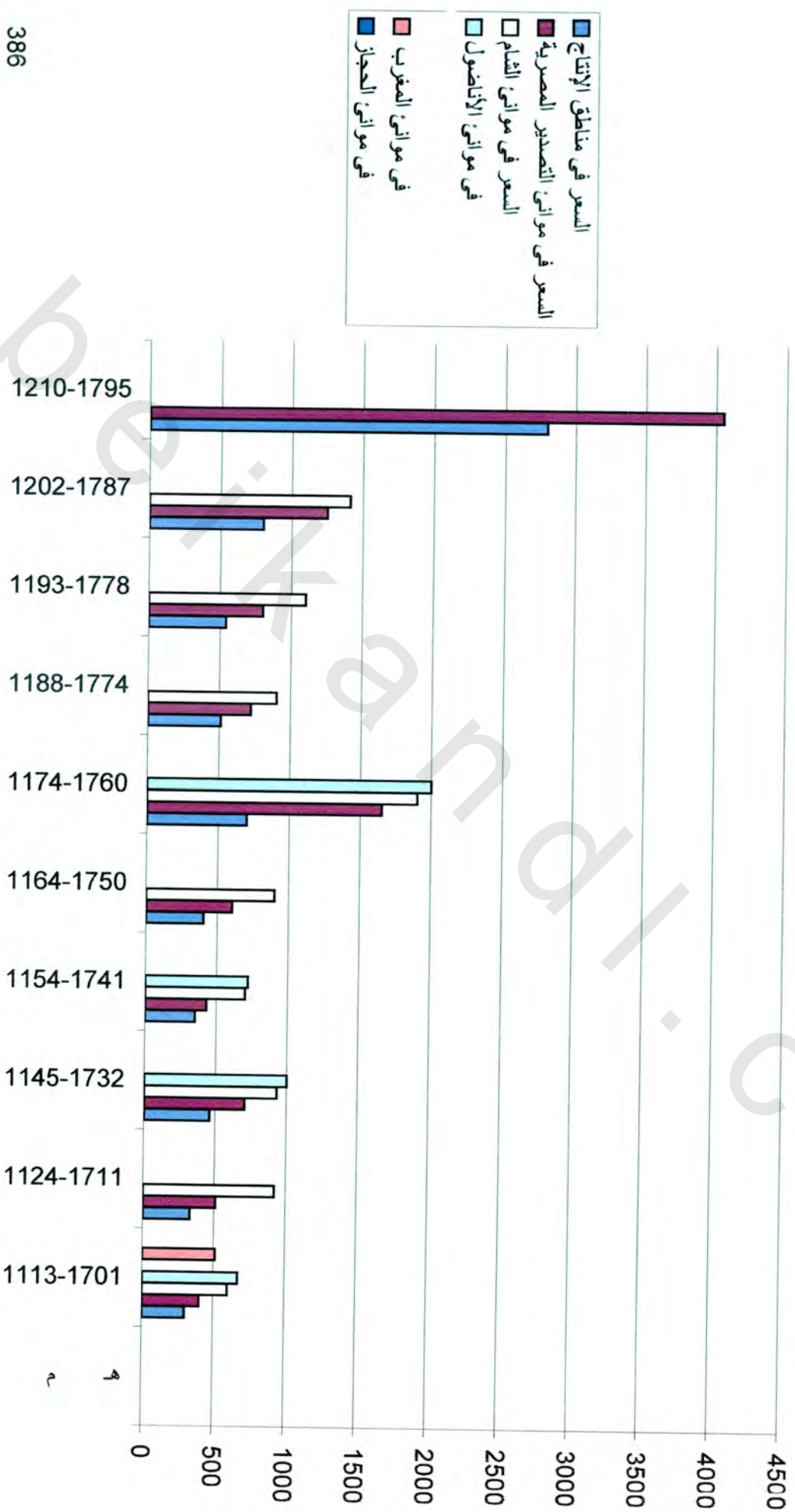
نصف أى بارتفاع عن مناطق الإنتاج يقدر بـ ٤٣,٧٥ % ، وبارتفاع عن العام السابق — بنفس الموائى — يقدر بـ ١٠ % ، أما فى مدن الشام فقد سجل الأردب ١١٠٠ نصف بارتفاع عن العام السابق بـ ١٨,٢ % .

* وبالنظر لعام (١٢٠٢ هـ — ١٧٨٧ م) يتضح أنه رغم وفاء النيل إلا أن الصراعات بين العسكر نتج عنها ارتفاع الأسعار بالداخل مما انعكس على أسعار الأرز بالداخل والخارج ، فقد بلغ السعر فى مناطق الإنتاج ٨٠٠ نصف بارتفاع يقدر بـ ٣٢,٥ % مقارنة بالعام السابق ، وبلغ بموائى التصدير ١٢٤٨ نصف أى بارتفاع عن مناطق الإنتاج يزيد عن ١,٥ أضعاف ، وبارتفاع عن العام السابق — بنفس الموائى — يزيد عن ١,٥ أضعاف ، وسجل الأردب ببلاد الشام ١٤١٠ ، بارتفاع يقدر بـ ٢٢ % مقارنة بالعام السابق .

* وخلال عام (١٢١٠ هـ — ١٧٩٥ م) واصلت الأسعار ارتفاعها ، فبلغ السعر بمناطق الإنتاج ٢٨٠٠ نصف بواقع ارتفاع ٣,٥ أضعاف العام السابق ، وبلغ السعر بالموائى ٤٠٥٠ نصف أى بارتفاع عن مناطق الإنتاج يقدر بـ ٣١ % ، بارتفاع بنفس الموائى يقدر بـ ٦٩,٢ % ، أما المناطق الخارجية فلم يتبين أى أسعار بها فى نفس العام .

* ومن ناحية أخرى يلاحظ أن الارتفاع النسبى فى الأسعار من منطقة لأخرى بالخارج مرتبط فى المقام الأول بمدى قرب أو بعد هذه المنطقة من موقع التصدير ، وهذا يعنى أن التفاوت فى الأسعار فى حقيقته انعكاس لنفقات الشحن من منطقة لأخرى .

شكل رقم ٣١ يوضح أسعار الأرز في المناطق المنتجة وموانئ التصدير والمناطق المستهلكة



الملاحق =====

محكمة دمياط :

س ١٦٤ ، ق ٣٠١ ، س ١٨٠ ، ق ١٨ ، ق ١٤١ ، ق ٢٣٨ ، س ١٨٤ ، ق ٣٦ ، س ٢٠٧ ، ق ٤٧٤ ،
س ٢٠٥ ، ق ٩ ، س ٢١٥ ، ق ٧٦ ، ق ٨٢ ، ، س ٢٢١ ، ق ١٩١ ، س ٢٢٣ ، ق ٤٧١ ، س ٢٢٤ ، ق ٤٩٣ ،
س ٢٣٠ ، ق ١٨٩ ، س ٢٣٧ ، ق ٥٦ ، س ٢٤٠ ، ق ٣٥٢ ، س ٢٥٣ ، ق ١٩٠ ، ق ٢٥٥ ، ق ٣٩ ، س ٢٨٦ ،
ق ١٦ ، س ٢٩٠ ، ق ٢٠٠ .

محكمة رشيد : س ١٠٧ ، ق ، س ١٠٩ ، ق ٢٦٥ ، س ١١٤ ، ق ٤١٣ ، ق ٥٢٥ ، س ١٤٧ ، ق ٧٣ ، س ١٩٨ ، ق ٢ .

محكمة الدقهلية : س ١٥ ، ق ١١٤ .

محكمة القسمة العسكرية :

س ١٩٥ ، ق ٤٤٢ .

محكمة الإسكندرية :

س ٦٩ ، ق ٢٣٨ ، س ٨٦ ، ق ٢٦١ ، ق ٣٠٦ ، س ٨٩ ، ق ٤٣٤ .

(ملحق ١٤)

(صادرات التجار لاستانبول خلال القرن الثامن عشر)

الفترة الزمنية	إردب	زنبيل	جوال
١١٢١ - ١١٣٠ هـ ١٧٠٩ - ١٧١٧ م	٢٣٥٠	٣٦٠٠	
١١٣١ - ١١٤٠ هـ ١٧١٨ - ١٧٢٧ م	٤٩٨	٥٦٠	
١١٤١ - ١١٥٠ هـ ١٧٢٨ - ١٧٣٧ م	٧٣٠	٩٠٠٠	
١١٥١ - ١١٦٠ هـ ١٧٣٨ - ١٧٤٦ م	٤٨٨٤,٥		
١١٦١ - ١١٧٠ هـ ١٧٤٧ - ١٧٥٦ م	٦٨٠	١٠٥٥٠	٦٠٧
١١٧١ - ١١٨٠ هـ ١٧٥٧ - ١٧٦٦ م	٤٠٠	٢٩٠٦٩١	
١١٨١ - ١١٩٠ هـ ١٧٦٧ - ١٧٧٥ م	١٥٩,٥		
الجملة	٩٧٠,٧	٣١٤٤٠,١	٦٠,٧
الإجمالي العام	٣٢٤٤١١,٥ أردب		
متوسط التصدير السنوي	٤١٠٦,٤ أردب		

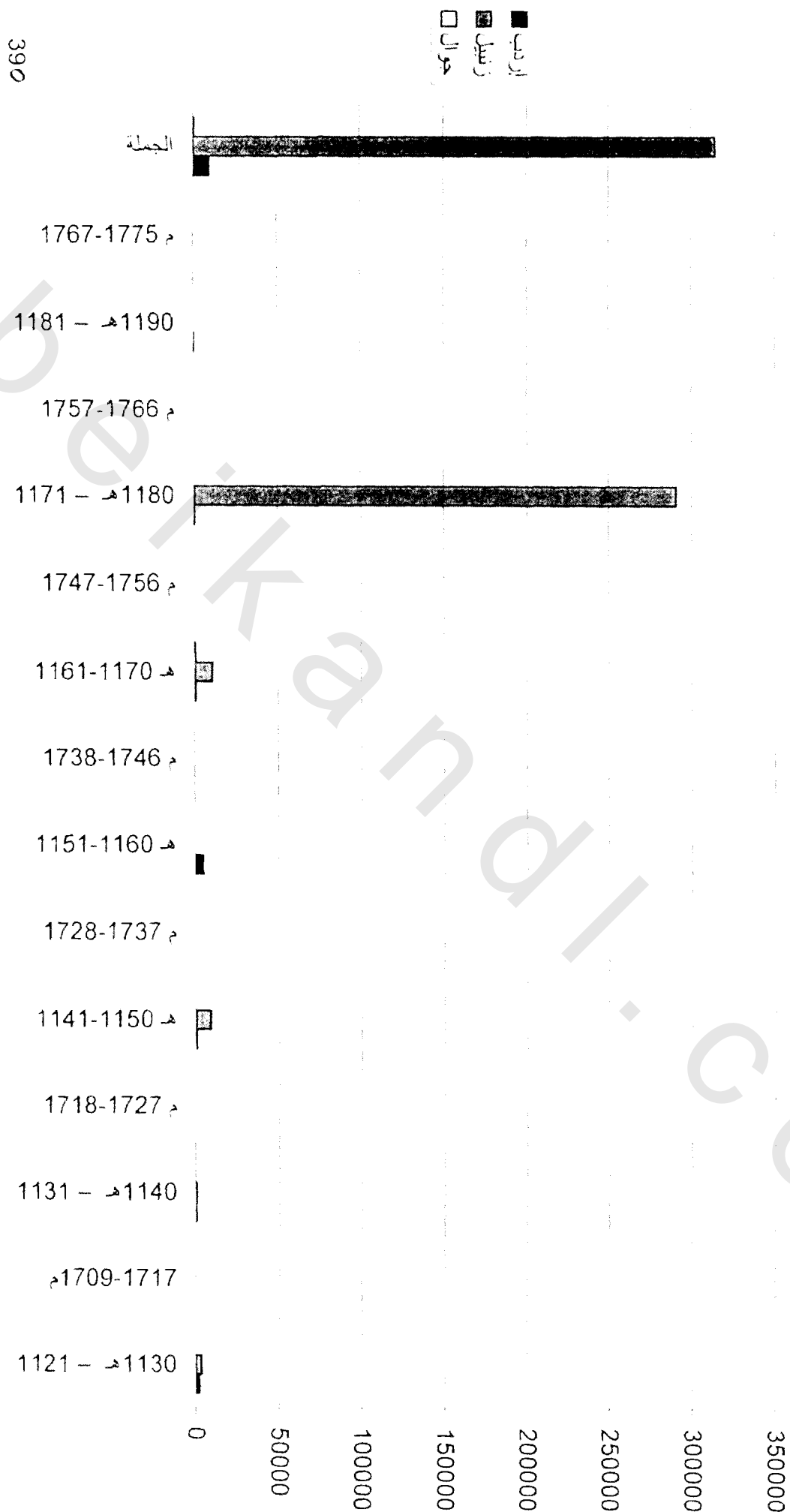
* يوضع في الاعتبار صعوبة التوصل إلى إحصاء دقيق يحدد بشكل حاسم حجم الكميات الصادرة لجميع المناطق بلا استثناء ، في ضوء غياب سجلات الجمارك . وما تقدمه هذه الإحصائيات من تحديد لحجم تلك الصادرات في حقيقته محض اجتهاد له صفة تقديرية لا قطعية من خلال سجلات المحاكم الشرعية .

ملاحظات

- متوسط الغزاوية ٢,٥ أردب
- متوسط البدارى ١,٥ أردب
- متوسط الزنبيل ١ أردب
- متوسط الفردة ١ أردب
- متوسط الجوال $\frac{1}{2}$ أردب

* يتضح من الملحق أن صادرات التجار في بداية القرن كانت قوية جداً في الفترة الممتدة من عام (١١٢١ - ١١٣٠هـ - ١٧٠٩ - ١٧١٧ م) ، مسجلة ارتفاعاً ملحوظاً متوازياً مع غزارة الإنتاج في مصر خلال هذه الفترة ، وسرعان ما انخفضت في الفترة التالية متأثرة بقصور النيل في بعض الأعوام وخاصة عام (١١٣١ هـ - ١٧١٨ م) . بالإضافة للفيضان الضعيف في عام (١١٣٥ هـ - ١٧٢٢ م - ١١٣٧ هـ - ١١٢٤ م) مما أثر على حركة الصادرات . وفي الفترة من (١١٤١ - ١١٥٠ هـ - ١٧٢٨ - ١٧٣٧ م) ، حققت الصادرات ارتفاعاً نسبياً عن الفترة السابقة عليها نتيجة للزيادة النسبية في الإنتاج . وحققت ارتفاعاً نسبياً أيضاً في الفترة التالية ، ثم ضعفت بشكل كبير مع نهاية القرن وتوقفت الصادرات لاستانبول متزامنة مع حركة على بك وسياسته العدوانية تجاه الدولة العثمانية ، فضلاً عن الاضطرابات والصراعات التي أعقبت حركة على بك والقصور المتكرر للنيل خلال هذه الفترة .

شكل ٣٢ يوضح صادرات التجار الاستانبول صموذا وهبوطا خلال فترة الدراسة



سجلات محكمة الإسكندرية :

س ٦٥ ، ق ١٨٥ ، س ٦٩ ، ق ٢٣٨ ، س ٨٢ ، ق ١١٧ ، ق ٤٣٦ ، ق ٤٣٧ ،
ق ٤٤٦ ، ق ٤٤٨ ، س ٨٦ ، ق ١٧١ ، ق ١٧٢ ، ق ١٧٣ ، ق ١٧٤ ، ق ١٧٥ ، ق ١٧٦ ، ق ١٧٧ ، ق
١٩٧ ، ق ١٩٨ ، ق ١٩٩ ، ق ٢٥٦ ، ق ٣٣١ ، ق ٣٨٥ ، س ٨٧ ، ق ٤ ، ق ٢٧ ، ق ٣٦٣ ، س ٨٨ ، ق
٥١٨ ، س ٨٩ ، ق ٦٤ ، ق ٥٦ ، ق ٤٣١ ، ق ٤٥٦ ، ق ٤٥٧ .

محكمة دمياط :

س ١٦٥ ، ق ٧ ، ق ٢٣٩ ، ق ٢٦٤ ، س ١٦٨ ، ق ٥٨ ، س ١٨٧ ، ق ٤١ ، ق ٧١ ، ق ٢٨٥ ،
ق ١٠٤ ، ق ٤٣٧ ، س ٢٦٤ ، ق ٢٣٩ .

محكمة رشيد :

س ١٣٠ ، ق ٢٣٤ ، س ١٤٨ ، ق ٦ ، س ١٩٥ ، ق ٧٨١ .

===== الملاحق

(ملحق ١٥)

(الأرز السلطاني " الميرى ")

السنة	زنبيل	أردب سلطاني (رشيدى)	ما يقابله بالمصرى	ما يقابله بالكيل السلطاني	ما يقابله بالاقّة السلطاني	غزاوية	بدارى	أفراد
١١١١-١١٢٠هـ ١٧٩٩-١٧٠٨م	٥٠٠	٨٦٩٨,٧	١٠٨٧٣,٤	١٣٠٤٨٠,٥	١٣٠٤٨٠,٥	٩٢٣	١١٨٩٢	
١١٢١-١١٣٠هـ ١٧٠٩-١٧١٧م	٩٢٤١٨	٥٢٤٥١,٤	٦٢٩٤١٦,٨	٧٨٦٧٧,١	٧٨٦٧٧,١	١١٥٣٥		٣٧٧٧
١١٣١-١١٤٠هـ ١٧١٨-١٧٢٧م	٣٠٣٥٤	٢٠٨٧٧٣,١	٢٦٠٩٦٦,٤	٣١٣١٥٩٦,٥	٣١٣١٥٩٦,٥			١٣٥٣٥
١١٤١-١١٥٠هـ ١٧٢٨-١٧٣٧م	٢٧٦١٤	٣٢٢٦٠,٧	٢٦٨٨,٤	٤٨٣٦١٠,٥	٤٨٣٩١٠,٥		١١٢٩	١٢٧٧٠
١١٥١-١١٦٠هـ ١٧٣٨-١٧٤٦م	٣٩٧٠٠	٣٢٠٢٢,٧٥	٤٠٠٢٨,٤	٤٨٠٣٤١,٢٥	٤٨٠٣٤١٢,٥			
١١٦١-١١٧٠هـ ١٧٤٧-١٧٥٦م	١٣٧٨١	١٠٥٢٣,٢٥	١٣١٥٤,١	١٥٧٨٤٨,٧٥	١٥٧٨٤٨٧,٥	٥٧٦		
١١٧١-١١٨٠هـ ١٧٥٧-١٧٦٦م	٢٤٤٤٣	١٧٢٤٣	٢١٥٥٣,٧٥	٢٥٨٦٤٥	٢٥٨٦٤٥٠			
الجملة	٢٢٨١٠	٣٦١٩٧٢,٩	٧١٧٧٤١,٨	٤٧٢١١٩٩,٥	٥٤٢٩٥٩٣٤	١٣٠٣٤	١٣٠٢١	٣٠٠٨٢
الاجمالى العام بالأردب				٦٤٢٨٩٩,٤				
متوسط الميرى السنوى خلال الفترة				٩١٨٤,٢ أردب				

* يلاحظ أن صادرات الأرز الميرى لاستانبول ارتفعت صعوداً وهبوطاً مرتبطة بظروف الإنتاج فى الداخل ومدى احتياج الإدارة العثمانية باستانبول ، فمثلاً فى الفترة من عام (١١٢١ - ١١٤٠ هـ - ١٧٠٩ - ١٧٢٧ م) توالى الفرمات التى تحذر من تصدير الأرز لأوروبا ، مما كان له أثر كبير فى زيادة الصادرات لاستانبول فى هذه الفترة التى تتواءم تماماً مع الحروب والخلافات العثمانية الأوروبية وخاصة الروسية ، وربما لأهمية الأرز فى تعبئة الجيوش للحروب . كما يتضح أنه منذ الثلاث الأخير من القرن ضعفت تماماً صادرات الأرز لاستانبول نظراً لقيام حركة على بك الذى أوقف هذه الصادرات ، فضلاً عن الظروف التى مرت بها البلاد عقب انتهاء الحركة وإلى قدوم الفرنسيين .

شكل بياني ٣٣ يوضح مصادرات الأرض الميري



الملاحق =====

محكمة دمياط :

س ١٦٣ ، ق ١٩٠ ، ق ١٩٥ ، س ١٦٤ ، ق ٣٠٠ ، س ١٨٤ ، ق ٧٦ ، ق ١١٨ ، ق ١٨٠ ،
ق ١٨٩ ، س ١٩٦ ، ق ١٥ ، س ٢٠٠ ، ق ١١٨ ، س ٢٠٥ ، ق ٩ ، س ٢٠٩ ، ق ٨١ ، س ٢١٠ ، ق ٧٠ ،
س ٢١٢ ، ق ١٢٩ ، س ٢١٥ ، ق ٧٦ ، ق ٨٢ ، س ٢٢١ ، ق ١٩١ ، س ٢٢٣ ، ق ٤٧١ ، س ٢٢٤ ، ق
٣٣٨ ، ق ٤٩٣ ، س ٢٢٨ ، ق ٢٩٩ ، س ٢٣٠ ، ق ١١٥ ، س ٢٣٣ ، ق ٤ ، س ٢٣٧ ، ق ٥٦ ، س ٢٣٩ ،
ق ١٧١ ، س ٢٤٠ ، ق ٢٤٥ ، ق ٣٥٢ ، س ٢٤٣ ، ق ١٧٧ ، س ٢٤٨ ، ق ٦٦ ، ق ٧٨ ، س ٢٥١ ، ق ٥٨ ،
ق ٦١ ، س ٢٥٣ ، ق ١٩٠ ، س ٢٥٤ ، ق ١٨٨ ، ق ٢٤٠ ، ق ٢٤١ ، س ٢٥٥ ، ق ٣٩ ، س ٢٦٥ ، ق
٢٤٠ ، س ٢٧١ ، ق ١٥٤ ، س ٢٧٧ ، ق ٢٢ ، س ٢٧٩ ، ق ٢٤٥ ، س ٢٨٠ ، ق ٢٠٥ ، س ١٨١ ، ق ٦٥
، س ٢٨٤ ، ق ٣١٥ ، س ٢٨٦ ، ق ١٦ ، س ٢٩٠ ، ق ٢٠٠ .

محكمة رشيد :

س ١٠٩ ، ق ٢٦٥ ، س ١١٦ ، ق ٥١٧ ، س ١٢٩ ، ق ٣٦٢ ، س ١٣٤ ، ق ٦٥ ، س ١٤٤ ، ق
٤١٣ ، ق ٥٢٥ ، س ١٤٧ ، ق ٧٣ ، س ١٨٩ ، ق ١١٩ ، س ١٩٤ ، ق ٤٢٥ ، ق ١٢٥٩ ، س ١٩٨ ، ق ٠٢

محكمة القسمة العسكرية :

س ١٠٦ ، ق ١٨٢ ، س ١٠٩ ، ق ١٤ ، س ١٦٢ ، ق ٣٩٦ ، س ١٩٥ ، ق ٤٤٢

محكمة بولاق :

س ٧٣ ، ق ٦٩٣ .

===== الملاحق =====

(ملحق ١٦)

(جملة صادرات الأرز لبلاد الشام من ميناء دمياط في القرن الثامن عشر)

السنة	باباس	بيروت	طرابلس	الرملة	عكا	يافا	صيدا	اللاذقية	الجملة
١١١١-١١٢٠هـ	١٥	١٠٠	١٨	١٦٠	٨٠				٣٧٣
١٧٩٩-١٧٠٨م									
١١٢١-١١٣٠هـ	٤٢٢٨	١٦٤٠	٤٧٢٠	٥٣١٨	٣٨٠١,٥	٦١٠	٤٢٤٦	٩٢٢٩	٣٣٧٩٢,٥
١٧٠٩-١٧١٧م									
١١٣١-١١٤٠هـ			٩٥			٣٣	١٥٠		٢٧٨
١٧١٨-١٧٢٧م									
١١٤١-١١٥٠هـ	٢٠٤٨	١٥٤٢	١٩٥			١٠٥	٤١٠	١٦٨٢	٥٩٨٢
١٧٢٨-١٧٣٧م									
١١٥١-١١٦٠هـ	٢٢٢١	٤٩٦						١١٣٦	٣٨٥٣
١٧٣٨-١٧٤٦م									
١١٦١-١١٧٠هـ	١٦	١١			٢٠				٤٧
١٧٤٧-١٧٥٦م									
١١٧١-١١٨٠هـ						١٥,٥	٨,٥	١٣٠	١٥٤
١٧٥٧-١٧٦٦م									
١١٩١-١٢٠٠هـ		١٩٤					٧٠٨	١٤٩٠	٢٣٩٢
١٧٧٦-١٧٨٥م									
الإجمالي بالأردب									٤٦٨٧١,٥
متوسط التصدير السنوي									٥٢٦,٦

* يتضح من خلال الملحق أن الصادرات لمدن الشام بدأت بشكل تدريجي في بداية القرن ، ثم وصلت إلى ذروتها في الفترة الممتدة من (١١٢١-١١٣٠هـ - ١٧٠٩-١٧١٧ م) ، ثم انخفضت بشكل واضح في الفترة من (١١٣١ - ١١٤٠هـ - ١٧١٨ - ١٧٢٧ م) ، واستردت جزءاً من نشاطها في الفترة التالية ، ثم أخذت في الانهيار بشكل ملحوظ إلى نهاية القرن متزامنة مع حركة على بك المناهضة للدولة العثمانية ، فضلاً عن الاضطرابات والصراعات الداخلية التي أعقبت الحركة ، والتي كان لها أثرها الواضح على العملية الإنتاجية على كافة مستوياتها .

شكل بياني ٣٤ يوضح صادرات الأرز لبلاد الشام



===== الملاحق =====

* ملحوظة : من الصعب ذكر وثائق هذه السجلات لكثرتها ، حيث أنها تحتاج لعدة صفحات ، ومن ثم ذكر أرقام السجلات فقط .

* يتضح من خلال السجلات أن ميناء دمياط استأثر بجميع صادرات الأرز المتجهة لبلاد الشام ، بحكم موقعه الجغرافي القريب من هذه البلاد .

محكمة دمياط :

س ١٧٤ ، س ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
٢٠٧ ، ٢٠٨ ؛ ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٦٧ ،
٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ .

سهير محمد أحمد : مرجع سابق ، ص ٤٣٩ .

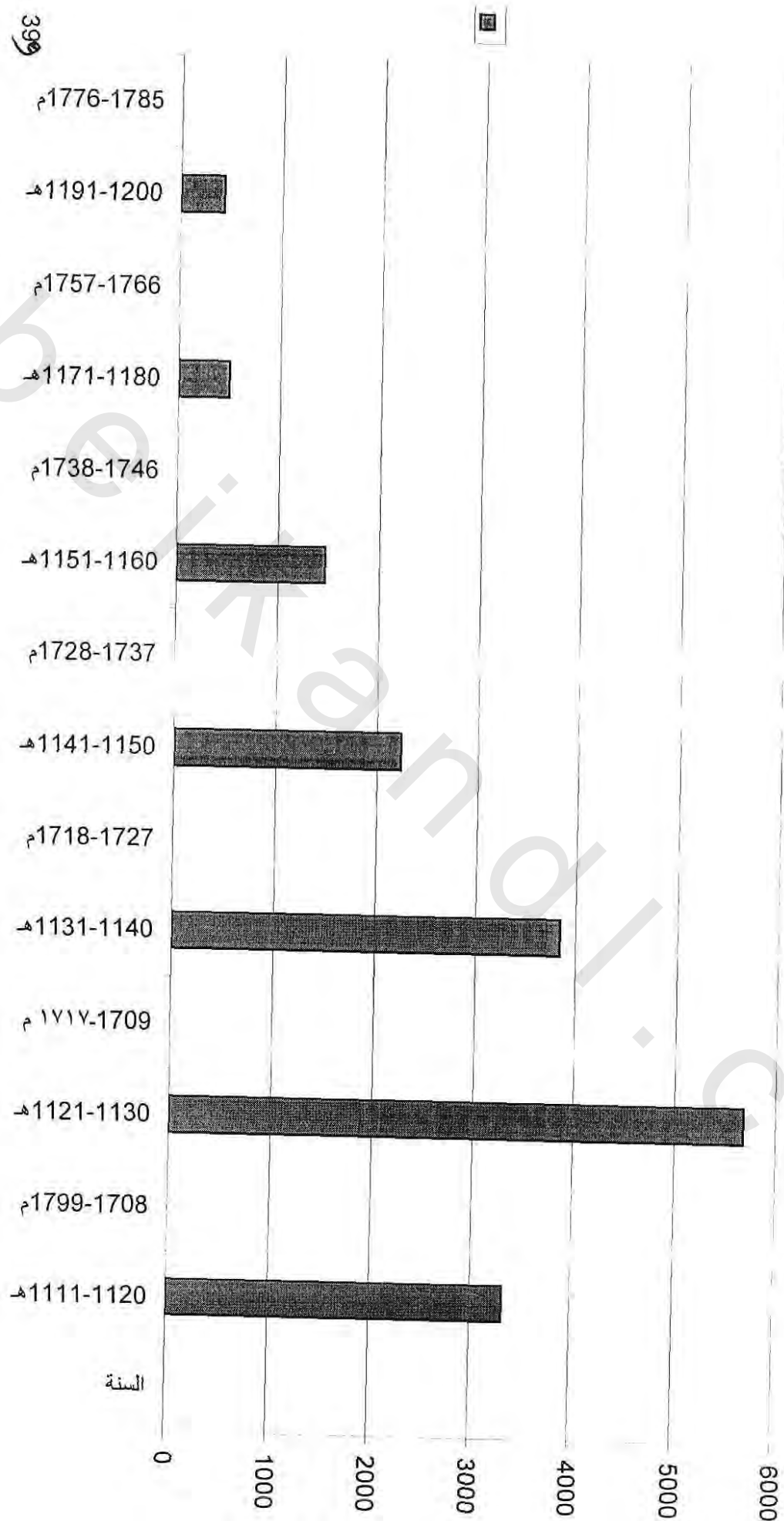
(ملحق ١٧)

(صادرات الأرز للأناضول وجزر البحر المتوسط وبلاد الحجاز)

السنة	أردب
١١١١-١١٢٠هـ ١٧٩٩-١٧٠٨م	٣٣٢٠
١١٢١-١١٣٠هـ ١٧٠٩-١٧١٧م	٥٦٨٣
١١٣١-١١٤٠هـ ١٧١٨-١٧٢٧م	٣٨٤٣
١١٤١-١١٥٠هـ ١٧٢٨-١٧٣٧م	٢٢٣٤,٥
١١٥١-١١٦٠هـ ١٧٣٨-١٧٤٦م	١٤٦٣
١١٧١-١١٨٠هـ ١٧٥٧-١٧٦٦م	٥٠٠
١١٩١-١٢٠٠هـ ١٧٧٦-١٧٨٥م	٤٢٩
الاجمالي	١٧٤٧٢,٥ أردب
متوسط التصدير السنوي	٢٢١,١ أردب

* يلاحظ تصاعد الكميات المصدرة منذ بداية القرن وحتى عام (١١٣٠ هـ - ١٧١٧ م) ، هي الفترة التي شهدت رواجاً إنتاجياً ، وعقب هذه الفترة انخفض الإنتاج بشكل تدريجي حتى عام (١١٥٠ هـ - ١٧٣٧ م) ثم انخفض بشكل حاد عقب هذه الفترة وإلى نهاية القرن ، لظروف إنتاجية وصعوبات سياسية .

شكل بياني ٣٥ يوضح صادرات الأرز للأناضول وجزر البحر المتوسط وبلاد الحجاز (قياساً بالأردب)



الملاحق =====

محكمة دمياط :

س ١٨٣ ، ق ٦٧ ، س ١٨٧ ، ق ٢٣ ، ق ١٥٤ ، ق ١٥٦ ، ق ٢٤٦ ، ق ٢٥٤ ، ق ٢٦٧ ، ق ٢٧٣ ،
ق ٣٠٤ ، ق ٣٥٣ ، ق ٣٨٦ ، س ٢١٦ ، ق ٣٠٤ ، ق ٤٠٦ ، س ٢١٨ ، ق ٦٣ ، ق ٤٣٨ ، ق ٤٣٩ ، ق ٤٩٤ ، س
٢٢٣ ، ق ٨٨ ، س ٢٨١ ، ق ٩٧ ، س ٢٨٨ ، ق ٣٣ .

محكمة الإسكندرية :

س ٦٤ ، ق ١٥١ ، س ٨٦ ، ق ٢٠٤ ، س ٨٦ ، ق ٢٦١ ، ق ٢٦٢ ، ق ٣٠٦ ، ق ٣٠٨ ، ق ٣٣٧ ،
س ٣٧٤ ، س ٨٧ ، ق ٢٧٣ ، ق ٣٠٣ ، ق ٣٠٤ ، ق ٣٨٧ ، ق ٣٨٨ ، س ٨٩ ، ق ٥١ ، ق ٥٦ ، ق ٢٢٤ ، ق ٤٣٣ ،
ق ٤٣٤ ، ق ٤٤٥ ، ق ٤٥١ ، س ١١٠ ، ق ٢٦٦ ، س ١١٦ ، ق ٥ ، ق ١٠ ، ق ٥٧ .

(ملحق ١٨)

(صادرات الأرز لبلاد المغرب بالأردب)

الفترة الزمنية	درنا	طرابلس وبنى غازى	تونس	الجزائر	الجملة
١١١١-١١٢٠هـ ١٧٩٩-١٧٠٨م	٣٢٥,٥	٥٣٠	٢٣٠	١٥٤	١٢٣٩,٥
١١٢١-١١٣٠هـ ١٧٠٥-١٧١٧م	٤٢٠	٥٦٥	٣١١	١١١	١٤٠٧
١١٣١-١١٤٠هـ ١٧١٨-١٧٢٧م	٣٥٠	٢٤١	١٤٩	٩	٧٤٩
١١٤١-١١٥٠هـ ١٧٢٨-١٧٣٧م	٤٢١	١٤٦٠	١١٠٩		١٩٩٠
١١٧١-١١٨٠هـ ١٧٥٧-١٧٦٦م			١٥٥	٢١	١٧٦
١١٨١-١١٩٠هـ ١٧٦٧-١٧٧٥م		١٩٦,٥			١٩٦,٥
١٢٠١-١٢١٣هـ ١٧٨٦-١٧٩٨م		٥٦			٥٦
الاجمالى	١٨٤٧٧ أردب				
متوسط التصدير السنوى	١٨١,١ أردب				

* يتضح من الملحق ضعف الكميات الصادرة إلى بلاد المغرب عامة ، وهى فى حقيقة الأمر سياسة طبقتها الدولة العثمانية تجاه بلاد المغرب ، حيث كانت تخشى أن تؤدى كثرة الصادرات لبلاد المغرب إلى قصور فى صادرات الأرز المتجهة إليها ، ومن ثم شددت على إدارتها بمصر بحظر التصدير لبلاد المغرب فى بعض الفترات (سبق توضيح ذلك) ، فضلاً عن أن بعض السفن وخاصة الأجنبية - العاملة فى نقل التجارة - عقب إبحارها من الموانئ المصرية لا تتجه لبلاد المغرب وإنما لأوروبا .

* وبالنظر لحجم الصادرات يتضح أنها كانت مناسبة خلال النصف الأول من القرن - قياساً بظروف هذه البلاد - ثم ضعفت بشكل كبير فى النصف الثانى ، وهى فى حقيقة الأمر تتماشى مع ظروف الإنتاج بمصر .

* ومن ناحية أخرى فإن بلاد المغرب لم تكن سوقاً رائجة (مدن ذات ثقل سكانى) للأرز المصرى لكى يتصدى التجار للإدارة ويقومون بتصدير الأرز إليها بكافة الوسائل (تهريب الأرز) ، حيث أن هذه المناطق غالبيتها بدو لا يعتمدون - بشكل أساسى - فى غذائهم على الأرز

الملاحق =====

* والحقيقة أن درنا رغم صغر حجمها إلا أنها استأثرت بكميات لا يستهان – قياساً بحجمها وسكانها – وذلك نظراً لقربها من الحدود المصرية .

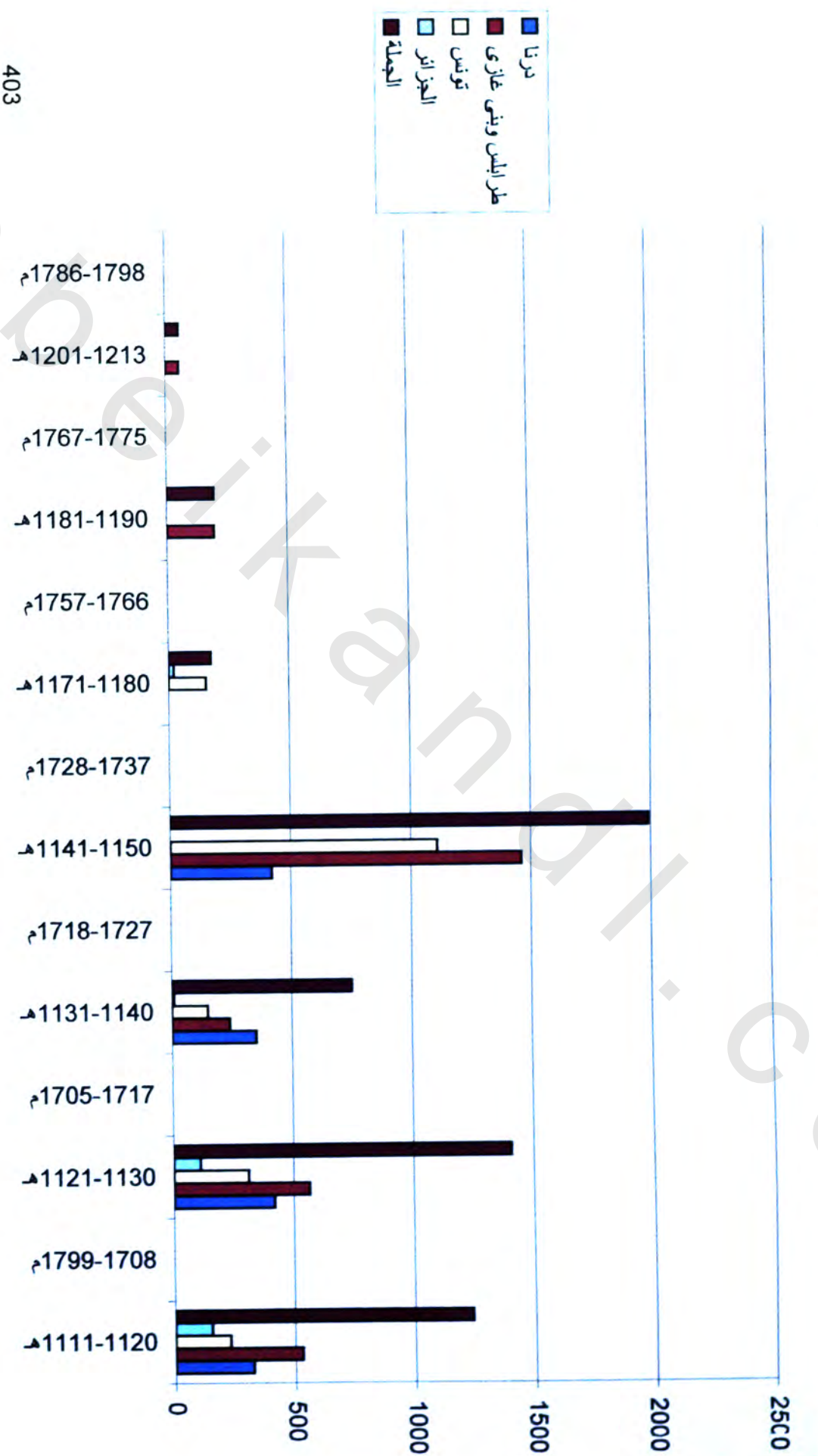
* وبالنسبة لبنى غازى وطرابلس فكان لقربها أيضاً من الحدود المصرية دور فى استقبالها كميات كبيرة نسبياً .

* أما تونس فرغم بعدها عن مصر إلا أنها تلقت كميات مناسبة ، ربما لسهولة أرضها ووجود كثافة سكانية مناسبة .

* وكانت الجزائر أقل بلاد المغرب العربى حظاً من حيث كميات الأرز الصادرة إليها نظراً لبعدها .

* ويلاحظ أن من خلال الوثائق أن ميناء الإسكندرية كان له النشاط الأكبر مع بلاد المغرب بحكم قربها منها .

شكل بياني رقم ٣٦ بصادرات الأرز لبلاد المغرب



الملاحق =====

محكمة الإسكندرية :

س ٦١ ، ق ١٦١ ، س ٦٢ ، ق ٢٣ ، ق ٢٤٤ ، س ٦٧ ، ق ٤ ، ق ١٧٦ ، ق ٢٧٥ ، س ٦٨ ،
ق ٣٥ ، ق ٤٥٢ ، س ٧٠ ، ق ١٤٤ ، س ٧٤ ، ق ٦٢٨ ، س ٧٥ ، ق ٢٤٤ ، س ٨٨ ، ق ٨٣٩ ، س ٨٩ ، ق ٤٥٢ ،
ق ٤٥٤ ، س ٩١ ، ق ٨٥٤ ، س ٩٨ ، ق ٢٢٧ ، س ١٠٢ ، ق ٧٧ ، س ١٠٧ ، ق ٩٧ ، س ٧٨ ، ق ٣٥٨ .

محكمة دمياط :

س ٢١٦ ، ق ٢٠٦ ، ق ٢٠٧ .

محكمة رشيد :

س ١١٢ ، ق ٣٠٧ ، ق ٤٦٩ .

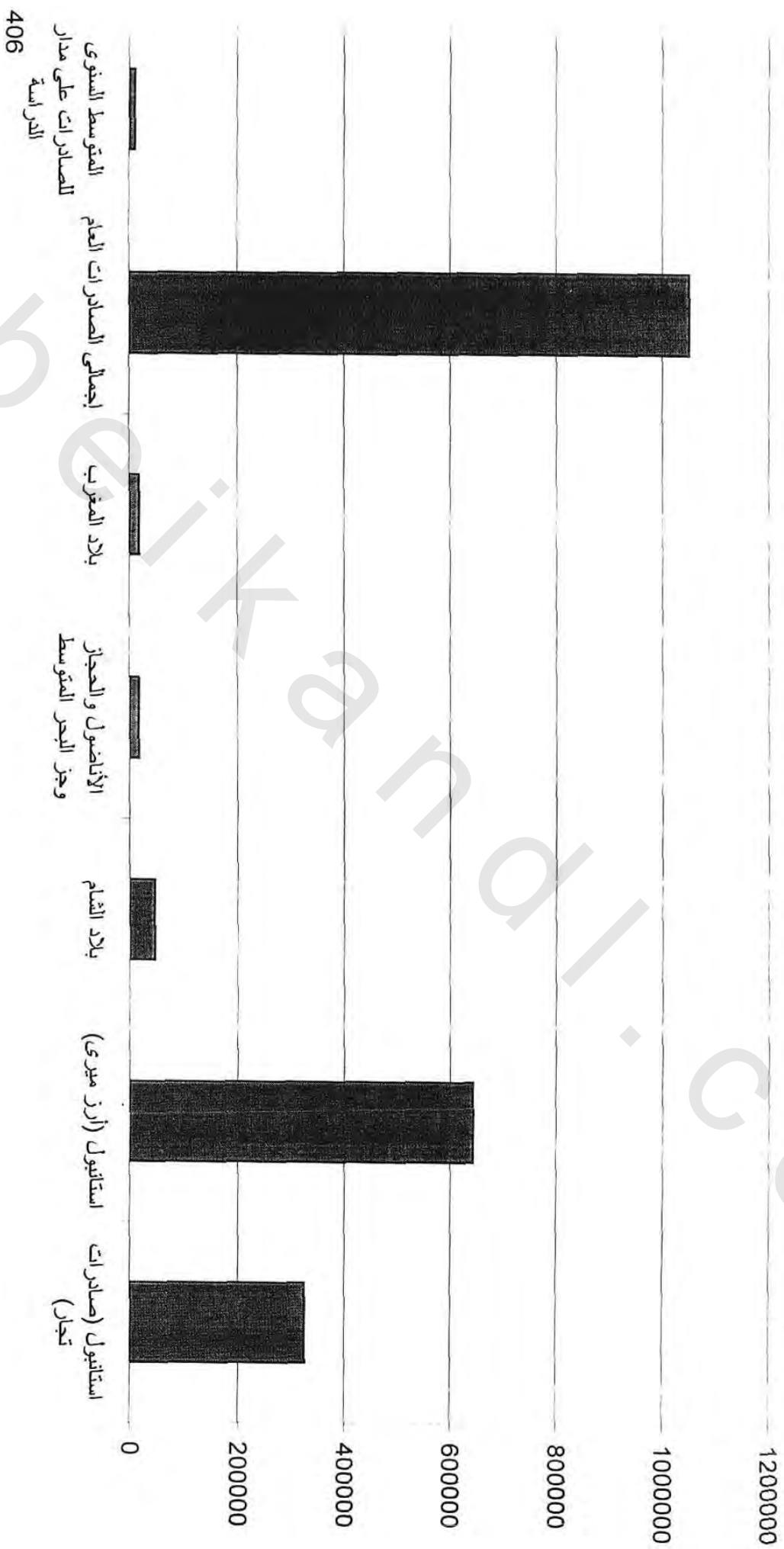
(ملحق ١٩)

إجمالي صادرات الأرز لجميع المناطق خلال فترة الدراسة

المكان	الكمية
استانبول (صادرات تجار)	٣٢٤٤١١,٥
استانبول (أرز ميرى)	٦٤٢٨٩٩,٤
بلاد الشام	٤٦٨٧١,٥
الأناضول والحجاز وجزر البحر المتوسط	١٧٤٧٢,٥
بلاد المغرب	١٨٤٧٧
إجمالي الصادرات العام	١٠٥٠١٣١,٩
المتوسط السنوى للصادرات على مدار الدراسة	١٠٥٠١,٣

- * بالنظر لإجمالي الصادرات يتضح أن الإدارة المركزية باستانبول نجحت بشكل كبير فى تطبيق سياستها بالاستحواذ على كميات كبيرة من الأرز - بنوعية صادرات التجار والميرى - لاستانبول عاصمة الدولة ، فضلاً عن أنها مدينة ذات ثقل سكاني ، ومن ثم اهتمت الإدارة بتوفير احتياجاتها الغذائية لتفادى القلاقل فى عاصمتها .
- * أما بلاد الشام فتأتى فى المرتبة الثانية بعد استانبول من حيث السكان ، وبالتالي انعكس ذلك على صادرات الأرز إليها .
- * وتأتى مناطق الأناضول وبلاد الحجاز وجزر البحر المتوسط لتستحوذ على كميات تتناسب مع الظروف السكانية لكل منهما على حده .
- * أما بلاد المغرب العربى فتأتى فى النهاية نظراً لسياسة الدولة العثمانية بالحد من الصادرات إليها لظروف سبق توضيحها .

شكل بياني رقم ٣٧ يوضح إجمالي الصادرات لجميع المناطق



قائمة المصادر والمراجع

أولاً - المصادر الوثائقية :-

اعتمدت هذه الدراسة بصفة أساسية على المادة الوثائقية المتمثلة فى سجلات المحاكم الشرعية وهى مرتبة حسب أهمية المشاركة فى الدراسة .

- ١ - محكمة دمياط الشرعية
- ٢ - محكمة رشيد الشرعية
- ٣ - محكمة الإسكندرية الشرعية
- ٤ - محكمة بولاق الشرعية
- ٥ - محكمة الدقهلية الشرعية
- ٦ - محكمة القسمة العسكرية
- ٧ - محكمة القسمة العربية
- ٨ - محكمة الباب العالى
- ٩ - محكمة الصالحية النجمية
- ١٠ - محكمة باب الشعرية
- ١١ - محكمة الزاهد
- ١٢ - محكمة مصر القديمة
- ١٣ - محكمة الصالح
- ١٤ - محافظ الدشت

ثانياً - المصادر والمراجع العربية :-

أ - المصادر المنشورة :-

- ١ - أحمد الدمرداش كتخدا عزبان : الدرة المصانة فى أخبار الكنانة ، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، القاهرة ، المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية ، ١٩٨٩ .

- ٢ — أحمد شلبي بن عبد الغنى الحنفى المصرى : أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشا (الملقب بالتاريخ العينى) ، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٧٨ .
- ٣ — أمين سامى باشا : تقويم النيل وعصر محمد على جـ ٢ ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٢٨ .
- ٤ — أوليا جلى : سياحته في مصر ، ترجمة : محمد على عوى ، تحقيق عبد الوهاب عزام ، أحمد السعيد سليمان ، مراجعة أحمد فؤاد متولى ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ، ٢٠٠٣ .
- ٥ — عبد الرحمن بن حسن الجبرتي : عجائب الآثار في التراجم والأخبار جـ ٣ ، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (مكتبة الأسرة) ، ٢٠٠٣ .
- ٦ — محمد رمزى : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ، القسم الثانى ، الجزء الأول ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤ .
- ٧ — قانون نامه مصر : (الذى أصدره السلطان القانونى لحكم مصر) ، ترجمة وقدم له وعلق عليه أحمد فؤاد متولى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٦ .

ب — المراجع العربية : —

- ١ — إلهام محمد على زهنى : مصر فى كتابات الرحالة والقناصل الفرنسيين فى القرن الثامن عشر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (سلسلة المصريين ٥٢) ، ١٩٩٢ .
- ٢ — حسام محمد عبد المعطى : العلاقات المصرية الحجازية فى القرن الثامن عشر ، الهيئة المصرية للكتاب (سلسلة تاريخ المصريين ١٤٩) ، ١٩٩٩ .
- ٣ — سحر على حنفى : العلاقات التجارية بين مصر وبلاد الشام الكبرى فى القرن الثامن عشر ، الهيئة المصرية للكتاب ، (سلسلة تاريخ المصريين ١٧٨) ، ٢٠٠٠ .
- ٤ — سعد هجرس : الزراعة المصرية ؛ الماضى . الحاضر . المستقبل ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٦ .

- سليمان محمد حسين حسنين : تجار القاهرة فى القرنين السادس عشر والسابع عشر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (سلسلة تاريخ المصريين ٢٤١) ، ٢٠٠٣ .
- ملاح أحمد هريدى : الجاليات الأجنبية فى مدينة الإسكندرية فى العصر العثمانى ؛ دراسة وثائقية من سجلات المحكمة الشرعية ، القاهرة ، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، ٢٠٠٤ .
- : فصول من تاريخ المدن المصرية فى العصر العثمانى ، القاهرة ، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، ٢٠٠٤ .
- عاصم محروس عبد المطلب : النشاط الاقتصادى لليهود بمدينة الإسكندرية فى القرن السادس عشر والسابع عشر ؛ دراسة وثائقية من واقع سجلات المحكمة الشرعية بالإسكندرية ، الإسكندرية ، المركز الدولى للمعرفة ، ١٩٩٢ .
- عبد الحميد حامد سليمان : الموانئ المصرية فى العصر العثمانى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (سلسلة تاريخ المصريين ٨٩) ، ١٩٩٥ .
- : الملاحاة النيلية فى مصر العثمانية ، (١٥١٧ - ١٧٩٨) ، الهيئة المصرية للكتاب ، (سلسلة تاريخ المصريين ١٧٦) ، ٢٠٠٠ .
- : عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم : الريف المصرى فى القرن الثامن عشر ، القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ١٩٨٦ .
- : فصول من تاريخ مصر الاقتصادى والاجتماعى فى العصر العثمانى ، الهيئة المصرية للكتاب (سلسلة تاريخ المصريين ٣٨) ، ١٩٩٠ .
- : عبد الوهاب بكر : الدولة العثمانية ومصر فى النصف الثانى من القرن الثامن عشر ط ١ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢ .
- : عراقى يوسف محمد : الوجود العثمانى المملوكى فى مصر فى القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٥ .

- ١٥- عفاف مسعد السيد العبد : دور الحامية العثمانية فى تاريخ مصر (١٥٦٤-١٦٠٩م) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (سلسلة تاريخ المصريين ١٧٩) ، ٢٠٠٠ .
- ١٦ - على أحمد هارون : جغرافية الزراعة ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٠ .
- ١٧ - على بركات : رؤية الجبرتى لبعض قضايا عصره ، الهيئة المصرية للكتاب ، (سلسلة تاريخ المصريين ١٠٣) ، ١٩٩٧ .
- ١٨ - فاضل عباس الحسب : الفكر الاقتصادى الإسلامى ط ٢ ، بيروت ، عالم المعرفة ، ١٩٨١ .
- ١٩ - محسن على شومان : اليهود فى مصر العثمانية حتى القرن التاسع عشر ، ج ٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (سلسلة تاريخ المصريين ١٩٢) ، ٢٠٠٠ .
- ٢٠ - محمد عفيفى : الأوقاف والحياة الاقتصادية فى مصر فى العصر العثمانى ، الهيئة المصرية للكتاب ، (سلسلة تاريخ المصريين ٤٤) ، ١٩٩١ .
- ٢١ - محمد نور فرحات : التاريخ الاجتماعى للقانون فى مصر الحديثة ط ٢ ، الكويت ، دار سعاد الصباح ، ١٩٩٣ .
- ٢٢ - ليلى عبد اللطيف أحمد : الإدارة فى مصر فى العصر العثمانى ، مطبعة جامعة عين شمس ، ١٩٧٨ .
- ٢٣ - ----- : دراسات فى تاريخ ومؤرخى مصر والشام إبان العصر العثمانى ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٨٠ .
- ٢٤ - ناصر أحمد إبراهيم : الأزمات الاجتماعية فى مصر فى القرن السابع عشر ، القاهرة ، دار الأفاق العربية ، ١٩٩٠ .
- ٢٥ - نقولا يوسف : تاريخ دمياط منذ أقدم العصور ، دمياط ، دار أخبار دمياط للطبع والنشر ، ١٩٥٩ .
- ٢٦ - نللى حنا : تجار القاهرة فى العصر العثمانى ؛ سيرة أبو طافية شاهبندر التجار ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٧ .

جـ - المصادر الأجنبية المُعرّبة : -

- ١- ب - س جيرار : الحياة الاقتصادية في مصر في القرن الثامن عشر جـ - ٤ من كتاب وصف مصر، ترجمة زهير الشايب ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٢ .
- ٢ - جون أنتيس : مذكرات رحالة عن المصريين وعاداتهم في الربع الأخير من القرن الثامن عشر (١٧٧٠ - ١٧٨٢) ، ترجمة وتعليق سيد أحمد على الناصري ، القاهرة ، المجلس الأعلى للثقافة ، ١٩٩٧ .
- ٣ - وصف مصر : لوحات الدولة الحديثة جـ- ١٤ .

د - المراجع الأجنبية المُعرّبة : -

- ١ - أ - ب كلوت بك : لمحة عامة إلى مصر ، ترجمة محمد مسعود ، القاهرة ، دار الموقف العربى ، ٢٠٠١ .
- ٢ - أندريه ريمون : الحرفيون والتجار في القاهرة في القرن الثامن عشر ، ترجمة ناصر إبراهيم ، باتسى جمال الدين ، مراجعة وإشراف رعوف عباس ، القاهرة ، المجلس الأعلى للثقافة ، ٢٠٠٥ .
- ٣ - آ - أشنور : التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للشرق الأوسط في العصور الوسطى ، ترجمة عبد الهادي عبلة ، مراجعة أحمد غسان سبانو ، دمشق ، دار قتيبة ، ١٩٨٥ .
- ٤ - بيتر جران : الجذور الإسلامية للرأسمالية (مصر ١٧٦٠ - ١٨٤٠) ، ترجمة محروس سليمان ، مراجعة رعوف عباس ، القاهرة ، دار الفكر للدراسات ، ١٩٩٢ .
- ٥ - كينيث كونو : فلاحو الباشا ؛ الأرض والمجتمع والاقتصاد في الوجه البحرى (١٧٤٠ - ١٨٥٨) ، ترجمة سحر توفيق ، مراجعة عاصم الدسوقي ، المجلس الأعلى للثقافة ، ٢٠٠٠ .
- ٦ - مايكل ونتر : المجتمع المصري تحت الحكم العثماني ، ترجمة إبراهيم محمد إبراهيم ، مراجعة عبد الرحمن عبد الله الشيخ ، الهيئة المصرية للكتاب ، (سلسلة الألف كتاب الثانى) ، ٢٠٠١ .

٧ - هنرى لورنس (وآخرون) : الحملة الفرنسية فى مصر ؛ بونابرت والإسلام ، ترجمة بشير السباعى ، القاهرة ، سينا للنشر ، ١٩٩٥ .

ثالثاً - الرسائل العلمية : -

- ١ - أيمن أحمد محمد محمود : نظام حيازة الأراضي الزراعية فى مصر من الفتح العثمانى وحتى منتصف القرن السابع عشر، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ .
- ٢ - جمال كمال محمود محمد : نظام الالتزام فى ريف الصعيد فى العصر العثمانى ، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١ .
- ٣ - زينب محمد حسين الغنام : الجاليات الأجنبية ودورها فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى مصر إبان العصر العثمانى (١٥١٧ - ١٧٩٨) رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٨ .
- ٤ - سهير محمد أحمد عبد القادر : بيروت فى القرن الثامن عشر ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٢ .
- ٥ - فردوس أحمد محمد يونس : الحياة الاجتماعية فى مدينة القاهرة فى القرن الثامن عشر ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٠ .
- ٦ - محسن علي شومان : المقاطعات الحضرية فى مصر منذ الفتح العثمانى حتى أوائل القرن التاسع عشر، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٠ .
- ٧ - مختار عبد القوى عبد المجيد: التجارة الداخلية فى مصر عصر سلاطين المماليك (١٢٥٠-١٥١٧م) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤ .

رابعاً - المصادر والمراجع الأجنبية :-

أ - المصادر :-

- (1) Carre , Jean Marie : Voyageurs Et Ecrivains Francais En Egypte , Le Caire , IFAO , 1956 .
- (2) Gonzales , Antonius : Voyage En Egypte (1665 - 1666) , Le Caire , IFAO , 1977 .

- (3) Huntington , R : Voyages En Egypte Pendant Lers Annees (1679 – 1701) , Presentation Notes Et Index De Oleg V . Volkoff , Le Caire , IFAO , 1981 .
- (4) Morison , Anthoine : Voyage En Egypte 1997 , Le Caire , IFAO , 1976 .
- (5) Shaw , Stanford : The Financial Administartion Orgination Development Of Ottman Egypt (1517 – 1798) , Harvard University Press , 1964 .
- (6) Trecourt , Jean Baptiste : memoires Sur Le Egypte Annee 1791 ”Edites Et Annotes Par Gaston Wiet ” , Le Caire , IFAO , 1942 .
- (7) Vanghistele, Joos: Voyage En Egypte(1482_1483), Traduction , Introduction Et Notes De M. Renee Bauwens – Preaux , Le Caire , IFAO , 1976.
- (8) Volney : Voyage En Egypte Et En Syria , DocII , Introduction , Jean Gaulm , Paris , Mouton , 1959 .
- (9) Von Lichtenstein , H.L : Voyage De Lichtenstein En 1587 , En Voyages En Egypte Des Annees 1587 – 1588 , Trade I , Alleemand Par . U . Castel , Le Caire , IFAO , 1972.
- (10) Wild , Johan : Voyages En Egypte (1606 – 1610) , Oleg V . Volkoff , Le Caire , IFAO , 1973 .

ب – المراجع الأجنبية : –

- (1) Amici Bey , F : L, Egypte Ancienne Et Moderne , Alexandria , Penasson , 1884 .
- (2) Daly , M .W : Modern Egypt (1517 – 1800) , Vol II Cambridge University Press , 1998 .

خامساً – الدوريات : –

- ١ – عبد الحميد حامد سليمان : تاريخ مصر العثمانية دراسات وبحوث (بحث بعنوان العلاقة بين المدينة والقرية فى مصر فى العصر العثمانى ؛ دمياط وظهيرها الريفى دراسة حالة) ، القاهرة ، دار الثقافة العربية ، ٢٠٠٤ ، ص ٣ .

- ٢ ————— : الحمایات والمغارم فی مصر فی العصر العثماني ، المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية ، العدد ١٧ ، ١٨ ، تونس ، منشورات مؤسسة التميمي ، ١٩٩٨ .
- ٣ ————— : نظام إدارة الأمن فی مصر العثمانية ؛ أبحاث ندوة تاريخ مصر الاقتصادي والاجتماعي فی العصر العثماني (١٥١٧ — ١٧٩٨) ، إشراف رعوف عباس ، دانيال كريسيوليوس ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٣ .
- ٤ — عبد الوهاب بكر : ميناء دمياط ودوره فی العلاقات التجارية بين مصر وبلاد الليفانت خلال القرن الثامن عشر ، (سيمينار بآداب القاهرة) دار النهضة العربية ، ١٩٨٩ .
- ٥ — على بن محمد الشاذلي الفرا : ذكر ما وقع بين عسكر المحروسة القاهرة (١١٢٣ هـ — ١٧١١ م) ، تحقيق عبد القادر أحمد طليمات ، مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، المجلد ١٤ ، ١٩٦٨ .
- ٦ — محمد عفيفي : المصالح الفرنسية فی ميناء دمياط فی القرن الثامن عشر ، مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، المجلد ٣٧ ، ١٩٩٠ .

الفهرس

رقم الصفحة	المحتوى
٢	إهداء
٣	كلمة عرفان
٤	مقدمة
٩	تمهيد
١٥	الفصل الأول - زراعة الأرز :-
١٦	١ - التوزيع الجغرافى لزراعة الأرز
١٧	أولاً - الزراعة فى الأراضى القديمة
١٧	أ - دمياط وظهيرها الريفى
١٩	ب - ولاية المنصورة (الضفة الشرقية لفرع دمياط)
١٩	- فارسكور والمنزلة وتوابعهما
٢٠	- قرى البحر الصغير
٢١	- ريف المنصورة
٢١	ج - ولاية الغربية (الضفة الغربية لفرع دمياط)
٢١	- شربين وطلخا وتوابعهما
٢٢	د - رشيد والمناطق المجاورة لها
٢٤	ثانياً - الزراعة فى الأراضى المستصلحة
٢٨	٢ - مراحل إنتاج الأرز
٢٨	أ - تجهيز الأرض للزراعة
٢٩	ب - مرحلة الزراعة
٢٩	- مرحلة الإنبات
٣٠	- مرحلة نقل الشتلات
٣١	ج - مرحلة الحصاد
٣٣	٣ - إنتاجية الفدان
٣٤	٤ - منظومة الري وتأثيرها على إنتاج الأرز
٣٥	أولاً - الري الحوضى
٣٥	- الجسور السلطانية
٣٦	- الجسور البلدية

٣٨	ثانيا - شبكات توزيع المياه (رى دائم)
٤١	- تقييم منظومة الري
٤٣	٥ - قوى ووسائل الري
٤٣	أ - قوى الري
٤٥	ب - وسائل الري
٤٦	- تقييم الوسائل المستخدمة فى الري
٤٧	٦ - نظام تمويل زراعة الأرز
٤٧	أ - ضوابط التعاقد فى ضوء العلاقة بين المنتجين والتجار
٥١	ب - القروض الشرعية
٥٤	ج - القروض الربوية
٥٧	د - الأسس الحاكمة لأسعار الأرز عند عملية التمويل
٥٧	- اتفاق التجار
٥٧	- تحديد الإدارة للأسعار
٥٨	- آلية العرض والطلب
٦٠	- تقييم عملية التمويل
٦٢	٧ - العلاقات الإنتاجية
٦٢	أ - الزراعة فى الاراضى المملوكة
٦٥	ب - الاستثمار فى شراء الأراضى
٦٨	ج - الزراعة فى الأراضى المستأجرة
٧٠	- الإيجار من الأوقاف
٧٢	د - الزراعة بالمشاركة بين المالك والمستأجر
٧٤	٨ - معوقات الإنتاج
٧٤	أ - قصور وزيادة النيل وتأثيره على إنتاج الأرز
٧٧	ب - الاضطرابات والصراعات الداخلية
٨٠	ج - طغيان البدو (العربان)
٨١	د - كثرة فناء الثروة الحيوانية
٨٢	هـ - تحطيم الجسور والسدود
٨٣	و - الظروف الطبيعية والآفات
٨٥	الفصل الثانى - اقتصاديات صناعة ضرب الأرز :-
٨٧	١ - مراكز صناعة ضرب الأرز

٨٧	أ - دمياط
٨٩	ب - رشيد
٩٠	ج - المنصورة
٩١	د - فارسكور
٩٣	٢ - وصف المضارب ومكوناتها
٩٣	أ - البناء
٩٥	ب - الآلات وعملية الضرب
٩٧	ج - القوى المحركة لآلات المضارب
٩٨	٣ - صيانة المضارب
١٠١	٤ - توسيع حجم المضارب
١٠٢	٥ - الاستثمار في صناعة ضرب الأرز
١٠٤	أ - الاستثمار في شراء المضارب
١٠٩	ب - استثمار المهنيين في صناعة ضرب الأرز
١١٥	ج - العائلات الصناعية
١١٥	- عائلة عوض
١١٧	- عائلة شولج
١١٩	د - شركات صناعة ضرب الأرز
١٢٢	هـ - إيجار المضارب
١٢٤	٦ - الأوقاف وصناعة ضرب الأرز
١٢٦	- استبدال المضارب من الأوقاف
١٢٨	٧ - الأضرار والمخاطر الناتجة عن صناعة ضرب الأرز
١٢٨	أ - الأضرار على المناطق السكنية
١٣١	ب - الأضرار على العاملين بالمضارب
١٣٤	ج - مخاطر سرقة الأرز من المضارب
١٣٩	الفصل الثالث - هياكل تجارة الأرز : -
١٤٠	١ - مراكز تجارة الأرز
١٤٠	أ - دمياط
١٤٣	ب - رشيد
١٤٤	ج - الإسكندرية
١٤٥	د - بولاق

١٤٦	٢ - وكالات الأرز (الأسواق)
١٥٠	٣ - أسعار الأرز
١٥٦	٤ - النشاط المهني في وكالات الأرز (الأسواق)
١٥٦	أ - السماسرة
١٦٠	ب - الوزانين في الأرز الشعير
١٦٢	ج - المعبين في الأرز الأبيض
١٦٢	د - اللواحين
١٦٣	هـ - شيالين الأرز
١٦٤	٥ - فئات تجار الأرز
١٦٥	أ - كبار التجار
١٦٦	- العائلات التجارية
١٦٦	- عائلة حيزه
١٧٢	- عائلة العزبي
١٧٦	- عائلة أبو قوره
١٧٩	- الأفراد التجاريون
١٧٩	- إبراهيم بن إسماعيل الجمال
١٨٣	- تركي بن عبد المجيد
١٨٤	ب - وسطاء التجار
١٨٦	ج - صغار التجار
١٨٨	٦ - العسكر وتجارة الأرز
١٩٢	٧ - نظم التعامل المالي (التجاري)
١٩٣	أ - الشركات
١٩٨	ب - تصفية الشركات
٢٠٠	ج - القروض
٢٠٣	- الضمان
٢٠٤	- البيع بالآجل - التقسيط
٢٠٥	- المقايضة - المضاربة
٢٠٥	٨ - الصفقات التجارية
٢٠٩	- توثيق الصفقات والمعاملات
٢١١	٩ - أدوات تجارة الأرز

٢١٢	أ - المكاييل والموازين
٢١٣	ب - العملة
٢١٥	- النصف فضة (البارة)
٢١٥	- الريال الحجر (الريال الألماني)
٢١٦	- الدينار المحبوب
٢١٦	- القرش الأسدي
٢١٦	- الجنزير
٢١٧	- الفندقلي
٢١٧	- القرش الهولندي
٢١٧	- الدينار الشريفى (المحمدى)
٢١٧	ج - الجمارك والأعباء المالية على تجارة الأرز الداخلية
٢٢٠	الفصل الرابع - صادرات مصر من الأرز : -
٢٢١	١ - موائى وإجراءات التصدير
٢٢٣	٢ - الرسوم الجمركية على صادرات الأرز
٢٢٤	٣ - صادرات الأرز لاستانبول
٢٢٤	أ - صادرات التجار
٢٢٧	ب - الأرز السلطاني (الميرى)
٢٢٨	- جهات تمويل الأرز الميرى وحجم كمياته
٢٣٢	٤ - صادرات الأرز لبلاد الشام
٢٣٥	أ - بياس
٢٣٧	ب - يافا
٢٣٨	ج - صيدا
٢٣٩	د - بيروت
٢٤٠	هـ - اللاذقية
٢٤١	و - عكا
٢٤٣	ل - طرابلس
٢٤٤	٥ - صادرات الأرز لبلاد الحجاز
٢٤٨	٦ - مناطق الأناضول وجز البحر المتوسط
٢٥٠	٧ - صادرات الأرز إلى بلاد المغرب العربى
٢٥١	أ - درنا

٢٥٤	ب - بنى غازى وطرابلس الغرب
٢٥٥	ج - تونس
٢٥٦	د - الجزائر
٢٥٨	٨ - الأرز فى العلاقات العثمانية الأوروبية (الفرنسية)
٢٦٩	٩ - المؤثرات على حركة التصدير
٢٧٢	الفصل الخامس - المؤثرات السلبية والايجابية على تجارة الأرز: -
٢٧٣	أولاً - المؤثرات السلبية
٢٧٣	١ - صعوبات النقل الداخلى
٢٧٣	أ - مخاطر النقل النهري
٢٧٦	ب - مخاطر النقل البرى
٢٧٧	٢ - سرقة الأرز من الوكالات
٢٨١	٣ - صعوبات النقل الخارجى (طبيعية)
٢٨٤	٤ - القرصنة البحرية
٢٩٠	٥ - الصراعات السياسية
٢٩٦	٦ - حظر التصدير
٣٠٣	ثانياً - المؤثرات الايجابية
٣٠٣	١ - على المنتجين والاقتصاد الزراعى
٣١٠	٢ - القضاء على ظاهرة التسحب (ارتباط المنتجين بالأرض)
٣١١	٣ - ازدياد حجم عوائد الخزينة
٣١٢	٤ - دخول الأرز مجال التجارة الدولية
٣١٤	حصاء الدراسة
٣١٩	الملاحق
	قائمة المصادر والمراجع
	الفهرس